



**دليل المبتدئين لتصوير مقاطع فيديو رائعة على الهاتف**  
(تقنية المعلومات)



**تونس: «النهضة» و«النداء» نحو توافق جديد**  
(ص3)



**اغتيال غامض لمرشح ضمن قائمة علاوي في الموصل**  
(ص8)

**البوانج**  
**AL BAWANI**

طبعة لندن - 28 صفحة

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 22 شعبان 1439 - 8 مايو (أيار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14406

اللهم احفظ بلاد الحرمين الشريفين من شر الحاقدين

www.alharammedia.com

## قرار ترمب حول «النووي» اليوم... وظهران تدرس خياراتها

لندن: عادل السالمي

بينما يتربص العالم بالقرار الذي سيعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن الاتفاق النووي اليوم الثلاثاء، تراجع طهران أمس عن عزمها الانسحاب من الاتفاق مع إيران، وقال ترمب في حال قرر الرئيس الأميركي انسحاب بلاده منه، وطرح بدل ذلك سيناريو البقاء في الاتفاق حتى من دون واشنطن.

لكن الرئيس حسن روحاني الذي تحدث عن هذا الخيار ربطه بضرورة أن تحقق الدول الأوروبية أهداف بلاده في الاتفاق. وقال روحاني: «إما أن يتحقق ما نريد

في الاتفاق عبر دول غير الولايات المتحدة، وإما إذا رأينا أن ما نريده في الاتفاق النووي لن يتحقق فسنواصل طريقنا ومخططنا».

وترأست هذه التصريحات مع إعلان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني هايكو ماس أن فرنسا والمانيا وبريطانيا «مصممة» على إنقاذ الاتفاق النووي. وقال لودريان: «نحن نرى أن هذا الاتفاق يتم احترامه وبالتالي نؤيد الاستثمار في الالتزام به مهما كان القرار الأميركي».

(تفاصيل ص10)

## ارتفاع الإيرادات غير النفطية للسعودية بـ63%

الرياض: شعاع البقمي

كشفت التقارير الربعي للميزانية العامة للسعودية، أمس، ارتفاع نمو الإيرادات غير النفطية في الربع الأول من عام 2018 بنسبة 63 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، وذلك في مؤشر جديد يؤكد قدرة المملكة على ترجمة إصلاحاتها الاقتصادية إلى واقع ملموس. وقال وزير المالية محمد بن عبد الله الجعدان، إن «هذه الأرقام تؤكد أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تحرز تقدماً ملحوظاً في مبادراتها المالية وفق المخطط له في برنامج التوازن المالي».

وبلغت الإيرادات غير النفطية للربع الأول نحو 52,3 مليار ريال (13,9 مليار دولار)، بزيادة 63 في المائة، بينما بلغ إجمالي الإيرادات للربع الأول نحو 166,2 مليار ريال (44,32 مليار دولار)، بزيادة 15 في المائة على الربع المماثل من عام 2017.

كذلك، بلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الأول نحو 200,5 مليار ريال (53,4 مليار دولار) بزيادة 18 في المائة على الربع المماثل من العام السابق. وأوضح وزير المالية أن العجز في الربع الأول من عام 2018 بلغ نحو 34,3 مليار ريال (9,1 مليار دولار). (تفاصيل اقتصاد)

## فوز لافت لـ«القوات» رافقته عودة حلفاء دمشق لبنان: دعوات لتضديد جروح الانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»

طوت القوى السياسية اللبنانية مرحلة الانتخابات النيابية التي أعلنت نتائجها الرسمية ليل أمس، عبر دعوات رسمية لخفض التوتر الناتج عن الانتخابات التي أجريت الأحد الماضي، وأدت إلى تعديلات في حجم القوى الممثلة في البرلمان، من دون أن تغير صورة السلطة القائمة على التسوية الرئاسية التي حملت الرئيس ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية والرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة.

وأطلقت القوى السياسية مواقف دعت إلى التهدئة، ومد يد التعاون، بانتظار تبلور التحالفات الكبرى في البرلمان الجديد الذي تبدأ ولايته في 20 يونيو (حزيران) المقبل.

ومع تأكيد رئيس الحكومة سعد الحريري على أنه «غير قابل للتفاوض» أكد أنه لا يزال حليف رئيس الجمهورية ميشال عون وسيظل كذلك لأن هذا التحالف يحقق الاستقرار، مشدداً على أن «لبنان لا يحكم إلا بجمع مكوناته».

أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فدعا إلى «الاستفادة من الدرس من أن محاولات الهيمنة لا تفيد، والطرح الطائفي والمذهبي والاستعلافي لا يفيد، ويبقى طرح الوحدة الوطنية والعيش المشترك هو الحاصل الانتخابي الحقيقي نتيجة هذا القانون».

وكانت النتائج الرسمية قد أظهرت عودة لافتة لحلفاء النظام السوري في لبنان للبرلمان، إضافة إلى فوز «حركة أمل» و«حزب الله» بـ26 مقعداً شيعياً من أصل 27 أضيف إليهم 4 نواب من غير الشيعة. وقيمت كخلة الحريري الأكبر منفردة بنحو 20 نائباً، فيما نال «التيار الوطني الحر» عدداً مماثلاً يرتفع إلى 29 مع الحلفاء كما أعلن رئيسه الوزير جبران باسيل. أما الراجح الأكبر مسيحياً فكان «القوات اللبنانية» الذي فاز بنحو 14 مقعداً، بعضها في مناطق كان محروماً من الدخول إليها في وقت سابق. وكان حزب «الكتائب» الخاسر الأكبر بتراجع كتلته إلى 3 نواب بدلاً من 5، وحافظ النائب وليد جنبلاط على قوته الانتخابية بفوز اللائحة التي يرأسها نجله تيمور بتسعة مقاعد، بينها مقعدان مسيحيان. (تفاصيل ص7)

## غارات على قادة الصف الأول للانقلاب في صنعاء

الرياض: نايف الرشيد - صنعاء «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، في مؤتمر صحفي في الرياض، أن استهداف التحالف لدار الرئاسة التابعة للانقلابيين في صنعاء، أمس، تم بعد ورود معلومات استخباراتية مؤكدة تفيد بوجود قيادات حوثية من الصف الأول والثاني في المان، وأن تلك القيادات مدرجة ضمن قائمة المطلوبين 401.

وأعتبر المالكي أنه في حال كان استهداف القيادي الحوثي صالح الصماد في 19 أبريل (نيسان) الماضي «قاسياً»، فإن ضربة أمس كانت «مؤلمة» للقادة الميليشيات. وبينما استقرت الميليشيات مسلحتها في شوارع صنعاء أمس، فإنها تكثفت على أسماء القيادات المرجح أن تكون قد سقطت جراء الغارة. وترددت أنباء عن مقتل وجرح العشرات، في ظل مصير مجهول للرئيس الجديد لجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، ورئيس ما تسمى اللجنة الثورية محمد علي الحوثي. (تفاصيل ص4)

صورة عرضتها قيادة التحالف لاستهداف «دار الرئاسة» التابعة للانقلابيين في صنعاء أمس (تصوير: مشعل القدير)

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

مطبخة للتجارة الدولية العامة  
MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

www.smatara.com

ROLEX

## لافتات السفارة الأميركية في القدس قبيل افتتاحها

رام الله: كفاح زيون

التزام الاحتلال بالتهدئة الحالية في إشارة إلى اتفاق إنهاء الحرب عام 2014.

في غضون ذلك، وضع رئيس بلدية القدس في القدس نير بركات، أمس، أول لافتة إرشادية، لتوجيه المعينين نحو مكان السفارة الأميركية في المدينة، قبل أن تفتح رسمياً في 14 من الشهر الحالي.

واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، واشنطن بالإصرار على «انتهاج سياسة تشجيع الفوضى الدولية»، مطالباً جميع ممثلي الدول والمنظمات والسلطات الدينية بمقاطعة حفل الافتتاح.

وفي العاصمة الأردنية عمان، جدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي رفض الأردن قرار نقل السفارة الأميركية للقدس، محذراً من تبعات هذا القرار.

(تفاصيل ص5)

## النظام السوري يقترب من إكمال السيطرة على دمشق وريفها

موسكو، راشد جبر

تل أبيب، نظير مجلي

ربط وزير إسرائيلي أمس، مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد بسقوط إيران وشنها هجمات على إسرائيل، وذلك عشية لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو غدا الأربعاء.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطابنس في تصريحات أمس: «إسرائيل لم تتدخل حتى يومنا هذا في الحرب الأهلية السورية، لكن إذا سمح الأسد لإيران بتحويل سوريا إلى قاعدة عسكرية ضدنا لمهاجمتنا،

في الداخل

كرديات ينافس الرجال تجارياً شمال سوريا ص6

## بشر فترته الرئاسية الرابعة وجدد الثقة في ميديفيد

### بوتين يتعهد بمواصلة سياساته وتعزيز «الانتصارات»

موسكو، راشد جبر

استهل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولايته الرابعة، بعد أدائه القسم الدستوري أمس، بتوقيع مرسوم حدد التوجهات الاستراتيجية للتنمية في روسيا. واشتمل المرسوم على رزمة من المهام المطروحة أمام الحكومة، وصفها سياسيون بأنها تشكل «التحدي الأكبر» أمام بوتين، وبينها تقليص عدلات الفقر مرتين، ودفع روسيا لتكون بين البلدان الخمسة الرائدة في مجال العلوم عالمياً. وبين العشرة الأوائل في مجال التعليم، إضافة إلى خفض معدلات الوفيات، وتنمية الصناعة ودعم الطبقات الوسطى.

وفي حين اعتبرت أوساط برلمانية المهام المطروحة «خيالية»، أبدى رئيس الوزراء المكلف ميديفيد مستعداً لاستعداداً لتنفيذ البرامج المطروحة. وجدد بوتين الثقة في ميديفيد مباشرة بعد أدائه القسم في الكرملين، في خطوة عكست حرصه على تثبيت الاستقرار السياسي، وعدم السماح بوقوع هزات اقتصادية تزيد من تعقيد الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطنين.

وبالتوازي مع محافظته على السياسة الداخلية، سعى الرئيس الروسي إلى تأكيد عزمه على مواصلة نهجه السياسي الخارجي المتبع منذ سنوات، وشدد في خطاب إلى الأمة على أنه «يتعين على روسيا اتخاذ قرارات تاريخية ستحدد مصير البلاد لعقود مقبلة».

وذكر بوتين أن روسيا واجهت على مدى ألف عام «كثيراً من الفتن والاختبارات، وتجاوزتها وخرجت منها منتصرة»، متعهداً بمواصلة الانتصارات، والحفاظ على مجد روسيا وعزتها، وأكد في الوقت ذاته انفتاح روسيا على الحوار، ورغبتها في أن تكون شريكاً مهماً في المجتمع الدولي، لكنه زاد أن هذا الحوار «يجب أن يقوم على أساس الندية والتكافؤ». (تفاصيل ص11)

تمتع بخصم 10% على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للإتقاد بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800٢٤١٠٠

سامبا sambabank.com

طريقة المثالية للدفع flydubai

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)







## النتائج الأولية للانتخابات البلدية ترجح تقدم الحركة على حليفها الاستراتيجي تونس: «النهضة» تبحث عن توافق سياسي مع «النداء»

تونس: المنجي السعيداني

أعلن محمد المنصري القليلي، رئيس الهيئة التونسية العليا المستقلة للانتخابات، عن نسبة إقبال الناخبين على المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت أول من أمس، وقال إن العدد الإجمالي للمقترعين بلغ 1,796,154 مقترع، وهو ما يمثل نسبة مشاركة في حدود 33,7 في المائة فقط، مؤكداً أن أضعف نسبة مشاركة عرفتها الدائرة الانتخابية «تونس الأولى» بنسبة 26 في المائة، فيما سجلت أعلى نسبة في المنستير بـ 46 في المائة.

ويتنظر أن تعلن هيئة الانتخابات عن النتائج الرسمية بداية من صباح اليوم (الثلاثاء)، على أن تعلن عن النتائج كاملة غدا الأربعاء.

في غضون ذلك، قررت هيئة الانتخابات تأجيل إجراء الانتخابات البلدية في مراكز الاقتراع بمنطقة المظلية (جنوبي غرب) إلى وقت لم تحده بعد، وذلك بسبب تعطل عملية الاقتراع وحوادث أعمال شغب بسبب أخطاء في توزيع القوائم الانتخابية.

ووفق المؤشرات الأولية، التي أعلنت عنها إحدى مؤسسات سير الأراء التونسية، فإن حركة النهضة فازت بنسبة 27,5 في المائة من الأصوات، فيما حصل حزب «النداء» على المرتبة الثانية بنسبة 22,5 في المائة، بينما تمكنت القوائم المستقلة من ولاية (محافظة) توزر الجنوبية في الإطاحة بحزب «النهضة» من «النداء»، حيث نجحت في الحصول على 48 مقعداً، مقابل 27 مقعداً لحزب النهضة، و12 مقعداً فقط لحزب النداء، بينما تقاسمت 3 أحزاب، هي «حركة مشروع تونس»، و«حركة الشعب»، وحزب «تونس الإرادة»، 9 مقاعد بالتساوي.

وفي تعليقه على هذه النتائج، قال حمزة الهمامي، زعيم تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض لـ«الشرق الأوسط»، إن 25 في المائة



موظفون تابعون للهيئة المستقلة للانتخابات خلال عمليات فرز الأصوات في تونس العاصمة أمس (أ.ف.ب.)

من الناخبين المسلمين شاركوا في الانتخابات البلدية، عاداً هذه النسبة الضعيفة «نوعاً من العقاب للانتلاف الحاكم»، خصوصاً حزبي «النهضة» و«النداء». كما قلل الهمامي من أهمية فوز الحزبين الحليفين، وقال إن هذا النجاح «لا يمثل فوزاً حقيقياً في ظل المشاركة الضعيفة للناخبين». مشدداً على أن تحالف الجبهة غير راض عن النتائج المسجلة، «لكنه سيعمل بأيد نظيفة في البلديات التي نجح في الفوز ببعض مقاعدها».

من ناحية، قال عماد الخميري، المتحدث باسم حركة النهضة، إن حزبه راضٍ تمام الرضا عن نتائجه التي حققها في الانتخابات البلدية، رغم أنها ليست نهائية، ودعا مختلف الأطراف السياسية، سواء الحاكمة أو المعارضة، إلى «استخلاص العبر من عزوف التونسيين عن المشاركة، وأن يعملوا على تحسين تلك النسب في المحطات الانتخابية المقبلة».

وحول مدى تأثير هذه النتائج المؤقتة على التحالف السياسي بين «النهضة» و«النداء»، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن «هذا التوافق قد يستمر في ظل عدم تحقيق أي حزب من الحزبين الأغلبية»، عاداً أن كلا الحزبين لا يرغب في احتلال الصدارة حتى لا يكون، في نظره، عرضة للمساءلة والمحاسبة الدقيقة، «والذي يرغب كلاهما في المشاركة السياسية الجماعية، على غرار تجربة حكومة الوحدة الوطنية، بهدف تقاسم الأعباء السياسية والانتقادات اللاذعة، وتقاسم صعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية».

في هذا السياق، لمح راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة»، إلى إمكانية مواصلة التوافق بين «النهضة» و«النداء» حينما صرح بأن الشعب «انتخب حزبين كبيرين في المقدمة، وهو أمر معمول به في معظم الديمقراطيات حول العالم»،

بقية الأحزاب السياسية؟ الجواب حسب بعض المراقبين، هو أن «النهضة» استفادت بشكل كبير من القانون الانتخابي، الذي يمنع هيمنة أي حزب على الساحة السياسية، مما يجعل أي حزب مهما اتسعت قاعدته الانتخابية بحاجة ماسة إلى بقية الأحزاب السياسية لتشكيل الحكومة، أو لتحرير القوانين في البرلمان عن طريق أغلبية الأصوات.

ومن الواضح أن أحد أهم أسباب قوة «حركة النهضة» يكمن في قاعدتها الانتخابية؛ فهي ثابتة، ولا تتغير إلا ببطء شديد. وقد أثرت «سنوات الجمر» في عقد التسعينات على علاقات المنتمين إليها بشكل كبير، كما أنه من غير الممكن أن ينضم أحد المنتمين السابقين إليها لأحد أحزاب المعارضة، وهذا أمر لا نجده في معظم الأحزاب السياسية، التي ينتقل أعضاؤها من حزب إلى آخر، مما أثر على صورة تلك الأحزاب لدى الرأي العام، وقضى على بعض مصداقيتها. كما أن القيادات السياسية العليا في «حركة النهضة» لم تأبه للانتقادات التي طالتها بخصوص تحالفها النظام السياسي السابق، ولا تخليها عن مبدأ محاسبة رموز نظام بن علي، ومنهم من العودة إلى الحياة السياسية (قانون العزل السياسي)، ولم تبذ الحركة أي رأي حاسم حول مقترح الرئيس الباجي قائد السبسي حول مسألة المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة، أو كذلك زواج المسلمة من غير المسلم، بل إنها ذهبت أكثر من ذلك بتأكيدهما على خيار الفصل بين الجانب السياسي في عملها وعلى طابعها المدني. كما نفت انتماءها الأيديولوجي إلى حركة «الإخوان»، وقالت إنها تخوض تجربة متصلة في تونس، وإنها لا ترتبط بأي طرف سياسي آخر داخل تونس أو خارجها.

القاهرة، محمد عبده حسنين

عبر وزير الخارجية المصري سامح شكري عن قلق بلاده من التعثر المستمر الذي تواجهه مفاوضات سد النهضة مع إثيوبيا، وطول مداها الزمني. وقال شكري، خلال مؤتمر صحفي عقده نظيره الأوغندي سام كوتيسا في القاهرة أمس، إن جولة المفاوضات الفنية الأخيرة في أديس أبابا «لم تصل إلى نتيجة محددة... رغم أننا كنا نأمل أن يكون هناك حل يؤدي إلى قبول التقرير المبدي في ضوء تكليف رؤساء الدول الثلاث بالإنهاء من ذلك خلال حيز زمني محدد والذي تم تجاوزه بالفعل».

وقد وزراء الموارد المائية في مصر وإثيوبيا والسودان، السبت الماضي جلسة تشاورية مغلقة، في أديس أبابا، بهدف حسم الخلافات المتعلقة بالتقرير الاستهلاكي الذي أعده المكتب الاستشاري الفرنسي، حول الأثار السلبية للسد الإثيوبي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقبل الاجتماع في التوصل لحل، حيث قدمت الدول الثلاث مقترحات مختلفة للشركة الاستشارية الفرنسية. وقال وزير الخارجية المصري أمس بخصوص الجولة الأخيرة للجنة الفنية «تحدثت مع وزير الري الذي شارك في الاجتماعات، لأنه لم يتم تجاوز التعثر الذي دام لأكثر من سنة، نظراً لاستمرار إثيوبيا والسودان في التحفظ على التقرير المبدي للشركة المستقلة الدولية، حتى يتم إطلاق عملها لتنفيذ العقد المبرم لوضع الدراسات التي تيسر إلى الآثار المترتبة على بناء سد النهضة».

وأشار شكري إلى أن «جولة المفاوضات تناولت الأمور بكثير من التفصيل وهناك دائماً من جانب مصر استعداد ورغبة لطرح عدد من الأطروحات التي تؤدي إلى كسر هذا الجمود». وذكر أن «مصر وضعت من قبل فكرة وساطة البنك الدولي تأكيداً بأنها ليست لها أي مصلحة بتعقد المسار وأن الموضوع هو موضوع علمي غير قابل للتأويل السياسي ويعتمد على العلم وعلى القبول ما يتم استخلاصه بوسائل علمية موضوعية بعيدة عن التحيز».

وأضاف سوف نجتمع في الخامس عشر من مايو (أيار) الجاري في إثيوبيا مرة أخرى في إطار التساعي وزراء الخارجية والري ومدبري مخابرات الدول الثلاث، مؤكداً أن «مصر حرصت على أن تستمر في بناء الثقة والتعامل مع هذا الموضوع مع التقدير الكامل للمصالح الإثيوبية ومصالح التنمية، وكل هذه الأمور تم الإنهاء منها في إطار اتفاق المبادئ الذي وقع من قبل الزعماء الثلاثة في الخرطوم 2015. ولكن أيضاً فإن قواعد القانون الدولي تقضي بعدم أن يؤدي أي إجراء لوقوع الضرر البالغ على أي من دول

## قلق مصري لتجاوز مفاوضات «سد النهضة» الحيز الزمني المحدد

المصب وهذا ما تكفله القوانين الدولية ونظم الأنهار»، وتخشى القاهرة من احتمال أن يؤثر السد سلباً على تدفق حصتها السنوية من نهر النيل، مصدر مصر الرئيسي للمياه. فيما تقول إثيوبيا إنه «سحقق لها فوائد كثيرة، لا سيما في إنتاج الطاقة الكهربائية، ولن يضر بدولتي المصب».

وسبق أن اتفق قادة الدول الثلاث في يناير (كانون الثاني) الماضي، على تشكيل لجنة «ساعية» لإيجاد مخرج للأزمة الفنية في مهلة شهر، ومن ثم تحديد آلية التخزين وقواعد التشغيل للسد بشكل لا يتسبب في ضرر لدول المصب، إلا أنه بسبب الاضطرابات الداخلية في إثيوبيا وتغيير رئيس الوزراء قد تم تأجيل الاجتماع شهراً آخر، ولم يتم التوصل لحل إلى الآن.

وكان وزير الخارجية المصري قد أجرى أمس مشاورات في القاهرة مع نظيره الأوغندي سام كوتيسا، على هامش اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين. تناولت ملف مياه النيل وتطورات مفاوضات اقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن الوزير ثمن التطورات الإيجابية في العلاقات مع أوغندا، وأشار إلى الفرص المتاحة للدخول في مشروعات مشتركة على المستوى الحكومي أو القطاع الخاص بين البلدين، ضارباً المثل بالمجزر الآلي المصري في أوغندا، والجهود الجارية لإنشاء مزرعة مشتركة، وإقامة عدد من المشروعات في مجال الكهرباء والموارد المائية.

ونوه أبو زيد إلى أن الوزير شكري أكد على دعم مصر لجهود التنمية في أوغندا، وفيما يتعلق بالقضايا الإقليمية، قال المتحدث إن اللقاء تناول ملف مياه النيل وتطورات مفاوضات سد النهضة وإصلاح الاتحاد الأفريقي ومشاركة أوغندا في قوات الأميمص لحفظ السلام في الصومال، والأوضاع في كل جنوب السودان وبوروندي. بالإضافة إلى مشروع ربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط.

وخلال مؤتمر صحفي، أعلن وزير الخارجية سامح شكري، أن الرئيس الأوغندي يوري موسيفني سيوزر مصر اليوم (الثلاثاء)، وقال شكري، إنه تم الاتفاق على تفعيل أعمال اللجنة المشتركة على أن تعقد مرة كل عامين.

من جانبه، أكد كوتيسا تعهد بلاده بدعم كامل لمصر في مواجهة الإرهاب وتم الترتق إلى ملف النيل والجهود المبذولة لدعم السلام في جنوب السودان. وأوضح أن رئيس أوغندا سيددا زيارة إلى القاهرة بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي زار أوغندا في السابق، وسوف يكون هناك تعاون بين الرئيسين.

## شركة جلف كابيتال تستحوذ على حصة استراتيجية في شركة جيديا السعودية، إحدى أكبر شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية

من خلال صفقة واستثمارات تتجاوز المليار ريال

### رئيس ومؤسس جيديا السعودية: هدفنا الانتقال إلى مدن غير نقدية عبر تحديث التقنية المالية وتعزيز الشفافية ضمن رؤية 2030



الأستاذ عبد الله بن فيصل العثمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة جيديا السعودية. الدكتور كريم الصلح الرئيس التنفيذي في «جلف كابيتال» والأستاذ عبدالله حمد الفوزان رئيس مجلس إدارة بي إي إم الفوزان وشركاه



الأستاذ عبد الله بن فيصل العثمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة جيديا السعودية

المعلومات، واستطاعت خلال فترة قصيرة من الزمن أن تحقق قفزة نوعية من حيث النمو وتبوأ مكانة رائدة في تقديم الحلول المالية المتكاملة لجذب عدد كبير من العملاء إلى مظفة عملائها في القطاع البنكي وتجارة التجزئة في المملكة حتى أصبحت المزود الأساسي لحلول الدفع الإلكتروني. كما حصلت «جيديا» على عدة شهادات من مؤسسة النقد العربي السعودي وفيزا كار و ماستر كارد تقديراً على مدى منتجاتها المتميزة وموظفي الدعم الفني المتفانين والحاضرين دائماً في السعودية.

أما شركة «جلف كابيتال» فيقع مقرها الرئيسي في العاصمة الاماراتية أبو ظبي وهي تدير حالياً أكثر 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار أميركي) من الأصول من خلال 10 صناديق وأدوات استثمارية

وفي السياق ذاته علق الأستاذ عبدالله بن حمد الفوزان رئيس مجلس إدارة بي إي جي الفوزان وشركاه بصفتها مستشار الأعمال لشركة «جيديا» السعودية. وأضاف: «سعدنا جداً بنجاح ونمو «جيديا» في قطاع التقنيات المالية «فنتك» مع تزايدنا يوماً على أُن التقنيات المالية تعتبر من منجزات تمكين الابتكار الذي سيحدث تغييراً ملموساً في نماذج الأعمال، وقد جاء ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030». وأضاف: ونحن نثقون بأن هذه الشركة الاستراتيجية بين الشركتين ستكون فاعلة ومؤثرة بشكل واضح في المساهمة في تحسين البنية التحتية الجاذبة للاستثمار في قطاع التكنولوجيا، وذلك في إطار سعيها لتطوير قطاع الدفعات والمعاملات المالية الرقمية في دول جيديا منذ مدة على تحفيز عملية

ركيزة أساسية في عملية صياغة مستقبل قطاع التقنيات المالية «فنتك» في ظل التوجه الواضح في المملكة نحو الوصول إلى مدن غير نقدية لدفع عجلة القطاع الاقتصادي. وأضاف العثمان: تأتي هذه الصفقة خطوة هامة في سبيل دعم الإمكانيات الاستثمارية في هذه المجالات للوصول إلى تحول رقمي حقيقي في قطاع الخدمات المالية ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، ولنا كامل الثقة بمساهمة التقنيات المالية يجعل الخدمات المالية أكثر سرعة وسهولة وأقل تكلفة في آن واحد. وتشكل هذه الصفقة الاستثمار الخامس لشركة «جلف كابيتال» في قطاع التكنولوجيا، وذلك في إطار سعيها لتطوير قطاع الدفعات والمعاملات المالية الرقمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

الطريق لمزيد من المؤسسات والمنشآت المالية في المملكة من أجل اعتماد رؤية السعودية 2030 المتمثلة في تحقيق الأرزهار الاقتصادي البعيد المدى والانتقال نحو مجتمع يتعامل بالدفع الإلكتروني. كما تساهم حلول التقنية الرقمية لشركة جيديا في تحفيز نمو القطاع المصرفي ومنشآت البيع بالتجزئة من خلال المعاملات المالية الرقمية والتحول السريع إلى أنظمة الدفع الإلكتروني؛ لذلك أتطلع قديماً للتعاون مع جيديا من أجل تحقيق رؤيتها المتمثلة بأن تصبح الشركة الرائدة في مجال تقنيات الدفع في سوق مجلس التعاون الخليجي». وبدوره أكد الأستاذ عبد الله بن فيصل العثمان المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة جيديا السعودية: «إن اعتماد المؤسسات المالية على التقنيات المالية بحثاً عن مزيد من التطور والنمو هي

تدفعها جهات محلية وعالمية؛ إذ تسعى فنتك السعودية لتحقيق ذلك من خلال جمع المؤسسات العامة والخاصة لتعزيز ثقافة الابتكار، وزيادة العرفة حول الفنتك، ودعم تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة المختصة في مجال الفنتك. وفي هذه المناسبة، قال الدكتور كريم الصلح الرئيس التنفيذي في «جلف كابيتال»: إن عقد الشراكات وتحديداً مع الشركات السعودية تُعدّ عاملاً محفزاً لأنشطة التقنية المالية في المملكة؛ لذلك سعت «جلف كابيتال» إلى الحصول على حصة استراتيجية في «جيديا» السعودية استكمالاً لخطينا التوسعية في أسواق المنطقة. ونحن سعداء بهذه الشراكة الاستراتيجية مع «جيديا» السعودية التي برزت كشركة رائدة في قطاع التقنيات المالية حيث عملت على تمهيد



المالكي، نفذنا عملية مؤلفة ضد الانقلابيين والمستهدفون ضمن قائمة المطولين الـ40

## غارات للتحالف تستهدف قيادات حوثية من الصنفين الأول والثاني في صنعاء

المواثي اليمنية بالوقت الحالي تبلغ 23 سفينة، منها 7 سفن في الحديدة وسفينتين في ميناء الصليف. وقال إنه خلال 104 أيام، استعاد نحو 3,7 مليون مستفيد من خدمات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ضمن حدود العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، مؤكداً أن الميليشيا الحوثية تعيق منذ نحو شهر جهود المنظمات الأممية، بمنع وصول لقاحات الكوليرا إلى المستفيدين.

وأكد المسؤول العسكري بقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الصواريخ الباليستية والمقاذيف التي أطلقت على السعودية حتى يوم السبت الماضي بلغت 133 صاروخاً باليستياً، وأن عدد المقذوفات التي سقطت بلغت 66 ألف مقذوف عسكري، موضحاً أن الميليشيا الحوثية أطلقت 7 صواريخ منذ يوم 25 أبريل الماضي حتى يوم أول من أمس (السبت)، وذلك من مناطق شمال عمران وصعدة باتجاه نجران وجازان، مشيراً إلى أن إجمالي خسائر الميليشيا الحوثية التابعة لإيران، كمواقع وأسلحة ومعدات، منذ تاريخ 25 أبريل (نيسان) الماضي حتى يوم السبت الماضي بلغت 307 خسارة.

وأوضح العقيد المالكي أن قوات التحالف تؤمن الملاحة الحرة، وفي حالة وجود أي محاولات لزعزعة أمن واستقرار الملاحة الحرة، فإن القوات تستدعي لها بكل حزم. وحول موضوع جزيرة سقطرى، قال المالكي إن هناك بعض الاختلافات في وجهة النظر بين الحكومة المحلية والجانب الإماراتي في طريقة التعامل مع بعض المسائل في جزيرة سقطرى، وإنه تم الاتفاق على وضع الآلية للتسويق الشامل بين التحالف والحكومة اليمنية، مشدداً على توحيد الأهداف والرؤى التي انطلقت من أجلها «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» حتى تحرير كل الأراضي اليمنية وإعادة الشرعية. وحول الضابط القطري الذي



العقيد تركي المالكي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في الرياض أمس (تصوير: مشعل القدير)

حتى 30 أبريل (نيسان) الماضي تقدر بأكثر من 9248 امر عدم استهداف، وأن عدد الصواريخ التي تم إصدارها بكل أنواعها يبلغ 23257 ألف تصريح. وأفاد بأن الصواريخ الجوية الصادرة من خلية الإجراء والعمليات الإنسانية خلال الفترة بين 25 أبريل الماضي و7 مايو (أيار) الماضي بلغ 92 رحلة دولية، وعدد الركاب 110 آلاف راكب في مجموع 7 مطارات يمنية، كما تم منح عدد 12 تصريحاً عبر المنافذ البرية فيما مجموعه 5 منافذ برية، كما تم منح عدد 77 تصريحاً في ما يتعلق بالمواثي البحرية التي بلغ عددها 10 مواثي بحرية.

وذكر المالكي أن الميليشيا الحوثية الإيرانية تعتمد عرقلة توجه السفن إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها، مفيداً بأن 17 سفينة تحمل شهادات قطبية في مناطق ريمي الخطف في ميناء الحديدة، وأن مجموع السفن التي في مناطق ريمي الخطف تبلغ 39 سفينة، كما أن عدد السفن التجارية الموجودة في

مشددة على عدد من المستشفيات الغارات، زعمت مصادرهما الرسمية أن 6 أشخاص هم عدد القتلى جراء الغارات، إضافة إلى نحو 60 جريحاً. وفي ظل التصاريح في المعلومات حول مصير كبار القيادات الحوثية إثر ضربات التحالف، أكد ناشطون يمنيون أن رئيس ما تسمي «اللجنة الثورية العليا»، محمد علي الحوثي، كان المستهدف الرئيس بالصف، غير أنه كان قد غادر مقر مكتب الرئاسة قبيل الضربة الجوية بوقت قليل. وفي السياق نفسه، فرضت الجماعة طوقاً أمنياً على أماكن القصف، وسط انتشار كثيف لعناصرها في مختلف أنحاء العاصمة، ومنعت الاقتراب من محيط المكتب الرئاسي، وقامت بإغلاق عدد من الشوارع المحيطة، في مسعى يربح أنه لمنع تسرب أي معلومات حول هوية القيادات التي أصيبت جراء القصف.

إلى ذلك، قال شهود إن عناصر الجماعة الحوثية فرضوا حراسة

الرياض، نايف الرشيد  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

باغتت، أمس، مقرات التحالف الداعم للشرعية في اليمن مكتب رئاسة الميليشيات الحوثية ووزارتي داخلية ودفاعهم في صنعاء، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات، بينهم قياديون ما زالت الجماعة تنكتم على مصيرهم، في ظل حالة من الاستفزاز والتشديد الأمني في مختلف أحياء العاصمة.

وقال العقيد تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال مؤتمر صحافي عقد أمس بالعاصمة الرياض، إن استهداف دار الرئاسة في صنعاء، الذي تم صباح أمس، أتى بعد وجود معلومات استخباراتية مؤكدة تفيد بوجود قيادات حوثية من الصنف الأول والثاني، مع الأخذ في الاعتبار القواعد العرفية للاستهداف، المتمثلة في الحاجة العسكرية والتناسق مع الجانب الإنساني، مشيراً إلى أن تلك القيادات على قائمة المطولين الـ40، وأنهم في مرمى أمام قوات تحالف دعم الشرعية ومراقبتهم، مؤكداً أن جميع من يبق خلف عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية والمقذوفات تجاه الأراضي السعودية، أو الذين استهدفوا المدنيين داخل اليمن، ليسوا ببعدين عن قوات التحالف، وسيتم القضاء عليهم.

وقال المتحدث تحالف دعم الشرعية في اليمن: «إذا كان استهداف القيادي صالح الصماد قاسياً، فإن الضربة التي وجهتها قوات التحالف مؤلفة للميليشيا الحوثية».

من جانبها، أكد عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي، أن اعتمادات الحوثيين المدعومة من النظام الإيراني ضد بلاده، تكشف عن إرهاب هذه الجماعة، وإنها لن تؤثر على الاستقرار والتنمية في المهلة. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «الاعتداءات الحوثية

من جانبها، أكد عادل الجبير

إطلاق 13 مشروعاً في سقطرى وانتقاد للمنظمات الأممية في مأرب

## منحة سعودية جديدة لتزويد المستشفيات اليمنية بالأوكسجين

الملاذ للدمار والحرب ونهب كل مكتسبات الوطن من قبل هذه الميليشيات». وحسب التصريحات التي نقلتها وكالة «سبا» عن العرادة قال إنه «ينوبج على منظمات الأمم المتحدة الإنسانية أن توجد في كل محافظات اليمن المحررة لتحدد الاحتياجات من الواقع وليس كما يُنقل إليها من الميليشيات الانقلابية أو ممن يتعاملون معها». واستعرض المحافظ الأوضاع الإنسانية في مأرب، وأشار إلى أنها «استقبلت أعداداً كبيرة من النازحين من مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات في ظل بحالة صحية ضعيفة وخدمات عامة محدودة، وهو ما شكل عبئاً على كل الجوانب التعليمية والصحية والأمنية والاجتماعية»، على حد قوله.

وينفذها فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مدينة المكلا. وذكرت وكالة «سبا» الرسمية أن هذه المشاريع تأتي ضمن جهود الحكومة المتواصلة للدفع بعجلة التنمية بمحافظة أرخبيل سقطرى، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، ولما تخلته سقطرى وجزر الأرخبيل كافة من أهمية استراتيجية وسياحية مهمة. وكان رئيس الحكومة في دغر قد كشف تحركاته الميدانية لجهة تطبيع الأوضاع في عدن وحضرموت وأبين، قبل أن ينتقل إلى سقطرى في سياق المساعي ذاتها.

وعلى وقع حالة عدم الرضا التي تبديها الحكومة الشرعية من أداء المنظمات الدولية لجهة خصوصاً انشغالها لإسلاءات الحوثيين في صنعاء، انتقد أمس محافظ مأرب سلطان العرادة دور

اليمنية المحررة، وفي المقدم منها محافظة مأرب التي وصلها، أمس، وقد تابع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، وتضمن العقد الذي وقعه، أمس، في الرياض مركز الملك سلمان للمستشفيات اليمنية، من خلال توفير 11 محطة للأوكسجين بتكلفة مليون و440 ألف دولار، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. ووقع للعقد مساعد المشراف العام للعمليات والبرامج بالمركز المهندس أحمد الجيزن، وممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن الدكتور نيفيو زاغاريا.

وفي تصريحات رسمية أوضح مدير إدارة المساعدات الطبية والبحثية بمركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور عبد الله المعلم، أن العقد تمديد لشراكة مع منظمة الصحة العالمية لتوفير 11

مأرب - الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

في سياق الدعم السعودي المتواصل للمناطق اليمنية على مستوى التدخل الإنساني، وقع أمس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عقداً لتزويد المستشفيات اليمنية بالأكسجين بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة اليمنية الشرعية تحركاتها الميدانية لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة ورفع وتيرة إعادة بناء المؤسسات وتوفير الخدمات.

في غضون ذلك انتقد محافظ مأرب سلطان العرادة، أمس، أداء المنظمات الدولية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية في صنعاء، بموازاة ضعف الاهتمام الذي توليه هذه المنظمات للمناطق

### عزاء حوثي في نيويورك يثير سخرية اليمنيين

نيويورك - «الشرق الأوسط» - خلفاً لشعارات الدعاء بالموت والموت التي ترغمها الميليشيات الحوثية ضد أميركا، تقليداً منها للصرخة الخمينية الإيرانية، لم تكف الجماعة بإقامة عشرات الفعاليات في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها للتعزية في مصرع رئيس مجلسها الانقلابي صالح الصماد؛ إذ أعلنت الجماعة رسمياً، أمس أن العشرات من عناصرها واتباعها المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية أقاموا حفل عزاء في مصرع الصماد، والقوا كلمات بالمناسبة أثنت عليه وأدانت مقتله وحضت اليمنيين في الداخل على التوجه إلى جبهات القتال للثأر له.

في الأثناء سخر الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، من العزاء الحوثي في الأراضي الأميركية التي تحتلها الجماعة صباح مساء، واعتبروه فعلاً ينم عن زيف الجماعة وتناقضها الفكري، في مقابل روح الديمقراطية والحرية الأميركية التي ضمنت لهم إقامة العزاء دون قمع وملاحقة أمنية كما هو دين الجماعة ونهجها ضد المعتادين.

وأفاد لـ«الشرق الأوسط» مواطنون يمنيون في نيويورك بأن العزاء الحوثي اقتصر حضوره على ناشطين موالين للجماعة مع عدد من أتباعها المتحمين لسلالة زعيمها الحوثي، وعلى رأسهم نجل القيادي حمود عباد المعين من قبل الميليشيات أميناً للعاصمة صنعاء.

### تقصف حكومي لإجرائه الميليشيات جنوب تعز

تعز - «الشرق الأوسط» - ولقت أمس اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان أمس عشرات الانتهاكات الحوثية في مديرية الصلو جنوب تعز، عبر نزولها الميداني ولقائها بالضحايا.

وأفادت المصادر الرسمية بأن اللجنة تقصت انتهاكات الميليشيات في قرى الحدود والصبير والصريرين والقابلة بمديرية الصلو التي شهدت خلال العامين الماضيين الكثير من الأحداث المساوية بما فيها سقوط عدد كبير من المدنيين ظلت منازلهم هدفاً للأسلحة الثقيلة وطرقهم مكاناً لزرع الألغام الفردية.

واستمع الفريق اليمني التابع للحكومة الشرعية إلى 44 ضحية تعرضوا للإصابة بالقدائف الأرضية والصواريخ والبنتر أطراف أطفالهم ونسائهم بالألغام التي انفجرت بهم في مزارعهم، كما تمكن من توثيق وقائع الاعتقالات التعسفية والتهجير القسري لعدد 164 أسرة من قرية الصيار. واستمع أعضاء اللجنة الحقوقية إلى إفادات وشهادات حية من قبل 91 شخصاً من السكان الذين شاهدوا تلك الوقائع وعاشوا تلك المعاناة المضاعفة لمعاناتهم الأصلية في الحرمان من الخدمات الصحية والتعليمية.

### اغتيال جنديين يمينيين برصاص مجهولين في عدن

عدن - «الشرق الأوسط» - تجدد أمس مسلسل الاغتيالات في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، على إثر قيام مسلحين مجهولين باغتيال اثنين من الجنود الحوثيين أثناء وجودهما في مديرية خور مكسر وسط المدينة.

وبحسب شهود ومصدر أمني تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أقدم مسلحون مجهولون كانوا يستقلون حافلة صغيرة (ميكروباس) بإطلاق النار عصر أمس على جنديين يتبعان الوية الحماية الرئاسية في حي الرشيد بمنطقة خور مكسر. وبحسب المصادر، كان الجنديان القتيلان ويدعى الأول، عبد الله أحمد سالم، والآخر، حسين المجلي، يستقلان دراجة نارية أثناء تعرضهما للهجوم من أسلحة رشاشة، وهو ما أسفر عن مقتلهما على الفور وفرار ملطفي النار.

ويأتي الحادث استمراً لمسلسل من الاغتيالات والهجمات التي شهدتها عدن وادت إلى قتل أكثر من ألفي شخص خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، من بينهم عسكريون وعناصر شرطة، ومسؤولون حكوميون وخطباء مساجد. وعلى رغم من أن معظم الحوادث لا تزال مقيدة ضد مجهولين، فإن ترجيحات أجهزة الأمن توجه أصابع الاتهام لعناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» قياساً على الحوادث الأخرى التي يتم تبنيها رسمياً من قبل أحد التنظيمين.

## اليمن: محاكمة 140 متهماً في قضايا إرهاب

جدع، سعيد الأبيض

وحول قدرة النيابة في مباشرة عملها في مناطق سيطرة الميليشيات، أكد النائب العام اليمني أن ولاية النيابة العامة تشمل كل أراضي الجمهورية اليمنية، وفقاً لما هو محدد في قانون الجرائم والعقوبات والإجراءات الجزائية، وبحسب قرار رئيس الجمهورية رقم (50) لعام 2017 بشأن إعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، مفيداً بأن اللجنة تتولى إحالة ملفات القضايا بعد توثيق الانتهاكات وجرائم الحرب وجمع الاستدالات فيها إلى النائب العام، وسيتم بعد دراستها في المكتب الفني بمكتب النائب العام إحالتها للنيابات المختصة للتحقيق والتصرف فيها وفقاً للقانون.

وتأتي تصريحات الأعوش، في ظل انتهاك ميليشيا الحوثي المقدرات القضائية ومقرات النيابة العامة في المحافظات المحررة، الأمر الذي دفع النيابة العامة لإيجاد مقرات مؤقتة أو ترميم ما دمرته الميليشيا، حيث تمت إعادة ترميم وتاهيل مجمع نيابات الإفراج عن المتهمين في القضايا غير الجسدية بالضمان، والذي تجاوز عددهم نحو ألف سجين، جرى الإفراج عنهم منذ أبريل (نيسان) من العام الماضي.



يمنيون في قرى الحدود يسجلون شهاداتهم على انتهاكات حقوق الإنسان التي مارستها جماعة الحوثي ضدهم (سبا نت)



موجز

ألمانيا تعرب عن قلقها بشأن الاشتباكات بين الإسرائيليين والفلسطينيين

برلين - «الشرق الأوسط» أعربت الحكومة الاتحادية عن قلقها حيال تجدد الاشتباكات الدموية بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين، إذ قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس في العاصمة برلين، إن استخدام أسلحة نارية من الجانب الإسرائيلي تثير الشكوك فيما إذا كان يتم ضمان مبدأ التناسبية هناك أم لا. وجاءت الاحتجاجات على خلفية قرب حلول الذكرى 70 لتأسيس دولة إسرائيل، أصيب فيها يوم الجمعة الماضي أكثر من 1100 فلسطيني. وبحسب بيانات الجيش الإسرائيلي، فقد تم إطلاق النار على 3 فلسطينيين كانوا يرددون تجاؤز السياج الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة. وناشدت المتحدة باسم وزارة الخارجية الألمانية الفلسطينيين عدم إساءة استخدام الحق في التظاهر، والقيام بجاوزات عنيفة. لكنها شددت في الوقت ذاته على ضرورة أن تكفل إسرائيل تحقيق التناسبية في حماية منشآتها الحدودية.

هيئة «مسيرة العودة» في غزة تدعو لأوسع مشاركة الجمعة المقبل

غزة - «الشرق الأوسط» دعت الهيئة الفلسطينية لـ«مسيرة العودة» في غزة أمس، إلى أوسع مشاركة شعبية في مسيرات الجمعة المقبل، قرب السياج الفاصل بين القطاع وإسرائيل. وأعلنت الهيئة في بيان صحفي لها إطلاق اسم «جمعة الإعداد والذئير» على فعاليات الجمعة المقبل على طريق الاستعداد والتأهب ليوم 14 من الشهر الحالي: يوم الحشد الكبير». كما حثت الهيئة على «اعتبار يوم 14 من الشهر الحالي يوماً عالمياً لرفض نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس عاصمتنا الأبدية، وليكن يوماً فارقاً في مسيرات العودة لمواجهة الاحتلال وتصعيد الغضب الفلسطيني والعربي والإسلامي»، مؤكدة أن مسيرات العودة «مستمرة حتى تحقيق أهدافها بالحريه وكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة... وسنمضي ونحن واثقون من حتمية الانتصار على القهر والظلم والاحتلال والحصار».

مسيرة نحو مكتب نتنياهو احتجاجاً على الاعتداءات ضد المواطنين العرب

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بسبب تفاقم مظاهر العنف الداخلي في صفوف المواطنين العرب داخل إسرائيل (فلسطيني 48)، انطلقت قياداتهم السياسية في مسيرة سيارات من مدينة أم الفحم (في الشمال) باتجاه مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في القدس الغربية، احتجاجاً على تقاعس الشرطة وعجزها عن مواجهة هذه الأفة.

وتم تنظي هذه المظاهرة من لجنة المتابعة العربية العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة مكافحة العنف المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، واتحاد اللجان الشعبية في المدن والقرى العربية، واتحاد لجان إنشاء السلام في البلاد. وشارك فيها عدد كبير من الشخصيات والقيادات السياسية والاجتماعية، بينهم أهالي ضحايا جرائم العنف، وفي مقدمتهم الشيخ كامل ريان، أحد أقطاب الحركة الإسلامية، الذي فقد نجله في إحدى هذه الجرائم. وجاءت هذه المظاهرة في وقت نشرت فيه إحصائيات جديدة، يستدل منها على أن عدد ضحايا العنف والجريمة في المجتمع العربي بلغ منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2000 حتى اليوم أكثر من 1263 ضحية. ووقعت منذ مطلع العام الحالي 17 جريمة قتل من أبناء المجتمع العربي. وحسب عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، د. يوسف جبارين، فإن هذه الجرائم تمت بأسلحة يعود مصدرها إلى الجيش الإسرائيلي.

نقل السفارة في هذا الوقت، يثبت أنه غير مهتم بالرفض الدولي والعربي والفلسطيني لنقل السفارة، وغير آبه للتداعيات المحتملة لمثل هذه الخطوة، والتي قد تتسبب في تصعيد ميداني كبير، خصوصاً مع إصرار الفلسطينيين على رفض الخطوة الأميركية، التي تتزامن مع قرار بإجلاء ذكرى النكبة بمسيرات ضخمة وكبيرة، واحتجاجات واسعة.

ويستعد الفلسطينيون لإحياء الذكرى مع مزيد من التصعيد بسبب خطوة نقل السفارة، وتهديدات بمسيرات واسعة على حدود قطاع غزة، وقال مسؤولون في حركة حماس إنها ستكون فاصلة وستغير وجه المنطقة. وفي هذا السياق، اتهم صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واشتغل بالإصرار على «انتهاج سياسة تشجيع الفوضى الدولية، وتجاهل القانون الدولي، عبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها»، إضافة إلى «انتهاك التزاماتنا بموجب القانون الدولي، بما في ذلك قرار مجلس الأمن (478)، والقرارات الولايات المتحدة تجاه عملية السلام».

وشدد عريقات على أن «هذه الخطوة ليست غير قانونية فحسب، بل ستفشل أيضاً تحقيق سلام عادل ودائم بين الدولتين»، مطالبا جميع ممثلي الدول، بمن فيهم أعضاء السلك الدبلوماسي ومنظمات المجتمع المدني، والسلطات الدينية، بمقاطعة حفل افتتاح السفارة الأميركية في القدس.

وقال عريقات في بيان إن «المشاركة في حفل الافتتاح تضيء الشرعية على قرار غير شرعي وغير قانوني، وتعزز الصمت على سياسات الاحتلال الاستعماري والضم»، مبرزا أن «من يحضر هذا الحفل غير القانوني يوجه رسالة تشجيع على انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، غير القابلة للتصرف، والقانون الدولي». ووصف عريقات مشاركة أي دولة في هذا الحفل بالشراكة في جريمة انتهاك حق الشعب الفلسطيني بعاصمته السيادة، واستباحة أرضه. وفي العاصمته الأردنية عمان، جدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي رفض الأردن قرار نقل السفارة الذي يجسي فيه الفلسطينيين ذكرى النكبة، 15 مايو 2018.

الأردن يحذر من التداعيات... وعريقات يعتبر أن خطوة واشنطن تشجع على الفوضى

استعدادات لافتتاح السفارة الأميركية في القدس... والسلطة تطالب بالمقاطعة



عمال يضعون علم أميركا في الشارع المؤدي إلى موقع السفارة الأميركية بالقدس (أ.ب.)

بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو القرار الذي رفضه الفلسطينيون بشدة، وقاد إلى طليعة بين السلطة والإدارة الأميركية.

ويرى مراقبون ومحللون دوليون وعرب أن إصرار ترمب على

اختيار الموقع والتصميم والتخطيط والحصول على تصاريح وبناء سفارة دائمة سنوات إضافية. وجاء قرار نقل السفارة الأميركية لاحقاً لقرار ترمب في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي الاعتراف

وبريقه مساحة موسعة مؤقتة، فيما يواصل معظم موظفي السفارة العيش والعمل في تل أبيب خلال هذه الفترة، حتى بناء سفارة جديدة في القدس. ويتوقع المسؤولون الإسرائيليون أن تستغرق عملية

«أروننا» مساحة مكتبية للسفير ديفيد فريدمان، وطاقم صغير من الموظفين. وبحلول نهاية العام المقبل، سيتم استكمال بناء المساحة المكتبية الإضافية بالمجمع في «أروننا»، والتي ستوفر للسفير

ترمب لن يحضر الافتتاح الرمزي لسفارته في القدس

ومن جهة ثانية، تواصل بلدية القدس ووزارة الخارجية، ودوائر أخرى حكومية، الاستعداد لافتتاح مقر السفارة الجديد. وعلى الرغم من أن غالبية نشاطات السفارة ستبقى في تل أبيب لمدة 6 سنوات مقبلة، حتى الانتهاء من إقامة مبنى السفارة الكامل، فإن إسرائيل تتعامل مع هذا الموضوع على أنه حدث تاريخي، وتتوقع أن يكون رد فعل الفلسطينيين كبيراً، ولذلك حضرت لمواجهة مظاهرات ومسيرات جماهيرية كبيرة، خصوصاً أنه يأتي عشية اليوم الذي يجسي فيه الفلسطينيون ذكرى النكبة، 15 مايو 2018.

وسبقه وفد وطاقم أممي، ويتغير المشهد الأمني واللوجستي جزئياً، لكن لا يوجد مؤشر واحد على قدومه حتى اليوم، وأنا أرى أنه لن يأتي». وحملت تصريحات روتم أخباراً سارة لقوات الأمن الإسرائيلية، التي اعتبرت حضور ترمب لهذه المناسبة بالذات، مع ما تحمله من توتر في القدس الشرقية والمنطقة بأسرها، سيكون عبئاً أمنياً ضخماً لا يهودن حصوله. ولم يؤكد ترمب حضوره لافتتاح سفارة بلاده، لكنه أشار إلى وجود مثل هذا الاحتمال، وقال رداً على سؤال صحفي في البيت الأبيض: «ربما أزور القدس في شهر مايو (أيار)».

وأعلن يوفال روتم، المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أنه من المرجح ألا يحضر الرئيس الأميركي دونالد ترمب حفل نقل السفارة الأميركية إلى القدس، موضحاً أن شخصية رفيعة أخرى ستحضر من واشنطن، دون أن يحدد هويتها. وقال روتم، في تصريحات صحافية أمس، إنه لا يرى حتى الآن أي مؤشر على حضور الرئيس الأميركي، معتبراً أن «الامر بسيط جداً. فعندما يقرر رئيس أميركي القدوم إلى هنا،

تستعد الولايات المتحدة وإسرائيل لإقامة احتفال كبير بمناسبة افتتاح السفارة الأميركية في القدس، وسط تهيئات حول الشخصية الأميركية الأرفع التي ستحضر الافتتاح. وأمس، رفعت في مقر السفارة الجديد أعلام الولايات المتحدة وإسرائيل تمهيداً للاحتفال. وقال يوفال روتم، المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن «هوية الشخصية الرفيعة التي ستحضر ما زالت مجهولة». وبحسب الخطة المرسومة، ستضم السفارة المؤقتة في منطقة

القذوة قرر المغادرة احتجاجاً على بعض مخرجات المجلس الوطني

«فتح» ترفض استقالة عضو في لجنها المركزية

واختارت فتح ثلاثة أعضاء عنها في اللجنة التنفيذية هم عباس نفسه، وصائب عريقات وعزام الأحمد، ودعمت أسماء أخرى من خارج الحركة. ومنعت فتح كذلك إجراء انتخابات لاختيار أعضاء اللجنة التنفيذية وتصتت مسؤولين من الحركة حاولوا ترشيح أنفسهم. ويعتقد أن طريقة اختيار أعضاء اللجنة التنفيذية يقف خلف غضب

ومن المناسب هنا الإشارة إلى تراكمات سابقة متعلقة بعمل اللجنة المركزية، كان يمكن أن تقود إلى نفس النتيجة، كما صيغ: «المطيع سابقاً عضواً في حركتنا وملتزمًا بها وعمالاً في صفوفها».

ولم يشر القذوة إلى المخرجات التي اعترض عليها تحديداً، لكن مصادر قالت إنها تتعلق بطريقة اختيار أعضاء اللجنة التنفيذية

والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال القذوة في رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو رئيس اللجنة المركزية لفتح، ولأعضاء اللجنة: «أود إعلامكم باستقالتي من عضوية اللجنة المركزية للحركة، احتجاجاً وكان القذوة قد قدم استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح، احتجاجاً على بعض مخرجات

اجتماعها المقبل الجيئيات التي وردت في كتاب الاستقالة»، وجاء تصريح العالول بعد تأكيدات كذلك من عضو اللجنة المركزية جبريل الرجوب بأن «المركزية» لن تسمح للقذوة بالمغادرة لأنه «قائد مركزي». وكان القذوة قد قدم استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح، احتجاجاً على بعض مخرجات

القذوة الشديد. وانتخب القذوة عضواً في اللجنة المركزية لفتح في الانتخابات الأخيرة نهاية عام 2016 للمرة الثانية، وشغل منصب مفوض الإعلام والثقافة في الحركة. والقذوة هو ابن شقيقة الزعيم الراحل ياسر عرفات، ورئيس مؤسسة ياسر عرفات، وشغل لسنوات طويلة منصب مندوب فلسطين في الأمم المتحدة كعضو فلسطين في الأمم المتحدة كعضو

تتضمن وقف إطلاق نار طويل الأمد والسماح بإقامة مشاريع بناء

إسرائيل تكشف اقتراح «حماس» هدنة مقابل صفقات... والحركة تنفي

إسرائيل، فيما يعارض رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية هذا الاقتراح. وبحسب «هآرتس»، لا يزال ثمة نقاش داخلي في «حماس» حول الهدنة الطويلة. وقالت «هآرتس» إن الرسالة تأتي «على ضوء استمرار تراجع قوة (حماس) في غزة» مشيرة إلى تقييمات الاستخبارات الإسرائيلية التي تفيد بأن «حركة حماس تعاني من ضائقة استراتيجيّة غير مسبوقة، وهي مفتوحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لنقاش مقترحات تبادل أسرى كانت قد رفضها في وقت سابق». وجاء تقرير «هآرتس»، فيما نشرت صحيفة «يديעות أchronوت» عن يواف مورديخاي، المنسق السابق لنشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، أنه عدم مبادرة سياسية إسرائيلية، ترمي إلى إنهاء الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. إلا أن الرئيس الفلسطيني رفضها. وأضافته الصحيفة أن الأساس في تنفيذ الخطة، التي بدأها المنسق السابق لأنشطة الحكومة في المناطق الفلسطينية، هو حشد عدد من البلدان المستعدة بالفعل لإقامة مشاريع بنينة تحتية في قطاع غزة... على أن يوفر تدفق الأموال وليس فقط في قطاع غزة.

بينما يعارضه رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وزعمت الصحيفة أن السنوار اتهم هنية بالخضوع للضغوط الإيرانية في هذا المجال. في السياق ذاته، ذكرت مصادر مطلعة أن التقارير التي قدمها مسؤولو أجهزة الأمن في إسرائيل للقادة السياسيين أكدت أن التوتّر سيستمر في قطاع غزة، حتى بعد «مسيرة العودة الكبرى»، المقرر تنفيذها في 15 من مايو (أيار) الحالي، وأن أجهزة إسرائيل الأمنية ترى أن حركة حماس تعاني من أزمة استراتيجيّة غير مسبوقة، ولذلك يمكن التفاوض معها حول أمور رفضت التفاوض حولها في السابق.

في المقابل، قالت حركة حماس إنها غير مستعدة لاتفاق تهدئة جديد مع إسرائيل، رداً على التقارير التي تفيد بأنها أرسلت رسائل إلى «جبهود (حماس) مع كل مكوناتها شعبيًا تنصب حول (مسيرات العودة) وتحقيق أهدافها». وجاء تقرير صحيفة «هآرتس» بعد أسبوع من تقرير آخر في الحركة وبين الاحتلال، أو تقديمه عرضاً بهذا الخصوص، غير صحيح وغير مطروح حالياً»، مضيفاً أن «الاحتلال لم يلتمز باستحقاق

ومن المناسب هنا الإشارة إلى تراكمات سابقة متعلقة بعمل اللجنة المركزية، كان يمكن أن تقود إلى نفس النتيجة، كما صيغ: «المطيع سابقاً عضواً في حركتنا وملتزمًا بها وعمالاً في صفوفها».

ولم يشر القذوة إلى المخرجات التي اعترض عليها تحديداً، لكن مصادر قالت إنها تتعلق بطريقة اختيار أعضاء اللجنة التنفيذية

والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال القذوة في رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو رئيس اللجنة المركزية لفتح، ولأعضاء اللجنة: «أود إعلامكم باستقالتي من عضوية اللجنة المركزية للحركة، احتجاجاً وكان القذوة قد قدم استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح، احتجاجاً على بعض مخرجات

حلولاً لإيجاد أماكن عمل للسكان في غزة، وصدوق مستقبلي خفيف. لكن بقيت هذه الخطة عالقة بسبب معارضة أبو مازن». لكن هناك حسابات أخرى تجعل الإسرائيليين مترددين في التقدّم نحو التهدئة، تتعلّق بوضع الهدنة الطويلة. وقالت «هآرتس» إن الرسالة تأتي «على ضوء استمرار تراجع قوة (حماس) في غزة» مشيرة إلى تقييمات الاستخبارات الإسرائيلية التي تفيد بأن «حركة حماس تعاني من ضائقة استراتيجيّة غير مسبوقة، وهي مفتوحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لنقاش مقترحات تبادل أسرى كانت قد رفضها في وقت سابق». وجاء تقرير «هآرتس»، فيما نشرت صحيفة «يديעות أchronوت» عن يواف مورديخاي، المنسق السابق لنشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، أنه عدم مبادرة سياسية إسرائيلية، ترمي إلى إنهاء الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. إلا أن الرئيس الفلسطيني رفضها. وأضافته الصحيفة أن الأساس في تنفيذ الخطة، التي بدأها المنسق السابق لأنشطة الحكومة في المناطق الفلسطينية، هو حشد عدد من البلدان المستعدة بالفعل لإقامة مشاريع بنينة تحتية في قطاع غزة... على أن يوفر تدفق الأموال وليس فقط في قطاع غزة.

بينما يعارضه رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وزعمت الصحيفة أن السنوار اتهم هنية بالخضوع للضغوط الإيرانية في هذا المجال. في السياق ذاته، ذكرت مصادر مطلعة أن التقارير التي قدمها مسؤولو أجهزة الأمن في إسرائيل للقادة السياسيين أكدت أن التوتّر سيستمر في قطاع غزة، حتى بعد «مسيرة العودة الكبرى»، المقرر تنفيذها في 15 من مايو (أيار) الحالي، وأن أجهزة إسرائيل الأمنية ترى أن حركة حماس تعاني من أزمة استراتيجيّة غير مسبوقة، ولذلك يمكن التفاوض معها حول أمور رفضت التفاوض حولها في السابق.

في المقابل، قالت حركة حماس إنها غير مستعدة لاتفاق تهدئة جديد مع إسرائيل، رداً على التقارير التي تفيد بأنها أرسلت رسائل إلى «جبهود (حماس) مع كل مكوناتها شعبيًا تنصب حول (مسيرات العودة) وتحقيق أهدافها». وجاء تقرير صحيفة «هآرتس» بعد أسبوع من تقرير آخر في الحركة وبين الاحتلال، أو تقديمه عرضاً بهذا الخصوص، غير صحيح وغير مطروح حالياً»، مضيفاً أن «الاحتلال لم يلتمز باستحقاق

ومن المناسب هنا الإشارة إلى تراكمات سابقة متعلقة بعمل اللجنة المركزية، كان يمكن أن تقود إلى نفس النتيجة، كما صيغ: «المطيع سابقاً عضواً في حركتنا وملتزمًا بها وعمالاً في صفوفها».

ولم يشر القذوة إلى المخرجات التي اعترض عليها تحديداً، لكن مصادر قالت إنها تتعلق بطريقة اختيار أعضاء اللجنة التنفيذية

والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال القذوة في رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو رئيس اللجنة المركزية لفتح، ولأعضاء اللجنة: «أود إعلامكم باستقالتي من عضوية اللجنة المركزية للحركة، احتجاجاً وكان القذوة قد قدم استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح، احتجاجاً على بعض مخرجات

اجتماعها المقبل الجيئيات التي وردت في كتاب الاستقالة»، وجاء تصريح العالول بعد تأكيدات كذلك من عضو اللجنة المركزية جبريل الرجوب بأن «المركزية» لن تسمح للقذوة بالمغادرة لأنه «قائد مركزي». وكان القذوة قد قدم استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح، احتجاجاً على بعض مخرجات



## بدء تنفيذ اتفاق «التسوية» في ريف حمص

## النظام السوري يقترب من السيطرة على كامل دمشق وريفها



آلية تركية في شمال سوريا في استقبال مهجرين من جنوب دمشق (أ.ف.ب)



...وعربة عسكرية روسية ترافق الاجلاء (أ.ف.ب)



مهجرون من ريف حمص ينتظرون حافلات لنقلهم إلى شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

والشرطة المدنية بعد خروج آخر قافلة من مناطق الريف الشمالي. وبحق لكل مقاتل إخراج بندقية وثلاثة مخازن، إضافة للأغراض الشخصية، كما يمكنهم أخذ اثاث منازلهم.

يُذكر أن «جيش التوحيد» و«غرفة عمليات الرستن» سلما سلاحهما الثقيل للنظام بموجب تحرير سوريا، وفيلق الشام، والفيلق الرابع، وجيش العزة، وغرفة عمليات رض الصوف، و«غرفة تحرير الوطن» رفض الاتفاق، وأصرّت على مواصلة القتال، بحسب «الدرر».

بدأوا بالتجمع قرب جسر الرستن. وأشارت مصادر مطلعة إلى أنه من المرجح أن تكون وجهة الدفعة الأولى من المهجرين منطقة جرابلس في ريف حلب الشمالي، بحسب شبكة «الدرر الشامية» المعارضة.

وكانت لجنة التفاوض المتمثلة لريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي توصلت لاتفاق مع الجانب الروسي، لتحرير سوريا، وفيلق الشام، وإطلاق النار بشكل كامل، إضافة لتسليم السلاح الثقيل خلال ثلاثة أيام، وخروج من لا يرغب في التسوية، كما تضمن الاتفاق دخول الشرطة العسكرية الروسية

المبارك أيضاً عن مقتل 47 مدنياً. وبعد الانتهاء من تنفيذ العملية المذكورة، ستكون العاصمة السورية، مع جميع ضواحيها، محررة تماماً من التنظيمات المسلحة المعارضة. في الوسط، بدأ صباح الاثنين، تنفيذ اتفاق «التهدير» الذي توصلت إليه لجنة التفاوض عن ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، مع الجانب الروسي، مع الجانب الروسي، وأفاد ناشطون بأن الحافلات دخلت صباح أمس إلى مدينة الرستن شمال حمص، لنقل الدفعة الأولى من مهجري المنطقة إلى الشمال السوري المحرر، مشيرين إلى أن الأهالي

قوات النظام بسيط، وإن كانت سيطرت على عدد من المواقع والمباني، إلا أنها لم تحقق أي تقدم استراتيجي». وسيطر التنظيم على نحو 80 في المائة من مخيم البرموك و40 في المائة من الحجر الأسود، فضلاً عن أجزاء من حيي القدم والتضامن. وتواصل قوات النظام منذ السبت استهداف مناطق سيطرة المتطرفين بالغارات والسلاح المدفوعي، وفق عبد الرحمن الذي أشار إلى أنه منذ بدء الهجوم في 19 الشهر الماضي قتل أكثر من 150 عنصراً من قوات النظام والسلمين المواليين له، غالبيةهم في كمائن» نصّبها «الجهاديون». وأضاف: «منذ السبت، تتقدم

المجاور، في إطار سعيه لاستعادة كامل العاصمة وتأمين محيطها. وتمكنت قوات النظام، الأسبوع الماضي، من قطع الطريق الواسلة بين مخيم البرموك وبين الحجر الأسود، وفق «المرصد»، إلا أن التنظيم شنّ السبت هجوماً مضاداً ونجح في إعادة فتح الطريق. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة السورية، «تستمر عمليات الكر والفر لمقاتلي تنظيم داعش منذ شن الهجوم، وأسفرت عن مقتل 31 عنصراً من قوات النظام والمسلمين المواليين له، غالبيةهم في كمائن» نصّبها «الجهاديون». وأضاف: «منذ السبت، تتقدم

البلدات الثلاث أول من أمس، عبر ممر بيت سحم، بعد تفقيشها، وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين قادة المسلحين وبين الحكومة السورية تحت الإشراف الروسي. وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات النظام السوري خلال يومين جراء هجوم مضاد شنّه تنظيم داعش ضد مواقعهم في جنوب دمشق، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وتشن قوات النظام منذ نحو ثلاثة أسابيع عملية عسكرية ضد التنظيم في جنوب العاصمة، تحديداً في مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود

البرموك عبر الممر الإنساني. وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينيكوف، أعلن في وقت سابق، أن قوات النظام شارفت على الانتهاء من عملية تحرير مخيم البرموك جنوب دمشق. وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية بأن 50 حافلة تقل مئات المسلحين وأهاليهم، من الذين لم يرغبوا في تسوية أوضاعهم، خرجت من البلدات الثلاث إلى نقطة التجميع، تمهيداً لنقل هؤلاء إلى شمال البلاد ضمن إطار الدفعة الرابعة.

تندن: «الشرق الأوسط» اقتربت قوات النظام السوري من السيطرة على جنوب دمشق، ما يجعل العاصمة وريفها خاليين من المعارضة والفضائل المتشددة، بالتزامن مع مقتل 30 عنصراً من قوات النظام في هجوم شنّه «داعش»، في وقت بدأ تنفيذ اتفاق «تسوية» في ريف حمص. وأعلن مركز المصالحة الروسي عن مغادرة 2556 من المسلحين وأقاربهم، مخيم البرموك جنوب دمشق، وقال في بيان له الاثنين، إنه خلال الـ24 ساعة الأخيرة غادر 2556 من المسلحين وأقاربهم مخيم

## وزير إسرائيلي يهدد بـ«تصفية» الأسد

(كابيت) قد اجتمع، مساء الأحد، لبحث كثير من القضايا، على رأسها الوجود الإيراني في سوريا، والقار الأمريكي المرتقب بخصوص الاتفاق النووي الموقع مع طهران.

وقال نتانياهو، خلال الاجتماع، إن إيران قدمت أسلحة متطورة لسوريا «من أجل مهاجمتنا في ميدان القتال، وعلى الجبهة الداخلية»، وأضاف: «نحن مصممون على إيقاف العدوان الإيراني علينا، حتى لو كان هذا يعني الدخول في صراع: اليوم أفضل من الغد. لا نريد تصعيداً، لكننا مستعدون لأي سيناريو».

وتابع نتانياهو أن «الأسد يستطيع السماح أو عدم السماح لإيران بهجومها على النظام السوري، ويحكمه أيضاً السماح أو عدم السماح لها بإدخال أسلحة متطورة من دول طيار للطائرات والطائرات من دون طيار إلى سوريا. وإذا فعل ذلك، فعليه أن يعلم أن هناك ضمناً سيهدده، فلا يمكن أن يجلس الأسد بهدوء في قصره، ويحافظ على نظامه ويعيد تأهيله، بينما يجعل من الممكن تحويل سوريا إلى قاعدة لنش هجوم على إسرائيل».

صواريخ موجهة نحو إسرائيل، بمساعدة تقنية ولوجيستية واستراتيجية يقدمها متخصصون من «حزب الله». بهدف إطلاق صواريخ وقذائف مدفعية على إسرائيل.

ويحسب المراسل العسكري للقناة الثانية، روني دانيال، المعروف بقرية من قيادة الجيش، فإن «استخدام الوكلاء هو جزء أساسي من استراتيجية (الحرس الثوري) الإيراني، بهدف تنفيذ عمليات مع تجنب تحمل المسؤولية»، معتبراً أن إيران تتصرف على هذا النحو في اليمن، وفي أماكن أخرى. وبالتالي، فإن أي هجوم بخطط «فيلق القدس» من خلاله للرد على الهجمات الإسرائيلية المتكررة في سوريا سيعتمد الاستراتيجية ذاتها، تجنبا لإندلاع حرب مباشرة مع إسرائيل. ولكن إسرائيل تنشر تقاريرها هذه لكي توضح للإيرانيين أنها لا تقبل هذا التهديد، وأنهما تترى في إيران مباشرة مسؤولية عن أي قصف لإسرائيل، وتوضّع أن الهدف من هذا النشر هو رد إيران عن تنفيذ مخططاتها.

وكان المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية

وسائل الإعلام العبرية رسالة موجهة إلى إيران، مفادها أن «أي محاولة لضرب إسرائيل تاراً للصف على القاعدة العسكرية السورية قبل أسبوعين، وعلى مطار (تي4) قبل أكثر من شهر، ستواجه برء قاسم»، وأن «لدى إسرائيل تقديرات بأن إيران تفكر في الثأر بقصف مدفعي من الأراضي السورية باتجاه إسرائيل، تنفذه مجموعات مسلحة موالية لإيران وتعمل في خدمة أهدافها في سوريا».

وقالت إن هناك تقديرات لدى قيادة الجيش الإسرائيلي أن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، الخليل قاسم سليمان، يقود خلية تخطط له عملية انتقام، «لقد كانت إسرائيل في الماضي مخطئة مماثلة في لبنان، حيث كانت لدينا تخطات وشكوك حول ما إذا كان (حزب الله) يهاجمنا من لبنان، فهل نرد فقط على (حزب الله) أو على كل لبنان؟ فعندما تكون حاضراً للإرهاب، عليك أن تتحمل النتيجة وتدفع ثمن أخطائك له». وقبل إطلاق هذه التصريحات، كانت مصادر أمنية إسرائيلية من الجيش والموساد قد عممت على

تل أبيب، نظير مجلي الهد وزير الطاقة في الحكومة الإسرائيلية، ويوفا شطابنس، من خلال حوار «يشمل جميع القوى السياسية». وزادت السفيرة الفرنسية: «إن النظام السوري يماطل في تنفيذ فكرة تشكيل لجنة دستورية، تمت صياغتها في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وصادق عليها المؤتمر الأممي الخاص إلى سوريا استيفان دي ميستورا». ودافعت عن صواب الضربات الغربية التي شنّتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على مواقع تابعة للحكومة السورية، مؤكدة أنها «كانت دقيقة، واستهدفت مواقع متعلقة بالإنتاج غير القانوني للأسلحة الكيماوية، وأنه تم الاتصال بالعسكريين الروس مسبقاً لإبلاغهم بهذه الغارات، وبأنها لن تظال الوحدات العسكرية السورية ولا الروسية، ولم تسفر العملية عن سقوط أي ضحايا». وشددت الدبلوماسية الفرنسية على أن «ما يجري ليس بداية الحرب العالمية الثالثة»، مشيرة إلى أن القوات الإيرانية تستعد لتحصير منصات إطلاق

## نتيهاو يبحث مع بوتين الوجود الإيراني في سوريا

الإيرانية في مناطق تشكل تهديداً لإسرائيل»، وأضاف أن روسيا قد تساهم في تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل وإيران، وزاد أن تل أبيب «مرتاحة بسبب الوجود الروسي المباشر في سوريا لأنه باتت لدينا جهة مسؤولة يمكننا التحدث معها لتخفيف التوتر». وتابع: «استخدمت إسرائيل مرارا وساطة روسيا لنقل الرسائل إلى المسؤولين الإيرانيين خلال وقوع حوادث خطيرة بين الجانبين». وبلغت المسؤول الإسرائيلي السابق إلى أن موسكو وتل أبيب «لا تتعارضان في سوريا، فهم (الروس) يتفهمون مخاوفنا، ونحن نحترم مصالحهم».

السفيرة الروسية لدى روسيا، سيلفي جيرمان، في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت»، إن بلادها تخلت عن مطلب رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط ضروري للحوار، وأوضح: «لن نتخذ قراراً بشأن هذه القضية قبل الشعب السوري، والحديث لم يعد يدور حول المطالبة برحيل بشار الأسد من دون أي شروط». لكن جيرمان أكدت في مقابلة أخرى: «نؤكد أننا نفضل الحوار، وواضح أن نتخذ قراراً بشأن هذه القضية قبل الشعب السوري، والحديث لم يعد يدور حول المطالبة برحيل بشار الأسد من دون أي شروط». لكن جيرمان أكدت في مقابلة أخرى: «نؤكد أننا نفضل الحوار، وواضح أن نتخذ قراراً بشأن هذه القضية قبل الشعب السوري، والحديث لم يعد يدور حول المطالبة برحيل بشار الأسد من دون أي شروط».

وقالت صحيفة «كوميرسانت» الرصدية إن هدف زيارة نتانياهو، وهي الثانية التي يقوم بها إلى موسكو في أقل من نصف سنة، التوصل إلى تفاهات واضحة مع الجانب الروسي حول سبل مواجهة المحاولات المكثفة لإيران لتعزير مواقعها في سوريا، وإن الجانب الإسرائيلي «يرى أن روسيا وحدها لديها القدرة على كبح طموحات إيران في سوريا».

وذكرت الصحيفة بحديث نتانياهو حول أن «اللقاء مع الرئيس الروسي له أهمية خاصة، في ضوء الجهود المكثفة التي تبذلها إيران لترسيخ وجود عسكري في سوريا موجه ضد إسرائيل»، مشدداً على أنه في الأشهر الأخيرة نقلت إيران أسلحة هجومية ودفاعية حديثة إلى سوريا، بما في ذلك الطائرات من دون طيار ومنظومة الدفاع الجوي وصواريخ أرض - أرض، وأضاف: «إننا مصممون على وقف العدوان الإيراني، حتى لو أدى ذلك إلى اندلاع صراع عسكري».

وفي السياق ذاته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعالون، لوكالة أنباء «يوفوستي» الرسمية، إن «بوتين يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً لمنع انتشار القوات

أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين سيجري غداً محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تركز على الوضع في منطقة الشرق الأوسط، فيما لفتت مصادر إسرائيلية إلى أن الزيارة تهدف إلى إقناع موسكو بضرورة مواجهة التمدد الإيراني في سوريا. وأوضح بيان أصدره الديوان الرئاسي الروسي أن نتانياهو سيلبي دعوة روسية للمشاركة في اجتماعات النصر على النازية، وسيحضر إلى جانب بوتين العرض العسكري الكبير الذي يقام في الساحة الحمراء بهذه المناسبة.

وفي الشق الرسمي من الزيارة، قال البيان إن الطرفين يتوابعان بحث الوضع في المنطقة، من دون إعطاء تفاصيل إضافية حول الملفات المطروحة على الطاولة، لكن وسائل إعلام رسمية روسية نقلت عن مصادر إسرائيلية أن نتانياهو المشاركة في احتفالات روسيا هذا العام، رغم الغياب المتواصل للرعاة الغربيين، له دلالات مهمة، خصوصاً أن الملفات المطروحة باتت لها أهمية قصوى «ولا يمكن تأجيل بحثها».

## التنقذ الأوسط التنقذ الأوسط التنقذ الأوسط التنقذ الأوسط

## نساء كريات ينافسن الرجال في المالكية... ويقترحن العمل التجاري

الشرقية والغربية بنكهة شامية، وتضيف خنّاف «ليس أمراً سهلاً للدول في سوق العمل بخبرات محلية وباعتماد على موارد مالية محدودة، نعد مكان تحدياً حقيقياً. أما اليوم فمحلنا يناقش معظم المحلات المنتشرة في مدينة ديريك».

وتروي شيرين قاسم (22 سنة) أنها حُرمت من متابعة دراستها بسبب الحرب التي شهدها بلدها، لكنها قررت أن تتكسب خبرة عملية، حيث تعمل منذ عامين في محل «روج أف» لبطاطا الشيبس وكاديه من النساء بمدينة ديريك، وهي أول تجربة لها في العمل، وتقول: «في البداية كنت أخشى الفشل، أما اليوم وبعد مرور عامين فقد أيقنت أن لدي قدرة على اكتساب الخبرة». وبدأت شيرين عملها في قسم التعبئة وتعمل اليوم في قسم الصيانة حتى تكسب المزيد من الخبرة، ونسجت علاقات اجتماعية مع باقي الفتيات والسيدات التي يعملن معها في العمل، وتضيف قائلة: «المعمل أصبح صديقاتي وخرج معا في المناسبات والرحلات». ويقول بختار ميرزا، مدير المعمل: إن «شيرين وباقي زميلاتها تعملن من إنبات جدارتهن في إدارة المعمل، إضافة لغيرهن الصادرة النشطة بان الرجال فقط يمتنون كل الأعمال، اليوم أثبتت المرأة أنها تنافس الرجل في كل الأعمال».

انبتها الكبيرة تساعدها في أعمال المنزل، كما تلقي الدعم المعنوي من زوجها، ولم تخف أنها في البداية كانت مترددة نظراً إلى أن مجتمعها يتسم بطابع محافظ، لكنها عندما بدأت عملها «الثاني شعور جميل. كانت المرة الأولى التي أشعر فيها بان شخصيتي مستقلة وعندي كيان وقدرة على الإنتاج، بصراحة لم أعط الاهتمام لما سبقوله الجيران وكيف ستكون نظرة المجتمع».

وانتشرت في المدينة العديد من المشاريع والورشات الناعية، وقامت مجموعة من النساء بتأسيس ورشات للخياطة، فيما قامت 4 شقيقات بفتح محل لصناعة الحلويات بكل أنواعها. ونقلت خنّاف صالح (28 سنة) المحنبرة من مدينة كوباني-عين النحر المحاذية للحدود مع تركيا، وهي الأخت الكبرى، أن أسرتها كانت مقيمة سابقاً قبل الحرب في العاصمة السورية دمشق، قبل أن ينتقلوا للعيش في مدينة ديريك، وكانوا يعملون في معمل لصناعة الحلويات واكتسبن خبرة ومهارة في صناعة الحلويات والمعجنات. وعن تجربتها في إدارة محل نسائي تقول خنّاف: «في البداية لم نحظ بالتشجيع من اهلي وأقربائي، لكن بعدما أفاقوا الحلويات التي نصنعها وشاهدوا إقبال الزبائن على المحل، ارتكوا أثارنا نجاحنا»، وحمل المحل اسم «ياسمين الشاع» والذي يقدم أطيب الحلويات



نساء كريات في مشغل (الشرق الأوسط)

المهدي اليمني. ونقلت سمر عبود (25 سنة) والتي كانت منسغلة بإعداد كبة طرابلسية، تساعدها طاهية ثانية لإعداد الحشوة والخبز الخاص، أنها المرة الأولى التي تعمل فيها، لكنها تظن منذ 10 سنوات وعندها إلى 800 ألف ليرة سورية وسطفاً كل شهر (ما يعادل 1500 دولار أميركي) تذهب لصندوق البلدية. وافتح مطعم «جارجيلا» بداية 2016، ومنذ عامين و4 أشهر يقدم الوجبات على مدار 12 ساعة يومياً، ويضم صالة واسعة لاستقبال الحفلات والزبائن، ومن أكثر الأظعمة الرائجة لديهم: الكبة الطرابلسية، والكبسة السعودية،

وتبلغ مساحتها نحو 1500 متر، حسب نجمة سليمان مديرة سوق البيولة، وأكدت أن منظمة «ستار» قدمت تكاليف البناء وتجهيزات المحل التجارية، وذكرت نجمة لـ«الشرق الأوسط»: «أعطينا المحل للنساء من دون مقابل، بداية كانت مدة العقد سنة، لكن بعد الدراسة وأخذ رأي النساء اللواتي استأجرن المحل، قررنا تمديد المدة لتصبح سنتين»، حتى تتمكن هؤلاء النساء من الاعتماد على أنفسهن، وإثبات قدرتهن في المنافسة بسوق العمل، على حد تعبير مديرة السوق نجمة سليمان.

أما فلك إيبو (42 سنة) المنحدرة من المدينة، كانت منسغلة في ترتيب رفوف المحل الذي استأجرته منذ أيام، تلحق الأشياء بشكل مرتب وتقوم بكتابة سعر كل مادة إلى جانبها، وارتسمت علامة الفرحة على وجهها لأنها تمكنت من افتتاح مشروع صغير يساعدها في تغطية نفقات الحياة، وعبرت عن سعادتها قائلة: «إنها أول تجربة لي في العمل، بصراحة زادت ثقتي بنفسي، وهي فرصة لتثبت المرأة أنها قادرة على إدارة مشروع تجاري». وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي واجهت المشاريع النسائية الحديثة، فإن القائمين عليها أصروا على الاستمرار في التجربة وإثبات قدرتهن على التفوق والتجاري. ومطعم «جارجيلا» أحد المشاريع الناجحة التي اعتمدت

الغذائية، كما خصصت محلات لبيع الحلويات والمالح، لكن هذه السوق ميزتها أن جميع أصحابها من النساء، ويُسمح للرجال والشباب التضيّع وشراء ما يحتاجون إليه. لا يتوقف المشروع عند تحقيق أرباح مادية وإتاحة فرص عمل للنساء فحسب، هذا ما أكدته المؤتمنة باسم اللجنة الاقتصادية لـ«مؤتمر ستار» مياسا محمود: «هدفنا إعادة الألفة الاجتماعية وإحياء العلاقات بين النساء والفتيات بسبب الفجوة الاجتماعية بين الناس جراء الحرب، والأهم إعطاؤنا فرصة للتعرف على خبراتها وكسب ثقتها بنفسها».

ومنذ ربيع 2016 أطلقت اللجنة الاقتصادية في منظمة «مؤتمر ستار» والتي تعد أبرز اتحاد نسائي تنشط في مناطق الإدارة الذاتية شمال سوريا، 8 مشاريع زراعية، منها حقول زرع بالحصص والعسل والشعير تعمل فيها النساء من البداية حتى جني المحاصيل، إلى جانب افتتاح فرزين ومعمل لصناعة بطاطا الشيبس. وأكدت الناشطة مياسا أن «الأرباح التي تجنيها هذه المشاريع، تقوم بتدويرها لدعم وافتتاح مشاريع ثانية مشابهة. هدفنا تأسيس بنى اقتصادية خاصة بالنساء العاملات، وزيادة الخبرات والكوارر القيادية بمهارات مهنية عالية للمنافسة في سوق العمل». الأرض التي بُنيت عليها السوق أعطتها بلدية المالكية مجاناً

المالكية (الحسكة - شرق سوريا)، كمال شيعو لم تمنع ظروف الحرب الدائرة في سوريا، مجموعة من النشاطات المدنية من مدينة المالكية (ديريك) أقصى شمال شرقي سوريا، من تأسيس جمعيات تعاونية ومشاريع إنتاجية بأيدٍ عاملة من النساء المتبدعات، لتشجيعهن على دخول سوق العمل وخوض مضمار المنافسة مع الرجال.

تقول الناشطة مياسا محمود لـ«الشرق الأوسط»: «جاءت فكرة افتتاح سوق نسائية، عندما وجدنا الكثير من النساء يقمن ببيع منتجات منازلهن على الأرصفة»، وأضافت أنهم في البداية فكروا في تأسيس سوق للبساتن الشعبية مخصصة للنساء اللواتي يبعن ما تصنعه أديبهن، ثم طوروا الفكرة لتتحول إلى افتتاح سوق البيولة التجارية: «قمنا ببناء 21 محلاً تجارياً، مساحة كل محل يتراوح بين 25 و35 متراً، مجهزة بكل المستلزمات، وبشكل التصميم أشبه ببول تجاري».

وسوق البيولة تعني بالعربية (الفراشة) تم افتتاحها بداية الشهر الجاري، يقع وسط السوق المركزية في مدينة المالكية الواقعة على بعد 185 كيلومتراً شمال شرقي محافظة الحسكة، وتضم محال لبيع اللبسة والأحذية والأقمشة، ومحال مخصصة لبيع المنظفات والمواد



## كتلة «الوطني الحر» الأكبر... الحريري قاصّ تراجعها... والكتائب أبرز الخاسرين «8 آذار» تنال «الثالث المعطل» في البرلمان اللبناني

بيروت، فائز عباس



احتفال حزب «القوات اللبنانية» بالفوز الثلاثي في الانتخابات (موقع القوات)

كشفت النتائج النهائية غير الرسمية للانتخابات اللبنانية تغييراً واضحاً في موازين القوة داخل البرلمان اللبناني، لكنها لم ترتق إلى مستوى انقلاب الصورة، بسبب عوامل مختلفة تتعلق بتوازنات القوى داخل البلاد، وانعكاسات التسوية السياسية التي أوصلت الرئيس ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية منذ أكثر من عام، واختيار الرئيس سعد الحريري لرؤس الحكومة.

وإذا كانت الاكثريّة البرلمانية ذهبت - نظرياً - إلى «حزب الله» وحلفائه، الذين جمعوا أكثر من 70 مقعداً في المجلس المؤلف من 128 مقعداً، فإن هذه الاكثريّة لا يمكن أن تصرف على أرض الواقع بسبب التعقيدات التي باتت تحكم العلاقات بين القوى السياسية، فقوى «8 آذار» التي أعلنت أنها حازت نحو 50 مقعداً منفردة، يضاف إليها أصوات الحليف الاستراتيجي لـ «حزب الله»، أي التيار الوطني الحر المؤيد لرئيس الجمهورية ميشال عون، غير أن التحالف المقابل الذي يزداد توطداً بين التيار برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل و«حزب الله» برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، يجعل من الاعتبارات الرقمية أمراً ثانوياً.

ويانتظر صدور النتائج الرسمية، أكد مصدر لبناني رفيع لـ «الشرق الأوسط»، أن صورة المجلس الجديد إن تاتي بمغفرت أساسية في شكل إدارة الدولة مستقبلاً، باعتبار أن كل الكتل الكبرى كانت موجودة في الحكومة، ومن المتوقع أن يستمر الأمر عينه مستقبلاً، مؤكداً أن «فعايل التسوية الرئاسية لا تزال قائمة».

ولم تقص نتائج الانتخابات أيًا من القوى الأساسية، التي إما حافظت على وجودها رغم تراجعها، أو عززت مقاعدها وحضورها، فيما انضمت أعداد كبيرة من المستقلين إلى المجلس ولم تخضع صورة تموضهها بعد. وبالتالي فإن الأحزاب المشاركة في السلطة كانت الفائز الأكبر في هذه الانتخابات. أكبر الفائزين في الانتخابات اللبنانية هي قوى «8 آذار» التي

تضم حلفاء النظام السوري، وفي مقدمتهم «الثنائي الشيعي»، أي «حزب الله» وحركة «أمل» اللذين فازا بمقعداً شيعياً من أصل 27 في البرلمان، فعززا سيطرتهم على القرار الشيعي في المجلس، كما فاز على لوائهما 5 نواب من السنة والدروز والمسيحيين. واضيف إليهما عدد من النواب السنة والمسيحيين الذين فازوا في معارك خاصوها في مناطق مختلفة، كالتائب أسامة سعد في صيدا والتائب جهاد الصمد وقيصل كرامي في الشمال والنواب عبد الرحيم مراد وإيلي الغزالي وهزني شديد في البقاع الغربي، وعضاء في حزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة والتمن، ووزير الداخلية السابق إلياس المر الذي فاز في المتن الشمالي.

وبهذه الأرقام يرتفع عدد نواب «8 آذار» إلى أكثر من ثلث مقاعد البرلمان، وهو ما يعطيه القدرة على تعطيل القرارات الأساسية والمصيرية التي تحتاج إلى ثلثي الأصوات، ومنها انتخاب رئيس الجمهورية.

وتعتبر «القوات اللبنانية» الفائز الأول في الجبهة المقابلة، حيث ارتفع عدد نوابها من 5 إلى 14 نائباً على الأقل، مثبتة نفسها على أنها القوة المسيحية الثانية المتنافسة للتيار الوطني الحر. واستطاعت القوات أن تحتل في مناطق كانت ممنوعة عليها سابقاً، كقوزها بنائين في كسروان وجبيل معقل التيار الوطني الحر، وفوزها بمقعد في قلعة «حزب الله» في بعلبك - الهرمل، وبهذه النتيجة باتت القوات قادرة على ممارسة دور أكبر في البرلمان، كونها باتت تمتلك أكثر من 10 مقاعد، والتي تؤهلها لطرح مشاريع القوانين وتقديم الاعتراضات أمام المجلس الدستوري. من المتوقع أن تذهب القوات نحو تعزيزين عمداً بهدف الحلال في تحالفات - أو تقارب - بينها وبين النائب وليد جنبلاط المتحالف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المرده، الذين تجمعهم مع القوى الخصومة مع عهد الرئيس ميشال عون رغم تناقضاتهم الكبيرة.

واعتاد «تيار المستقبل» الذي يرأسه الرئيس سعد الحريري أن يقلل من حجم الخسائر الانتخابية التي فرضها عليه القانون، فهو أعلن الحصول على 21 مقعداً، بعدما كان يمتلك 33 في البرلمان الحالي. وقد فرض القانون الذي يعتمد النسبية على الحريري خسارة أكثر من مقاعده، فهو خسر على الورق وقبل إجراء الانتخابات، نحو 8 مقاعد في بيروت كان الحريري يحصل عليها بسهولة في الانتخابات من أصل 10 مقاعد سحقت في القانون الحالي عن دائرة بيروت، لتصبح بيروت دائرتين؛ أولى مسيحية تضم 10 نواب، وثانية ذات غالبية مسلمة تضم 11 مقعداً، فكان أن خسر الأولى، وتم تقاسم مقاعد الثانية معه من قبل «أمل» و«حزب الله» والتيار الحر وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحياس)، كما خسر مقاعد في البقاع الغربي سنينة وشعبية، وفي الضنية شمالاً. أما التيار الوطني الحر، فهو حافظ على الأقل على كتلته البرلمانية، بـ 20 نائباً، يضاف إليهم

الحلفاء، ليصل العدد إلى نحو 29 كما أعلن التيار أمس. وهذا الحضور سوف يجعل من التيار رافعة قوية لبعهد الرئيس عون، خصوصاً ما يرتبط بتخلف وثيق مع الرئيس الحريري من جهة ومع «حزب الله» من جهة أخرى. ويعتبر حزب الكتائب اللبنانية أكبر الخاسرين، فقد تقلصت كتلته إلى 3 نواب فقط بدلاً من 5 مقاعد في البرلمان الحالي، ما يحمل الحزب بقبضته حرية المعارضة في البرلمان الحالي ورفض دخول الحكومة، رافعاً الصوت في وجهها. ومن أبرز الفائزين أيضاً كان النائب وليد جنبلاط، الذي استطاع الفوز في المواجهة مع عهد الرئيس عون في مقر داره، فاستطاع الفوز بـ 9 مقاعد لكتلته، التي كانت 10 مقاعد في البرلمان المنتهية لايته. واستطاع جنبلاط أن ينجح معقدين مسيحيين من كتلته، هما النائب نعمة طعمة الذي حاول التنازل الوطني الحر إسقاطه في الشوف، والنائب هنري حلو في عالية.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة سعد الحريري فوزه بـ 21 نائباً في الانتخابات النيابية من دون أن ينفي أن «تيار المستقبل» كان يراهن على نتيجة أفضل وهو كان يواجه بالحلم الحي مشروع إقصائه عن العملية السياسية، مؤكداً أنه سيرفض رئاسة الحكومة إذا لم تكن مبنية على أسس تناسبية، لافتاً إلى أن يزال حليف رئيس الجمهورية ميشال عون وسيظل كذلك.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر رئاسة الحكومة، قال الحريري: «اللبنانيون قالوا نعم لتيار المستقبل الذي خاض معركة على جهات وجبهات عدة والنتائج حتى الآن تعطي تيار المستقبل كتلة كبيرة من 21 نائباً في البرلمان».

وعتبر عن ارتياحه لهذه النتيجة، مؤكداً أنه غير قابل للكسر قائلاً: «صحيح أننا كنا نراهن على نتيجة أفضل، ولكن الكل يعرف أن المستقبل كان يواجه بالحلم الحي مشروع إقصائه عن العملية السياسية والقانون الحالي سمح بخرق (المستقبل)، لذا أنا مرتاح للنتائج وثقتي كبيرة بالناس الذين أضغ ألقهم بي ميدالية على صدري وخريطة طريق أمشي بها بإذن الله». وأضاف: «ساعلم بشكل خروقي في أماكن عدة»، مضيفاً: «لم أفكر بشخصي عندما وضع هذا القانون بل بالبلد والناس وكيف أنقذ البلد من التجاذبات، وأساس فكري هو النهوض بلبنان»، وأضاف: «الانتخابات النيابية بانها أكبر إنجاز للحكومة».

ووع تأكيده أنه «غير قابل للكسر»، وفق تعبيره، لفت إلى أنه لا يزال حليف رئيس الجمهورية

الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والإيماني»، معتبراً أن اللبنانيين اقتنعوا بالاستقرار والاقتصاد قائلاً: «صحيح أننا كنا نراهن على نتيجة أفضل، ولكن الكل يعرف أن المستقبل كان يواجه بالحلم الحي مشروع إقصائه عن العملية السياسية والقانون الحالي سمح بخرق (المستقبل)، لذا أنا مرتاح للنتائج وثقتي كبيرة بالناس الذين أضغ ألقهم بي ميدالية على صدري وخريطة طريق أمشي بها بإذن الله». وأضاف: «ساعلم بشكل خروقي في أماكن عدة»، مضيفاً: «لم أفكر بشخصي عندما وضع هذا القانون بل بالبلد والناس وكيف أنقذ البلد من التجاذبات، وأساس فكري هو النهوض بلبنان»، وأضاف: «الانتخابات النيابية بانها أكبر إنجاز للحكومة».

ووع تأكيده أنه «غير قابل للكسر»، وفق تعبيره، لفت إلى أنه لا يزال حليف رئيس الجمهورية



سعد الحريري في مؤتمره الصحافي أمس (رويترز)

ميشال عون وسيظل كذلك، لأن هذا التحالف يحقق الاستقرار، مضيفاً: «لبنان لا يحكم إلا بجمع مكوناته». وعن تكليفه لرئاسة الحكومة، المقلبة، قال: «إذا لم تكن تسبيني للحكومة على أسس تناسبية سأرفضها، وفي موضوع السلاح، سأطلب من الحكومة وعلمنا وضع كل المسائل الخلافية على جنب والنواقف على العناوين الكبرى، بينما أكتفي بالرد على سؤال حول رئاسة مجلس النواب: «سأجيب كما قال الرئيس نبيه بري: أنا أعرف من سانتخب».

وعن قضية الاستراتيجيّة الدفاعية، قال: «موضوع السيادة لم نتخلى عنه يوماً ورئيس الجمهورية أعلن أن بعد الانتخابات ستكون هناك بحث بالاستراتيجية الدفاعية، وفي موضوع السلاح، رأيي معروف أنني ضد السلاح غير الشرعي».

### رايات «حزب الله» على تمثال الحريري في بيروت

أمس، على رفغ أعلام حزبية على تمثال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في منطفة سان جورج، ثم انتقلوا إلى منطقة عاشة بكار حيث اعتدوا على عدد من الأيات واطلقوا النار من دون وقوع إصابات. وقد تدخل الجيش للمل على تهدئة الوضع.

وكان ناشطون تناقلوا مقاطع فيديو وتصوراً لمراسلة التمثال، برقعون رايات الحزب على تمثال الرئيس الحريري في وسط بيروت، على مقربة من موقع اغتياله في عام 2005.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ندد وزير الداخلية اللبناني بالتحركات التي يقوم بها أنصار «حزب الله» في بيروت احتفالاً بنتائج الانتخابات النيابية.

وقال المشوق في مؤتمر صحافي للإعلان عن النتائج الرسمية للانتخابات أمس، إن تلك التصرفات تهدد بإشكالات في الشارع، وأفادت الوكالة الرسمية للأنباء بان مسلحين في درجات نارية أقدموا مساء

مندوبيات اللوائح من غرفة لجنة القيد العليا عند الساعة 5:30 فجراً، ساعدين ونصف الساعة، بحجة عطل تقني، وهو ما زاد وأعلنت حداد أنها تحتفظ بكامل حقوقها للطن في هذه النتيجة المستجدة.

وفي الشوف - عاليه، حيث أعلن فوز معظم مرشحي لائحة «المصالحة» التي جمعت تحالف «القوات» و«المستقبل» و«الحزب» و«حزب الله»، متّهما إياه بعدم الوفاء بعدما حجب عنه أصوات القرى الشيعية، وبالتواطؤ مع «الاشتراكي»، لتتحقق فوز النائب مروان حمادة، قائلاً إن الأصوات

شكّل أساساً، دائرة بيروت الأولى، حيث كانت قد أجمعت الماكنيات الانتخابية مساء الأحد على فوز كل من المرشحين في لائحة «كلنا وطني» التي تمثل المجتمع المدني، الإعلاميين بيولا يعقوبيان وجمانة حداد، ليعلن صباح أمس، فوز مرشحه أنطوان بانو على مقعد الاقلية في الدائرة، وهو ما أدى إلى دعوة «كلنا وطني» المواطنين للحراك بعد الظهر والاعتصام أمام وزارة الداخلية في بيروت الحادية والأشغال، فيما أعلنت «الجمعية اللبنانية لمراقبة الانتخابات» (لادي)، أنه تم طرد المراقبة المعتمدة من قبل الجمعية، بالإضافة إلى كل مندوبي

سرايا بعلبك، وانتشرت قوة من الجيش حول المبنى حفاظاً على سلامة العملية الانتخابية. وأوضح البيان أنه «تمّ الاتصال بمحافظ بعلبك الذي نفى حصول أي إشكال، أو دخول عناصر غير مسموح لها بالدخول إلى سرايا بعلبك، وأكد أن مندوبين عن بعض المرشحين طالجوا بإعادة فرز صندوق اقتراع في بلدية الرضي شيت وبندايل، الأمر الذي رفضه مندوبون آخرون، ما خلق جوّاً من التشنج داخل إحدى قاعات لجان القيد، فعمد المحافظ الحالي، وسنتنظر الإعلان عن النتائج الرسمية ليبنى على الشيء مقتضاه.

وفي بيان لوزارة الداخلية على هذه القضية، أعلنت الوزارة، أنه وبعد تداول أخبار عن حصول إشكال في سرايا بعلبك أثناء عملية فرز صناديق الاقتراع، طلب الوزير نهاد المشنوق من قيادة الجيش تأمين الحماية في محيط

وفي هذا الإطار، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»، أن لديها معلومات موثقة عن محاولات لتزوير النتائج من قبل «حزب الله» في بعلبك - الهرمل، حيث سجّل مشاركة غير مسبوقة للاقتراع، خصوصاً من قبل المسيحيين، وهي لم تسجّل بالتتابع بالنتائج التي أظهرت فوز مرشحيها أنطوان حبشي، وسنتنظر الإعلان عن النتائج الرسمية ليبنى على الشيء مقتضاه.

وفي بيان لوزارة الداخلية على هذه القضية، أعلنت الوزارة، أنه وبعد تداول أخبار عن حصول إشكال في سرايا بعلبك أثناء عملية فرز صناديق الاقتراع، طلب الوزير نهاد المشنوق من قيادة الجيش تأمين الحماية في محيط

مجرد صناديق مع أصوات، لذلك، المطلوب أن يتدخل الوزير المشنوق فوراً ويستطلع ما يحدث من أجل إلغاء تلك الصناديق غير القانونية والمدموسة عمداً بهدف اللعب بالنتائج في دائرة بعلبك - الهرمل». من جهته، أعلن «تيار المستقبل»، أن عناصر من حزب الله دخلوا سرايا بعلبك مع مغلفات أصوات مسزورة، متحدّثاً عن ضغوط على لجان القيد لتعديل النتيجة في بعلبك - الهرمل وإسقاط المرشحين الفائزين من المقعدين السني والماروني.

وفي وقت لاحق، أعلن عن توجه باعلبات بلدية واختيارية، وهيئة مع المرشح أنطوان حبشي إلى قانمقامية بعلبك، لمناجبة سير فرز الأصوات.

أعلن كل من «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية»، محاولات لتزوير النتائج من قبل الحزب بهدف إسقاط مرشحيهما، عن المقعدين السني والماروني اللذين أظهرت النتائج الأولية للماكنيات الانتخابية فوزهما، وبالتالي خرقهما لائحة الشوف - لياتي بعدها نفي من وزارة الداخلية لدخول أي عناصر غير أمنية إلى مراكز الفرز.

وعدا رئيس «القوات» سمير جعجع، وزير الداخلية نهاد المشنوق للتدخل سريعاً، معلناً أنه «قد وصلت إلى لجان الفرز في سرايا بعلبك صناديق من بعض أقلام الاقتراع غير مختومة بالشتم الأحمر ولا تحتوي على محاضر رسمية موقعة، إنما

بيروت، كارولين عاكوم

منذ الساعات الأولى لإقفل صناديق الاقتراع، انطلقت الأصوات المتعصبة على الانتخابات اللبنانية واتهامات بالتزوير طالت عمليات الفرز. من بعلبك - الهرمل إلى الشوف - عاليه وبيروت، حيث نجح المجتمع المدني في تحقيق خرق للوائح أحزاب السلطة، ورفع مرشحو صوتهم مشككين بالنتائج ومعلنين أنهم سيلجأون إلى المجلس الدستوري للطن بها.

وفي حين استمرت لطن في عمليات الفرز في عدد من الدوائر، منها بعلبك - الهرمل، الذي كانت قد وصفت بكونها «المعركة الأهم بالنسبة إلى حزب الله»،

## اتهامات بتزوير نتائج الانتخابات اللبنانية... وتهديدات بالطن

التي حصل عليها تفوق تلك التي حصل عليها الأخير، مؤكداً أنه سيلجأ إلى المجلس الدستوري للطن.

وفي رد منها، على اتهامات وهاب، اعتبرت مصادر «الاشتراكي»، أن الاتهامات التي اطلقتها وهاب، باطلة، وهي تعكس أولاً انزعاجه من سقوطه المدوي في الانتخابات وعدم قدرته على حصد ما يكفي من الأصوات، وثانياً خيبة أمله من حلفائه، وأكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن «توجيه الاتهامات لجنبلاط بتزوير الانتخابات أسخف من أن يرد عليها، فكل القانون بالطريقة التي صدر فيها والسلوك السياسي الذي تلاه كان يرمي لحاصرة جنبلاط وتطويعه».

### 6 نساء يمثلن المرأة اللبنانية في برلمان 2018

لسقوط كل الجهود التي بذلت في هذا المجال. وأعلنت عضو المجلس السياسي في «حزب الله»، ريماء فخري، صراحة خلال مشاركتها في مؤتمر عقد في بيروت تحت عنوان «تعزيز دور الأحزاب السياسية في تشجيع تمثيل النساء في انتخابات 2018 النيابية» أن حزبها يحتفظ على مشاركة المرأة في الانتخابات «لأن ذلك سيكون على حساب عائلتها».

المرة بالحياة السياسية، لافتة إلى «أننا لا نزال بعيدين كل البعد عما يجب أن يكون». وحصلت فياض في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، حزب الله بشكل مباشر، والمسؤولية عن عدم اعتماد كوتا نسائية في قانون الانتخاب، لافتة إلى أنه «عبر عن موقفه الرافض للكوتا في اللجان النيابية في أكثر من مرة». وأضافت: «فإن الانتخاب هذا مجحف، ولا يمت للنسبية بصله، وهو صيغ على قياس قوى السلطة، لذلك رأينا أن خروقات المجتمع المدني اقتصرت على مقعد زخم نسائي». وتضيف طر لـ «الشرق الأوسط»: «هناك تلكؤ من كل الأطراف في ملف إشراك المرأة في الحياة السياسية، فمماذا فعلت وزارة شؤون النساء؟ وهل ستتأكد الأحزاب المعنية في الحكومة المقبلة».

قادرة على تأمين الحاصل الانتخابي. وانحصر عدد المرشحات للانتخابات النيابية في العام 2009 والتي جرت على أساس قانون أكثريري بـ 12. فاز منهن 4 فقط. وتعتبر ليندا مطر من لجنة حقوق المرأة اللبنانية، أنه «ورغم الحماسة التي أبدتها النساء للترشح إلى الانتخابات النيابية، إلا أننا لا نزال نخطو، وللأسف، خطوات أولى على الطريق الصحيح»، لافتة إلى أنه «طريق فيه الكثير من العوائق التي تخفف من أي زخم نسائي». وتضيف طر لـ «الشرق الأوسط»: «هناك تلكؤ من كل الأطراف في ملف إشراك المرأة في الحياة السياسية، فمماذا فعلت وزارة شؤون النساء؟ وهل ستتأكد الأحزاب المعنية في الحكومة المقبلة».

أما المجتمع المدني الذي رشّح على لوائحه القسم الأكبر من النساء، فقد أوشك على الخرق بسيدتين هما بولا يعقوبيان والمرشحة عن دائرة بيروت الأولى جومانا حداد، إلا أن النتائج النهائية حسمت الخرق بمقعد واحد. ولم يصعد تكتل «لبنان القوي» المحسوب على رئيس الجمهورية الذي يتخطى عدد أعضائه العشرين، أي عنصر نسائي، علماً بان «التيار الوطني الحر» لم يرشح إلا 3 نساء على لوائحه وكانت خسارتهن شبه محسومة. وكان عدد المرشحات إلى الانتخابات النيابية في لبنان بلغ في هذه الدورة 111 امرأة، وهو يُعد رقماً قياسياً غير مسبوق في تاريخ البلاد. وقد تم ربط «الحماسة النسائية» بشكل أساسي بقانون الانتخاب الجديد الذي يرفع حظوظ المرشحين، ما يُعتبر حالياً المرأة الوحيدة في كتلة «الثنائي الشيعي».

نجحت 6 نساء فقط أصراً خضن الانتخابات النيابية الأخيرة بالوصول إلى الندوة البرلمانية، 5 منهن ينتمين إلى أحزاب، ما ساهم إلى حد كبير في فوزهن، وواحدة فقط هي الإعلامية بولا يعقوبيان، خاضت المعركة على لأحة المجتمع المدني في دائرة بيروت الأولى وتحتكت من خرق لأحتي السلطة. وتمكن تيار «المستقبل» من إيصال 3 نساء إلى المجلس النيابي الجديد هن النائب بيهة الحريري، عمه رئيس الحكومة سعد الحريري، والنائب عن طرابلس ديمال جمالي والنائب عن بيروت الثانية رلى الطيب. أما «القوات اللبنانية» التي رشحت 4 نساء، فواصلت نائباً واحدة، هي ستريدا جعجع، زوجة رئيس الحزب. واقتصر ترشيحات حركة «أمل» على الزوجة عنابة عن الدين التي تُعتبر حالياً المرأة الوحيدة في كتلة «الثنائي الشيعي».

كما كان مع العهد»، قائلاً: «أصلاً الذين يقولون إنني كنت ضد فخامة الرئيس هم مخطئون. واعتقد أنني في كل ما قمت به كنت أساعد العهد، إلا إذا كان العهد له وجهة أخرى. أنا أتكلن عن فخامة الرئيس». وفي حين قال إن مرشحه لرئاسة الحكومة «معروف ولكن لن أقول لكم كل شيء اليوم»، أعاد التأكيد على مطلب إعطاء وزارة المال للشعبة قائلاً: «نعم وزارة المال هي للطاقفة الشيعية وهذا الموضوع منذ قديم الزمن وما بعد الطائف مباشرة، وانفق عليه في الطائف ونفذ» كبراً مشيراً إلى الاستثناء الذي حصل خلال ولاية رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بتولي فؤاد السنيورة مهمة الوزارة لإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي.

وقال بري في حديث تلفزيوني: «من يريد أن يستفيد من الدرر أن محاولات الهيمنة لا تغير والطرح الطائفي والذهبي والاستعلاي، لا يفيد، ويبقى طرح الوحدة الوطنية والعيش المشترك هو الحاصل الانتخابي الحقيقي نتيجة هذا القانون». وعن علاقته برئيس الجمهورية، شدّد بري على أنه «سيكون تماماً

بيروت، «الشرق الأوسط»

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «المنصر الأكبر من يريد أن يستفيد من الدرر التي أعطتها هذه الانتخابات»، معلناً أن مرشحه لرياسة الحكومة للطن معروف». وفي إشارة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري وجازماً بان وزارة المالية هي للطاقفة الشيعية، بينما اعتبر أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله، أن نتائج الانتخابات النيابية التي حققها حزبه مع «القوى الحليفة والصديقة» تنمّل «انتصاراً» كبيراً و«ضمانة» لخيار «المقاومة» في لبنان.

وقال بري في حديث تلفزيوني: «من يريد أن يستفيد من الدرر أن محاولات الهيمنة لا تغير والطرح الطائفي والذهبي والاستعلاي، لا يفيد، ويبقى طرح الوحدة الوطنية والعيش المشترك هو الحاصل الانتخابي الحقيقي نتيجة هذا القانون». وعن علاقته برئيس الجمهورية، شدّد بري على أنه «سيكون تماماً



## علاوي يطالب بتحقيق عاجل... و«داعش» يتبنى

## اغتيال مرشح في الانتخابات العراقية يسلط الضوء على التحديات الأمنية عشية الاقتراع

بغداد، حمزة مصطفي

تبنى تنظيم داعش، أمس الاثنين، اغتيال أحد مرشحي «ائتلاف الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق إباد علاوي في مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد)، في حادث جديد يسلط الضوء على التحديات الأمنية التي يواجهها العراق قبل أيام فقط من بدء عمليات الاقتراع في الانتخابات النيابية. وعلى الرغم من إعلان «داعش» مسؤوليته عن عملية الاغتيال، فإن مصادر اعتبرتها جريمة جزأً من الصراع السياسي المحتدم في هذه المحافظة التي بقيت ترزح تحت احتلال «داعش» لمدة ثلاثة أعوام (2014-2017).

وأعلن «داعش»، في بيان مقتضب عبر حساباته على تطبيق «تلغرام» أمس، مسؤوليته عن اغتيال الدكتور فاروق زرزور الجبوري المرشح عن قائمة «التجمع المدني للإصلاح» الذي يتزعمه رئيس البرلمان سليم الجبوري والمخالف مع «ائتلاف الوطنية» بزعامة إباد علاوي. وصرح إعلان التبنى في وقت أوضح صالح الجبوري، مدير ناحية القيارة في محافظة الموصل، إن مسلحين اغتالوا فجر الاثنين فاروق زرزور الجبوري



لافتة لمرشحة في الانتخابات النيابية في بغداد أمس (رويترز)

ان تتحمل الحكومة بالدرجة الأولى المسؤولية الأساسية في توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات بيد أن هذا الأمر لم يتحقق بكل أسف سواء في مرشح الوطنية والتجمع المدني للإصلاح في الموصل أو الانتخابات الماضية حيث كان نصيب الوطنية هو الأبرز في عملية الاستهدافات. وأوضح الدكتور الملوجي أنه «بصرف النظر عما إذا كان الفاعل ينتمي إلى التنظيم الإرهابية، ومنها تنظيم داعش، أو عصابات الجريمة المنظمة، فإن النتيجة واحدة وهي وجود ضعف وتراخ من قبل الأجهزة المعنية في حماية الشخصيات السياسية ومنهم المرشحون للانتخابات». وأشارت إلى أن «مشروع الوطنية العابر للعرقية والطائفية يمثل خطراً على كل من لا يروق له ذلك سواء كان تنظيمياً إرهابياً أم عصابات منغلقة تحمل السلاح خارج إطار الدولة».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي النصر على تنظيم داعش في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد خمسة أشهر من استعادة قوائمه السيطرة على مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق بعد معركة طويلة ضد المسلحين المتشددين.

الجو السياسي لكن لا يمكنه أن يؤدي خلائه القائمة في المنطقة نظراً لما يمكن أن يترتب على ذلك من انتقام يمكن أن يلي عملية الاغتيال». وفي الإطار ذاته، أفادت «رويترز» بأن مسؤولين أمنيين قالوا إنهم يشكون في إعلان التبنى الصادر عن «داعش» وبأنهم يتعاملون مع الواقعة باعتبارها اغتيالاً سياسياً. وأضافوا أن شقيق زرزور وثمانية أشخاص آخرين اعتقلوا للاشتباه في تورطهم في الأمر. وأشارت «رويترز» إلى أن زرزور كان مستشاراً لرئيس البرلمان سليم الجبوري، مضيفاً أن مسلحي «داعش» هدوا من قبل بشن هجمات قبل الانتخابات وحذروا العرب السنة من المشاركة فيها. لكنها أشارت، في الوقت ذاته، إلى أن مسلحي التنظيم أعلنوا من قبل المسؤولية عن عدة هجمات لم تحدث أصلاً.

من جهتها، أكدت ميسون الملوجي، عضو البرلمان العراقي والقيدانية البارزة في «ائتلاف الوطنية»، لـ«الشرق الأوسط»، أن «عملية الاغتيال هذه ليست الأولى التي يتعرض لها مرشحون بنتمون إلى ائتلاف الوطنية أو الكتل المؤلفة معها»، مبيّنة أن «مثل هذه الممارسات تؤكد ما كنا نقوله دائماً بشأن أهمية

عملية الاغتيال «لا تخرج عن سياق الصراع السياسي المحتدم في الموصل بشكل لم يسبق له مثيل». وأضاف الكسار لـ«الشرق الأوسط» أن «عدد المقاعد في محافظة نينوى 31 مقعداً يتنافس عليها 907 مرشحين، وهذا عدد كبير جداً يشير إلى وجود صراع

يخلفها، وكذلك المحاولات التي استهدفت مرشحين آخرين وناشطين والتي قدّمنا معلومات عنها إلى الأجهزة الأمنية». في المقابل، قال الدكتور طارق الكسار أستاذ العلوم السياسية في جامعة الموصل وزميل المدعوور إن

يخدم مصالحهما المشتركة». وشدد الملك عبد الله الثاني على دعم بلاده لمساعي العراق في إطار «الحرب على الإرهاب». ولفت إلى ضرورة مشاركة كل مكونات الشعب العراقي في العملية السياسية، معرباً عن تمنياته بنجاح الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة. وتضمن وزير الخارجية العراقي مواقف الأردن الداعمة لوحدة العراق وأمنه واستقراره. وتحدثت عن الانتصارات التي حققها العراق في حربه على

عمان، «الشرق الأوسط» أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن الأردن والعراق يقفان في «خندق واحد» في مواجهة خطر الإرهاب. وشدد العاهل الأردني خلال استقباله وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، والوفد المرافق، في قصر الحسينية بعمان، أمس (الاثنين)، على أن مصالح الأردن بالنسبة إلى العراق تتمثل في وحدته واستقراره وازدهاره،

## العاهل الأردني يؤكد دعم بلاده للعراق في مواجهة خطر الإرهاب

ليكون سنداً لأمنه العربية، وركناً أساسياً للأمن والاستقرار في المنطقة، حسب بيان للديوان الملكي. وأوضح البيان أن الاجتماع تناول العلاقات بين البلدين وآخر التطورات على الساحة العراقية. وأكد الملك عبد الله الثاني، في اللقاء، «عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والعراق، والحرص على الاستمرار بتفعيل التعاون بينهما في المجالات كافة، خصوصاً الاقتصادية والتجارية، وبما

يكون سنداً لأمنه العربية، وركناً أساسياً للأمن والاستقرار في المنطقة، حسب بيان للديوان الملكي. وأوضح البيان أن الاجتماع تناول العلاقات بين البلدين وآخر التطورات على الساحة العراقية. وأكد الملك عبد الله الثاني، في اللقاء، «عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والعراق، والحرص على الاستمرار بتفعيل التعاون بينهما في المجالات كافة، خصوصاً الاقتصادية والتجارية، وبما

يكون سنداً لأمنه العربية، وركناً أساسياً للأمن والاستقرار في المنطقة، حسب بيان للديوان الملكي. وأوضح البيان أن الاجتماع تناول العلاقات بين البلدين وآخر التطورات على الساحة العراقية. وأكد الملك عبد الله الثاني، في اللقاء، «عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والعراق، والحرص على الاستمرار بتفعيل التعاون بينهما في المجالات كافة، خصوصاً الاقتصادية والتجارية، وبما

## زعامات سياسية بارزة تغيب عن المشهد الانتخابي العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط» على الرغم من مقولة «المحرب لا يجرب» التي أطلقتها مرجعية النخبة الدينية والاتجاه الشعبي العام المؤيد لإزاحة الوجود السياسي التي تصدرت المشهد العراقي بعد 2003، فإن أغلب وجوه ذلك المشهد ما زالت متمسكة بالبقاء في ساحة التنافس الانتخابي، على أمل العودة مرة أخرى إلى ممارسة أدوارها السابقة في صنع مستقبل البلاد وشكل الحكومة المقبلة.

وقالت مصادر في مفوضية الانتخابات إن أكثر من 20 مسؤولاً ووزيراً سابقاً تقدموا للمنافسة الانتخابية في الدورة الحالية، يقدمهم رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي عبر رئاسته «ائتلاف النصر»، إضافة إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي التي يتزعم ائتلاف «دولة القانون»، ورئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي الذي يراس تحالف «الوطنية»، ويبرز في هذه الدورة أيضاً وزير الداخلية الحالي قاسم الأعرجي الذي يراس تحالف «الفتح» الذي

يضم فصائل «الحشد الشعبي» في محافظة واسط الجنوبية. ويشترك في الدورة الحالية للمرة الأولى زعيم الحزب الشيوعي العراقي راشد فهيم الذي شغل منصب وزير العلوم والتكنولوجيا في حكومة المالكي الأولى (2006 - 2010) حين كان عضواً قيادياً في الحزب الشيوعي.

غير أن الحضور المكثف للشخصيات السياسية القديمة في المشهد الانتخابي النيابي، المحرر السبت المقبل، لا يقلل من أهمية غياب شخصيات رئيسية مثل المشهد كانت لها أدوار بارزة في الحكومات والدورات الانتخابية الثلاث السابقة والحكومات المؤقتة التي سبقها منذ 2003.

ولعل من بين أهم الشخصيات الغائبة عن الدورة البرلمانية الحالية وزير الخارجية رئيس تيار «الإصلاح» إبراهيم الجعفري الذي شغل مناصب كثيرة على امتداد السنوات الـ15 الماضية، ومنها عضوية «مجلس الحكم الانتقالي» عام 2004، ورئاسة الوزراء عام 2005، ثم منصب رئاسة «التحالف

الوطني» الشيعي لنحو 7 سنوات، قبل تولي منصب وزارة الخارجية في حكومة العبادي الحالية (2014-2018).

والى جانب الجعفري، يغيب في هذه الدورة وزير النفط ونائب الرئيس السابق عادل عبد المهدي، والقيادي في المجلس الأعلى وزير الداخلية والنقل السابق باقر جبر صولاج، إلى جانب غياب رئيس كتلة «مستقلون» وزير النفط والتعليم السابق حسين الشهرستاني. أما نائب رئيس الوزراء صالح المطلك فهو أبرز الغائبين عن المشهد السياسي السنّي.

ويسرّ رئيس «المجموعة العراقية للدراسات»، وافي الهاشمي أن «ظاهرة غياب الوجوه السياسية القديمة مسألة صحيحة وإيجابية»، ويقول الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»: «أغلب الوجوه الغائبة في الدورة الحالية كانت لها تجارب انتخابية في كل الدورات السابقة، ولعلها تعتقد اليوم أنها قدمت كل ما تمك ولا ترغب في مواصلة ذلك في الدورة الحالية». ويشير الهاشمي إلى أسباب أخرى تقف وراء الامتناع

عن الترشح، منها «اعتقاد البعض أن عضوية مجلس النواب لم تعد تناسب مقامه، ويخشى بعضهم ربما من تعرضه لاضارة كبيرة وعدم حصوله على أصوات تمكنه من الصعود إلى البرلمان، خصوصاً للنفقة الجماهيرية على المسؤولين السابقين».

ومن الشخصيات السياسية البارزة التي غابت عن المشهد الانتخابي الحالي القيادي، الذي حزب «الدعوة» على الأديب، الذي شغل منصب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة السابقة، وراس في الدورة الانتخابية الحالية كتلة «دولة القانون» وراسي مصدر قريب من المشهد الانتخابي الحالي الإعلامي أن غيابه «لا يتعلق بالخشية من الخسارة أو التعالي على عضوية البرلمان»، وقال المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «العمل السياسي لا يقتصر على عضوية البرلمان، فهناك أعمال أخرى مثل التفرغ الحزبي، أو شغل منصب تنفيذي في الحكومة، وغير ذلك».

يتمتع بسمعة عالية، ومنها عضوية «مجلس الحكم الانتقالي» عام 2004، ورئاسة الوزراء عام 2005، ثم منصب رئاسة «التحالف الوطني» الشيعي لنحو 7 سنوات، قبل تولي منصب وزارة الخارجية في حكومة العبادي الحالية (2014-2018).

والى جانب الجعفري، يغيب في هذه الدورة وزير النفط ونائب الرئيس السابق عادل عبد المهدي، والقيادي في المجلس الأعلى وزير الداخلية والنقل السابق باقر جبر صولاج، إلى جانب غياب رئيس كتلة «مستقلون» وزير النفط والتعليم السابق حسين الشهرستاني. أما نائب رئيس الوزراء صالح المطلك فهو أبرز الغائبين عن المشهد السياسي السنّي.

ويسرّ رئيس «المجموعة العراقية للدراسات»، وافي الهاشمي أن «ظاهرة غياب الوجوه السياسية القديمة مسألة صحيحة وإيجابية»، ويقول الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»: «أغلب الوجوه الغائبة في الدورة الحالية كانت لها تجارب انتخابية في كل الدورات السابقة، ولعلها تعتقد اليوم أنها قدمت كل ما تمك ولا ترغب في مواصلة ذلك في الدورة الحالية». ويشير الهاشمي إلى أسباب أخرى تقف وراء الامتناع

عن الترشح، منها «اعتقاد البعض أن عضوية مجلس النواب لم تعد تناسب مقامه، ويخشى بعضهم ربما من تعرضه لاضارة كبيرة وعدم حصوله على أصوات تمكنه من الصعود إلى البرلمان، خصوصاً للنفقة الجماهيرية على المسؤولين السابقين».

ومن الشخصيات السياسية البارزة التي غابت عن المشهد الانتخابي الحالي القيادي، الذي حزب «الدعوة» على الأديب، الذي شغل منصب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة السابقة، وراس في الدورة الانتخابية الحالية كتلة «دولة القانون» وراسي مصدر قريب من المشهد الانتخابي الحالي الإعلامي أن غيابه «لا يتعلق بالخشية من الخسارة أو التعالي على عضوية البرلمان»، وقال المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «العمل السياسي لا يقتصر على عضوية البرلمان، فهناك أعمال أخرى مثل التفرغ الحزبي، أو شغل منصب تنفيذي في الحكومة، وغير ذلك».

يتمتع بسمعة عالية، ومنها عضوية «مجلس الحكم الانتقالي» عام 2004، ورئاسة الوزراء عام 2005، ثم منصب رئاسة «التحالف الوطني» الشيعي لنحو 7 سنوات، قبل تولي منصب وزارة الخارجية في حكومة العبادي الحالية (2014-2018).

## يحاول استمالة أوسع قاعدة من الناخبين

## العبادي يعوّل على «إنجازات» ولايته الأولى لضمان الثانية

بغداد، «الشرق الأوسط» كتبت وكالة «رويترز» في تحقيق من بغداد، أمس، أن قلة قليلة خارج العراق كانت تعرف اسم حيدر العبادي في العام 2014 عندما تحول من شخصية مغفورة نسبياً إلى قائد للبلاد التي كانت تمر بحالة من الفوضى. فقد ظهر اسم العبادي كمرشح لحل الوسط بعد إبعاد سلفه نوري المالكي في صراع على السلطة، وأصبح رئيساً للوزراء في سبتمبر (أيلول) من ذلك العام بعد شهرين من اجتياح تنظيم داعش مساحات شاسعة من العراق.

وبعد أربع سنوات تحدى العبادي توقعات جيش من المتشككين فيه، وحسب ما لاحظت «رويترز» التي سجلت أنه أعلن النصر على «داعش»، ونزع فتيل التوترات الطائفية التي أججها المالكي وحسن العلاقات مع الدول العربية السنّة وحافظ على وحدة العراق الهشة في مواجهة محاولة فاشلة من جانب الأكراد للاستقلال عن البلاد. وتابعت أن العبادي عمل أيضاً على تحقيق التوازن بين المصالح المتنافسة والمتعارضة لإيران والولايات المتحدة داعميه الرئيسيين.

والعبادي مهندس كهرياء سابق تولى في فترة من الفترات مسؤولية صيانة مصاعد هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) خلال سنوات اغترابه طوعاً في بريطانيا. وهو يعول على إنجازاته التي حققها وهو في منصبه لفوز بفترة ثانية في الانتخابات التي تجري يوم 12 مايو (أيار). غير أن النصر ليس مضموناً، بحسب «رويترز». فمثل كل من شغلوا منصب رئيس الوزراء في العراق منذ سقوط صدام حسين في 2003،

يتمتع بسمعة عالية، ومنها عضوية «مجلس الحكم الانتقالي» عام 2004، ورئاسة الوزراء عام 2005، ثم منصب رئاسة «التحالف الوطني» الشيعي لنحو 7 سنوات، قبل تولي منصب وزارة الخارجية في حكومة العبادي الحالية (2014-2018).

بغداد، «الشرق الأوسط» كتبت وكالة «رويترز» في تحقيق من بغداد، أمس، أن قلة قليلة خارج العراق كانت تعرف اسم حيدر العبادي في العام 2014 عندما تحول من شخصية مغفورة نسبياً إلى قائد للبلاد التي كانت تمر بحالة من الفوضى. فقد ظهر اسم العبادي كمرشح لحل الوسط بعد إبعاد سلفه نوري المالكي في صراع على السلطة، وأصبح رئيساً للوزراء في سبتمبر (أيلول) من ذلك العام بعد شهرين من اجتياح تنظيم داعش مساحات شاسعة من العراق.

وبعد أربع سنوات تحدى العبادي توقعات جيش من المتشككين فيه، وحسب ما لاحظت «رويترز» التي سجلت أنه أعلن النصر على «داعش»، ونزع فتيل التوترات الطائفية التي أججها المالكي وحسن العلاقات مع الدول العربية السنّة وحافظ على وحدة العراق الهشة في مواجهة محاولة فاشلة من جانب الأكراد للاستقلال عن البلاد. وتابعت أن العبادي عمل أيضاً على تحقيق التوازن بين المصالح المتنافسة والمتعارضة لإيران والولايات المتحدة داعميه الرئيسيين.

والعبادي مهندس كهرياء سابق تولى في فترة من الفترات مسؤولية صيانة مصاعد هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) خلال سنوات اغترابه طوعاً في بريطانيا. وهو يعول على إنجازاته التي حققها وهو في منصبه لفوز بفترة ثانية في الانتخابات التي تجري يوم 12 مايو (أيار). غير أن النصر ليس مضموناً، بحسب «رويترز». فمثل كل من شغلوا منصب رئيس الوزراء في العراق منذ سقوط صدام حسين في 2003،

يتمتع بسمعة عالية، ومنها عضوية «مجلس الحكم الانتقالي» عام 2004، ورئاسة الوزراء عام 2005، ثم منصب رئاسة «التحالف الوطني» الشيعي لنحو 7 سنوات، قبل تولي منصب وزارة الخارجية في حكومة العبادي الحالية (2014-2018).

## أمانة العاصمة المقدسة

### تنمية الإستثمارات البلدية

# فرصة إستثمارية

في مجال الإستثمار الرياضي والثقافي والإجتماعي لذوي الخبرة والكفاءة لتطوير وإدارة وتشغيل وصيانة

## مجمع رياضي ثقافي إجتماعي







رؤية 2030 VISION

المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

## غاييتنا أن تكون أم القرى هي الأرقى والأجمل

المشروع	مجمع رياضي ثقافي إجتماعي (قديم)
الموقع	جنوب مكة - العيشية
مساحة الموقع	30000 م تقريباً
مدة العقد	7 سنوات
قيمة الكراسة	3000 ريال

على الراغبين الحصول في المزايدة تقديم طلباتهم داخل طرف مقصود بالمجمع الأخرى مكتباً المستندات التالية:

1. تقديم طلب ضمان إلتزامي بما يعادل قيمة الإيجار السنوية لسنة واحدة ساري المفعول لمدة ستة أشهر من تاريخ فتح المظاريف.
2. صورة من النسخ التجارية بنسبة للشركات والمؤسسات ساري المفعول.
3. صورة من شهادة توريد الزكاة والفصل ساري المفعول.
4. صورة من شهادة الإشتراك بالفرفة التجارية سارية المفعول للشركات والمؤسسات.
5. شهادة من المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية تفيد الوفاء بجميع التزاماتها.
6. صورة من بطاقة الأحوال المدنية مع بيان السجل المدني (البرنت) ووضع المهنة بنسبة لأقرباء.
7. خطاب مقدم من المستثمر يطلب الشراء والفخول في المزايدة.

للحصول على مسودة كراسة الشروط والمواصفات على الموقع الإلكتروني  
www.holymakkah.gov.sa  
للاستفسار على البريد الإلكتروني:  
wsalwati@holymakkah.gov.sa  
هاتف: 0120234000 - تحويلة 2118  
أو الإتصال على الإدارة العامة للمقرات البلدية والمشاريع المتعددة  
هاتف مبثوث: 0120240100

موقع تقديم الوثائق: أمانة العاصمة المقدسة  
تنمية الإستثمارات البلدية  
المنشئ: المهندس الدكتور (الدور المستأجر)  
يتم استقبال المعطيات حتى قبل موعد فتح المظاريف الفورية تمام الساعة  
الحادية عشر صباحاً من يوم الأحد 16 / 11 / 1439 هـ







روحاني يرحب ببقائه بعد واشنطن... وأوروبا تريد إقناع ترمب

## اكتمال ملامح السيناريو الإيراني - الأوروبي لـ «إنقاذ» الاتفاق النووي



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني هايكو ماس في برلين أمس (أ.ف.ب)

فهو ليس السيناريو الوحيد أمام إيران. موضحاً أن طهران لديها سيناريو آخر للبقاء في الاتفاق النووي من دون الولايات المتحدة». وأشار واعظي إلى أنه وفق السيناريو الذي تفكر به الحكومة الإيرانية، إضافة إلى الدول الأوروبية ستلعب الصين دوراً أكبر في الاتفاق النووي ملاً فراغ الولايات المتحدة.

في السياق ذاته، كشف وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، في تصريح لموقع البرلمان الإيراني «خانه ملت»، أنه خلال زيارته الأخيرة إلى نيويورك أجرى لقاءات مع شخصيات أميركية مختلفة من بينها شخصيات مؤثرة في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إضافة إلى وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث. وأعرب ظريف عن أمله بأن يأتي تحركه ثماره في التأثير على قرار ترمب.

وقال ظريف إن «كل الأشخاص المتنفذين في الولايات المتحدة بإمكانهم أن يتركوا تأثيراً على مسار صناعة القرار. وكيري والأخرون في الحزب الديمقراطي ليسوا مؤثرين على حكومة ترمب، لكن الولايات المتحدة ليست الحكومة المستقرة في البيت الأبيض فقط. الولايات المتحدة واللوبيات وجماعات الضغط ومراكز الأبحاث، وجميع ذلك يتقدم بالسياسات».

وترأست خطوة الحكومة الإيرانية مع تأكيد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس على تمسك الاتفاق النووي مع إيران، «مضيفاً أن «على الولايات المتحدة الأميركية مواجهة التبعات وليس روسيا والصين والدول الأوروبية».

يتمتع ما نريد في الاتفاق عبر دول غير الولايات المتحدة، أو إذا رأينا أن ما نريده في الاتفاق النووي لم يتحقق سنواصل طريقنا ومخططنا» وفقاً لوكالات أنباء إيرانية.

وأشار روحاني إلى سببهايوهات متعددة وردت على لسان كبار المسؤولين خلال الأسابيع الماضية أبرزها خروج إيران من اتفاقية حظر الانتشار النووي، والتي انضمت إليها في زمن النظام السابق عام 1970، وذلك في تهديد ضمني إلى التوجه لبرنامج التسليح النووي. وكان نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي قال قبل نحو أسبوع إن قواته طالبت المسؤولين الإيرانيين برفع اللهجة والانحسار من الاتفاق النووي واتفاقية حظر الانتشار. وارتفعت نبرة المسؤولين الإيرانيين على بعد أسابيع من قرار ترمب، ويرى محللون أن التغيير في اللهجة الإيرانية هدفه ممارسة الضغط على الدول الأوروبية وفي سياق المطالب الإيرانية لتلك الدول في القيام بدور أكبر والضغط على الإدارة الأميركية.

تندن: عادل السالبي

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني افتتاح بلاده في البقاء ضمن الاتفاق النووي إذا ما ضمنت الدول الأخرى تحقق الأهداف الإيرانية بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق، وذلك في مؤتمر صحفي لإبقاء على الاتفاق النووي من دون الولايات المتحدة. وفي المقابل قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إن الدول الأوروبية الثلاثية (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا) ستحافظ على الاتفاق النووي.

والتقى روحاني أمس مرمونة، وذلك في تراجع ملحوظ عن تهديدات سابقة بخروج إيران من الاتفاق النووي في حال انسحاب الولايات المتحدة والعودة إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، فضلاً عن الخروج من اتفاقية حظر الانتشار.

ومن المفترض أن يحسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب مستقبلاً ببقائه في الاتفاق النووي مع إيران عندما يحين موعد تمديد تعليق العقوبات على إيران بالزامان مع انتهاء المهلة الأخيرة منها ترمب لحلفاء واشنطن بإصلاح ثغرات الاتفاق النووي، خاصة فيما يتعلق بدور طهران الإقليمي وبرنامج الصواريخ الباليستية.

وقال روحاني أمس على هامش زيارته إلى محافظة خراسان إنه «إذا ما تحققت أهدافنا من الاتفاق النووي من دون الولايات المتحدة، سنبقى في الاتفاق»، والرئيس الإيراني يخضع الخيار أمام الدول الأوروبية، موضحاً أنه «إما

متوقعة. وفي 24 من أبريل الماضي، قال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن بلاده ستخرج من اتفاقية حظر الانتشار النووي في حال انسحاب الإدارة الأميركية. تصريحات شمخاني تكررت على لسان جواد ظريف الذي أعلن أن رد بلاده سيكون الخروج من اتفاقية حظر الانتشار النووي. وفي خطوة مماثلة قال علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، إن بلاده ستخرج من الاتفاقية التي تلتزم

فيها الدول الأعضاء بالابتعاد عن أي مشروع للتسلح النووي. ومنذ أيام قليلة انتقل النقاش حول بدائل الاتفاق النووي وحماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية، بعدما أكدت دول أوروبية أن ترمب مصمم على الانسحاب من الاتفاق النووي. وكانت المؤشرات على رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

الاتفاق واردة». وزعم مطهري أن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق «لا يعني هزيمة إيران»، وقال: «القضية أن واشنطن لم يعد بإمكانها التوصل لإجماع عالمي ضدنا. في الواقع إن عادت العقوبات لن تكون مؤثرة، ناهيك عن أن الدول الأوروبية لا تراقب واشنطن مثل السابق في العقوبات النووية».

قبل روحاني بساعات، قال رئيس مكتبه محمود واعظي في تصريح للتلفزيون الإيراني، إنه في حال انسحاب واشنطن، والخروج من الاتفاق،

فيها الدول الأعضاء بالابتعاد عن أي مشروع للتسلح النووي. ومنذ أيام قليلة انتقل النقاش حول بدائل الاتفاق النووي وحماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية، بعدما أكدت دول أوروبية أن ترمب مصمم على الانسحاب من الاتفاق النووي. وكانت المؤشرات على رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

متوقعة. وفي 24 من أبريل الماضي، قال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن بلاده ستخرج من اتفاقية حظر الانتشار النووي في حال انسحاب الإدارة الأميركية. تصريحات شمخاني تكررت على لسان جواد ظريف الذي أعلن أن رد بلاده سيكون الخروج من اتفاقية حظر الانتشار النووي. وفي خطوة مماثلة قال علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، إن بلاده ستخرج من الاتفاقية التي تلتزم

فيها الدول الأعضاء بالابتعاد عن أي مشروع للتسلح النووي. ومنذ أيام قليلة انتقل النقاش حول بدائل الاتفاق النووي وحماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية، بعدما أكدت دول أوروبية أن ترمب مصمم على الانسحاب من الاتفاق النووي. وكانت المؤشرات على رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

## جونسون يتعهد بالعمل على إصلاح الاتفاق مقابل بقاء أميركا

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية

رغبة طهران بالبقاء في الاتفاق وتداولت منذ أشهر على لسان وزير الخارجية الإيرانية، ولكن عادت إلى الواجهة أمس بقوة مع تأكيد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري بإمكانية



## جدد الثقة بميدفيد... وسجلات حول وضع الحريات والأحوال المعيشية

## بوتين يدين ولايته الرابعة بتأكيد مواصلة سياساته الداخلية والخارجية



بوتين يصل إلى قاعة «أندرييفسكي» قبل مراسم التنصيب في الكرملين أمس (أ.ب.ب)

أمس صحيفة «آر بي كيه»، على تباين في أولويات الروس، إذ أعلن على الرغم من ارتياح أكثر من نصفهم لـ«إنجازات بوتين»، فإن غالبية كبرى، بلغت نحو 90 في المائة، شددت على حاجة البلاد إلى إجراء تغييرات وتحديثات تشكيلة الحكومة الجديدة.

وقال فاليري فيودوروف، المدير العام للمركز، إن هذه النتيجة تعكس الثقة ببوتين، وعدم الثقة بالنظام في المقابل، وإن «استطلاعات الرأي العام تظهر أن المواطنين يتوجهون إلى الرئيس بوتين بالذات، طالبين منه إجراء تغييرات عميقة في الحياة مجتمعنا»، وتابع أن «التأخيرات لا ينبغي أن تغيب عن أعين الناظرين، بل طبقات واسعة من الروس».

ورجح نحو ثلثي الروس، في الاستطلاع ذاته، أن تشهد البلاد تحولات عميقة قريباً، قالوا إنها يجب أن تطال مختلف مجالات الحياة، ومعظم المناطق الجديدة على التعامل بحزم مع «مخاطر زعزعة الأوضاع، أو الإخلال بالأمن». وعكست استطلاعات رأي حديثة انقساماً وتفاوتاً في درجات تعامل الروس مع أداء الرئيس خلال المرحلة الماضية، إذ رأى نحو نصف الروس أن أهم إنجازات بوتين منذ وصوله إلى السلطة عام 2000 تمثل في المحافظة على وحدة البلاد، ومنعها من التفكك والانحيار، بالإضافة إلى إعادة لقب «الدولة العظمى» لروسيا في مجال السياسات الخارجية. وولد الاستطلاع الذي أجراه مركز «ليفادا» المستقل، ونشرته

الكرملين. لذلك، كانت التوقعات تشير إلى احتمال عدم التجديد له، لكن أوساط روسية رأت في قرار بوتين «رغبة في المحافظة على ثبات الوضع الراهن، وعدم الخسب بهزات اقتصادية أو سياسية داخلية في هذه الظروف». ولفقت أوساط إلى أن بوتين ربما يكون قد اختار مبداء الاستقرار مؤقتاً على تفعيل الإصلاحات، ما يعني أنه قد يذهب خلال شهر إلى

ويعد هذا التوجه واحداً من الملفات التي كان يحوم حولها جدل واسع خلال الفترة الأخيرة، خصوصاً في ظل تراجع شعبية ميدفيديف كثيراً بسبب تدني الأحوال المعيشية، وبروز قضايا فساد عدة حامت حوله وأعضاء في حكومته، بالإضافة إلى أن رئيس الوزراء يخوض مواجهة غير معلنة تسربت كثير من تفاصيلها إلى الصحافة في الشهر الماضي مع عدد من مراكز القوى المقربة من

وتعهد بالقيام بـ«كل ما يمكن لأزدهار ومستقبل روسيا». وشكر الرئيس، الذي فاز في مارس (آذار) الماضي بأصوات 77 في المائة من الروس، المواطنين على «دعمهم الصادق الذي أظهره في الانتخابات الرئاسية».

وفي إشارة إلى سياسته الخارجية خلال المرحلة المقبلة، شدد بوتين على أنه «يتعين على روسيا اتخاذ قرارات تاريخية ستحدد مصير البلاد لعقود مقبلة»، وقال إن العالم يمر بمرحلة تغييرات كبرى، وإن على روسيا أن «تتصرف بحكمة في المجالات التي تسعى للريادة في المجالات التي ما زالت تعمل على تحقيق اختراقات فيها»، وأكد أن «روسيا باتت قادرة على ضمان أمنها وقدراتها الدفاعية وسيادتها»، مشيراً إلى الانفتاح على الحوار، ورغبتها في أن تكون شريكاً مهماً في المجتمع الدولي، لكنه زاد من هذا الحوار يجب أن يقوم على «أساس الندية والتكافؤ واحترام المصالح المتبادلة». وداخلياً، تجنّب بوتين الإشارة إلى المعارضة الروسية، لكنه قال إن المجتمع المدني الحر يجب أن يكون أساساً ثابتاً لتطور روسيا، وتعدّد مواصلة تطوير التعليم والصحة، وحماية الأرومة والطفولة، معتبراً أن هذه المهام «ستكون على رأس أولويات الدولة في السنوات المقبلة».

وختم الرئيس الروسي بتأكيد عزمه على أن «يعمل ما يوسع زيادة قدرة وأزدهار ما عكس تأكيداً على أن ولايته الرئاسية الجديدة لن تحمل

كبرى، لكنها كانت دائماً قادرة على تجاوزها والانتصار عليها». ورغم أن الخطاب لم يخرج عن المعتاد في مثل هذه المناسبات، خصوصاً أن بوتين يلقيه للمرة الرابعة في حياته السياسية، فإن اللافت أن الرئيس تعمد تأكيد النوايا الرئيسية التي تحدث عنها في أكثر من خطاب خلال السنة الأخيرة، ما عكس تأكيداً على أن ولايته الرئاسية الجديدة لن تحمل

## البحرية الأميركية تفعل أسطولها الثاني لمواجهة «التمدد الروسي»

واشنطن، أليكس هورتون\*

مكغراث، القائد العسكري السابق ونائب مدير مركز القوة البحرية الأميركية التابع لمعهد هودسون. وفي تصريح لصحيفة «واشنطن بوست»، أفاد ماكغراث بأنه من بين القضايا الملحة التي سيختارونها الأسطول التهديد الصادر عن عدد محدود من الغواصات الهجومية النووية الروسية القادرة على الإبحار في أعماق الساحل الشرقي. وأضاف أن الغواصات تتضمن النوع النووي من طراز «كي 329 سورفرزندسك»، وهي بصواريخ مضادة للسفن والصواريخ النووية التي تستطيع الوصول لأي مدينة في الساحل الشرقي. كما بإمكان الغواصات الروسية زرع الألغام بأعداد كبيرة، وإطلاق الصواريخ المضادة للغواصات التي يمكنها تعقيد هجومات وجود حلفاء لقوات «ناتو» بمنطقة «نورفولك» بفرجينيا.

كما سيساهم تفعيل الأسطول الثاني في تفرغ قوات البحرية الأميركية لمهمتها الأساسية، وهي التدريب وتوفير القوات للقادة بمختلف مناطق العالم. وتأتي هذه الخطوة أيضاً جنباً إلى جنب مع استراتيجيات «ناتو» التي منعت صدر الجمعة الماضي، اقترح الجنرالون تشكيل قيادة مشتركة لقوات «ناتو» بمنطقة «نورفولك» بفرجينيا.

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

التي أعلنتها ماتيس في يناير (كانون الثاني) على أن «المنافسات الاستراتيجية طويلة الأمد» مع روسيا والصين تشكل كبرى أولويات وزارة الدفاع، في خضم مساعي البنتاغون للابتعاد عن عمليات التصدي لسلسلة هجمات استنزفت تمويله وأرهقت موارده منذ 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وقال مسؤولو دفاع وحلّولون إن هذه العمليات اجتذبت الاهتمام بعيداً عن تحديث المؤسسة العسكرية، ما سمح لروسيا والصين بسد الفجوة التكنولوجية بينهما وبين الولايات المتحدة عبر أسلحة أحدث، في ذلك الوقت، احتلت روسيا القرم وأوكرانيا وأثارت أزمات مع الغرب، أبرزها شنّ هجمات إلكترونية وتدخلها في انتخابات جرت في أوروبا والولايات المتحدة.

ويشير قرار إعادة تفعيل الأسطول الثاني إلى رغبة القوات البحرية في «العمل بقوة ومصداقية أكبر في شمال الأطلسي»، حسبما يرى بريان

ديناميكي، خاصة القطاع الشمالي منه. وفي الوقت الذي تدرس حروباً بحرية كبرى تندور رحاها في الأطلسي، فإن هذه ستكون مسؤولية الأسطول الثاني. وكان مسؤولون من القوات البحرية قد أوصوا من قبل بإعادة تفعيل الأسطول في إطار مراجعات أوسع أعقبت سلسلة من الصدامات المميتة التي وقعت بين سفن في الأسطول السابع، الذي يتخذ من اليابان مقراً له.

وفي بيان منفصل، أشار ريتشاردسون إلى استراتيجية الدفاع الوطني التي كان قد أعلنها وزير الدفاع جيمس ماتيس باعتبارها المرشد الرئيس لإعادة تفعيل الأسطول، والذي من المقرر أن يمد نطاق وجوده إلى نصف المحيط الأطلسي تقريباً حتى يلتقي نطاق عمل الأسطول السادس الذي يوجد مقره بإيطاليا. وقد نصت الاستراتيجية الإطارية

أعدت البحرية الأميركية تفعيل أسطول مسؤول عن مراقبة الساحل الشرقي وشمال المحيط الأطلسي، في تصعيد واضح لاهتمام وزارة الدفاع (البنتاغون) بتنامي قوة روسيا ووجودها العسكري الأخذ في التمدد. وكان الأسطول الثاني قد جرى تجميعه في عام 2011 بهدف توفير نفقات لبناء سفن جديدة. أما الآن فقد تقرر أن يستأنف الأسطول عملياته في نورفولك في الأول من يوليو (تموز)، حسب ما أعلن قائد العمليات البحرية الأدميرال جون ريتشاردسون أمام حشد من المراسلين، الجمعة. وأوضح ريتشاردسون خلال حديثه عن لمن عثت حاملات الطائرات «جورج واشنطن، دبلجو، بوش» أن «هذه استجابة ديناميكية لبيئة أمنية ديناميكية. وفي ظل تنامي هذا التنافس بين القوى العظمى وتحول المحيط الأطلسي إلى مسرح

## الرئيس يهدد بحكومة تكنوقراط بعد شهرين على الانتخابات التشريعية

## تعرّض آخر محاولات تشكيل حكومة في إيطاليا



الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا خلال مؤتمر صحافي بروما أمس (إ.ب.أ)

واعدين بتأمين عدد المنتخبين اللازم لتشكيل أقلية من النواب في صفوف الأحزاب الأخرى. لكن بحسب الصحافة الإيطالية، يطلب ماتاريلا ضمانات. ويستعد الرئيس الإيطالي على جهته لتشكيل حكومة تكنوقراط، على غرار حكومة الخبير الاقتصادي ماريو مونتي (2011 - 2013). وستتولى هذه الحكومة إدارة البلد واستعادة موقعه على الساحة الدولية، بعد أن فقد في الأشهر الأخيرة والبقاء حتى إقرار الموازنة على الأقل. ويريد ماتاريلا

ماتاريلا. ويهدف الائتلاف إلى تشكيل حكومة أقلية، مؤكداً أنه يحظى بتأييد بضع عشرات من النواب في صفوف الأحزاب الأخرى لتتوالى الحكومة الثقة. وذكر وسائل الإعلام الإيطالية أنه من غير المرجح أن يكلف رئيس الدولة سالفيني بتشكيل حكومة، من دون التأكد أنه سيحظى بتأييد غالبية برلمانية. والتقى مسؤولو تحالف اليمين مساء الأحد في روما. وقد طلب العديد منهم أن يعين الرئيس ماتاريلا، سالفيني رئيساً للحكومة،

قانون يؤخر سن التقاعد» لكنه أكد في المقابل أن الحركة سترفض حكومة تكنوقراط ستكون «مهمتها فقط إغلاق الحسابات». وأضاف دي مايو أنه «يجب أن نعود إلى صناديق الاقتراع» في حال عدم تشكيل غالبية.

من جهته، قال زعيم الرابطة مانيو سالفيني، الذي يحاول أيضاً تجنب تشكيل حكومة تكنوقراط، إنه مستعد «لتشكيل حكومة تبتدأ في حل مشاكل البلاد»، بعد مقابلة مع

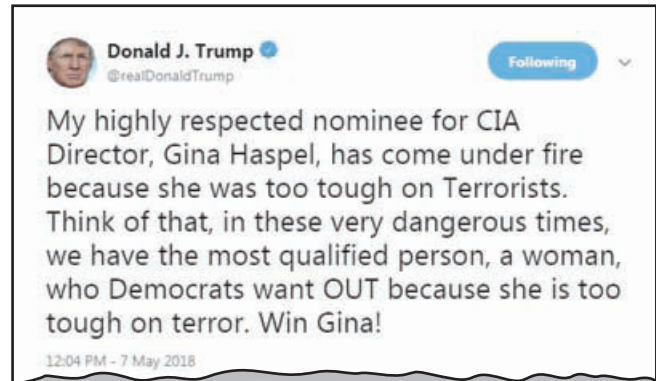
روما، «الشرق الأوسط» أجرت القوى السياسية في إيطاليا، أمس، للمرة الأخيرة، مشاورات مع الرئيس سيرجيو ماتاريلا الذي يهدد بتشكيل حكومة تكنوقراط في ظل تعرّض تشكيل غالبية سياسية، بعد شهرين على إجراء الانتخابات التشريعية.

وبعد مشاورات استمرت شهرين، لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بين تحالف اليمين بقيادة الرابطة (يمين متطرف)، الذي تصدر نتائج الانتخابات بنسبة 37 في المائة من الأصوات، وبين حركة «الخمس نجوم» التي احتلت المركز الأول بين الأحزاب مع أكثر من 16 في المائة من الأصوات، والحزب الديمقراطي (يسار وسطي) الذي حصل على 19 في المائة من الأصوات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب زعيم حركة «الخمس نجوم»، لويجي دي مايو، بعد لقاء مع رئيس الجمهورية عن استعداد التخلي عن ترشحه لرئاسة الحكومة، من أجل التوصل إلى اتفاق مع الرابطة. وقال: «أنا على استعداد لاختيار رئيس وزراء آخر يوافق على عقد حكومي (مع الرابطة) يتضمن بالضرورة ثلاثة عناصر، هي قانون لمكافحة الفساد بشكل جدي، وإقرار مدخول للمواطنين (العمود الفقري لمشروع حركة الخمس نجوم)، وإلغاء

## هاسيل تمثل أمام مجلس الشيوخ غداً

## ترمب يدافع عن مرشحته لإدارة وكالة الاستخبارات المركزية



غالبية 51 مقعداً، مقابل 49 للمعارضة الديمقراطية. وهذا يعني أن خسارة بعض الأصوات في المعسكر الحكومي ستكلف هاسيل المصادقة على تعيينها في منصبها الجديد.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»، الأحد، أن هاسيل أشارت إلى أنها ستسحب ترشيحها خشية تعرضها لجلسة مساءلة صعبة أمام مجلس الشيوخ قد تلحق أضراراً بسعة الوكالة وسمعتها. وأفادت الصحيفة أن البيت الأبيض قرر ممارسة ضغوط عليها للاستمرار في ترشيحها. وتابع

ترمب هذه الأزمة من تكساس التي زارها الجمعة، وأكد أنه سيعم أول امرأة تعين على رأس وكالة الاستخبارات المركزية، ويبدو أن القلق الذي يواكب جلسة المصادقة على تعيين هاسيل مرتبط بوثائق غير مسبوقة، تظهر أن المسؤولية التي أمضت أكثر من ثلاثين عاماً في «السي أي إيه» تعاملت مع برنامج الاستخبارات العنصرية بحماسة بالغة. وسبق أن أعلن العديد من المسؤولين الديمقراطيين أنهم سيرفضون تعيينها. وطلب السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي تعرض بنفسه للتعذيب حين كان سجين حرب في فيتنام، بأن تلغز هاسيل «من دون تحفظ» احتراماً للشريع الحالي الذي يحظر اللجوء إلى التعذيب في مراكز الاعتقال الأميركية.

ومنذ 2016، أدلى ترمب بتصريحات متناقضة حول التعذيب، مؤكداً أنه يؤيد شخصياً لكنه لن يسمح بالعودة إليه، إلا بعد أخذ رأي وزير الدفاع جيمس ماتيس الذي يعارض ذلك. واعتبرت المنظمة الأميركية للدفاع عن الحقوق الأساسية، الإثنين أن «التعذيب الذي أشرفت عليه جينا هاسيل لم يبرق في حمايتها. لقد دمدم سمعة أيركا. إنه يمثل في تاريخنا فصلاً غير لائق شكل انتهاكاً للقوانين، والرئيس ترمب يحاول أن يعيدنا إلى الوراء».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن دعمه لمرشحة المثيرة للجدل لإدارة وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) بعد ورود تقارير بانها قد تسحب ترشيحها لجنبة مساءلتها أمام مجلس الشيوخ على خلفية تورطها في التعذيب في السجون السرية.

وقال الرئيس ترمب على «تويتر» أمس: «تعرض مرشحتي لمنصب مدير (سي أي إيه) التي تحظى باحترام كبير جينا هاسيل للهجوم لأنها كانت قاسية مع الإرهابيين». وأضاف: «فكروا في ذلك، هذه أوقات خطيرة ولدينا شخص أكثر كفاءة، وهي امرأة، يريد الديمقراطيون استبعادها لأنها كانت قاسية جداً على الإرهاب».

وأدارت جينا هاسيل، التي عملت طويلاً في خدمة «سي أي إيه» السرية وتشغل حالياً منصب نائبة مديرها، وحدة الاستجواب السري التابعة للوكالة في تايلاند بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. ووفق تقارير عدة، تم التحقيق بقسوة قد يصل إلى حد التعذيب مع شخصين يشته بانتمائهما إلى تنظيم القاعدة، هما أبو زبيدة وعبد الرحيم الناشري، وجرى ضربهما بالجدران وتنفيذ عدة عمليات إيهام بالفرق بحقهما في تايلاند عام 2002، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت تقارير أن هاسيل تورطت في تخلص «سي أي إيه» من التجنيدات المصورة التي وثقت عمليات الاستجواب. وألقى الرئيس السابق باراك أوباما برنامج الاستجواب السري. ويستمتع أعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، غداً الأربعاء، إلى إعادة هاسيل، ومن شأن مجريات هذه الجلسة أن تؤثر لاحقاً على تصويت المجلس في جلسة عامة، وللمجهرين في مجلس الشيوخ



## ديمقراطية الطوائف والقبائل

نصيب العرب من الديمقراطية هو ما ترونه في انتخابات العراق ولبنان، وما سترونه مستقبلاً على يد الميليشيات في ليبيا واليمن وسوريا.

اللافت في المشهد الكارثي، أن القوى التي ادعت طويلاً شعارات الحرية والديمقراطية والمقاومة هي اليوم في قلب اللعبة الطائفية. مثقفون وساسة من خلفيات يسارية وعربية وعلمانية هم رأس الجربة في معركة الجماعات الطائفية والمذهبية. ويفضل المال والإعلام والهيمنة الاجتماعية لم يعد هناك من متمسك أمام الجمهور العام سوى الاصطفاة خلف الطائفة وزعيمها، وكلها على هيئة أحزاب معاصرة وقوائم انتخابية تنافس في اسمائها وشعاراتها أعرق الأحزاب الديمقراطية في الغرب.

البرنامج الحقيقي لتلك القوائم هو البرنامج السري: اتبع الطائفة وشيوخها وساداتها. وثمة إصرار عيب في سلوك القوى الطائفية المهيمنة لا يترك الناس الغلابية أو المستقلين في حالهم، بحيث يصبح التجنيد الطائفي إجبارياً، بل ويفرض على الآخرين أن يكونوا مثلهم طائفيين، وإلا فلا دور لهم في اللعبة.

الحلبة الانتخابية لا تتسع إلا للطائفيين. الأحزاب ذات التاريخ القومي واليساري، ومعها الشخصيات المستقلة من بقايا تلك الأزمان، سارت على الدرب نفسه. كان عليها أن تكثف خطابها الإيديولوجي، ماركباً كان أم قومياً ليكون على مقاس الطائفة لتتال معقداً على قوائم زعماء الطوائف، يسمى زوراً مقعداً برلمانياً يمثل الشعب الطيب.

في التجريبتين العراقية واللبنانية يكتشف زيف الادعاءات عن حرص وطني على البلاد والعباد، ودليله، بل ادلته الفساد المتفشي، ونهب أموال الدولة، وتردي الخدمات، وبلوغ الاقتصاد الحضيض. الصراع الطائفي لا يحتمل الإنشغال بالهجوم العامة ومصالح الناس. المهم الأول والأخير تحسين الطائفة وصيانة مصالحها، وتشغيل ماكينات الدولة لتمكينها وإنتاج شروط ديمومتها.

في العراق فتح الاحتلال الأميركي باباً واسعاً لبياد دولة على أسس طائفية، وحين غادرها كان هناك من الموروث الاجتماعي والسياسي ما يعزز استمرار المعادلة. لم يتمكن العراقيون من دحر المعادلة التي ترسخت بعد نظام صدام الاستبدادي.

بالضرورة تقسيماً جغرافياً على مثال دول انهارت فخرجت من جوفها دول جديدة، إنما كيانات محلية ذات صبغة طائفية ومذهبية وقبيلية، تمارس السيادة في نطاق جغرافي محدود دون انفصال نهائي عن الدولة. وفي اللحظة التي تحين فيها فرص الوحدة والسيادة من جديد، لا يكون أمام المتصارعين من سبيل سوى تقاسم المسؤوليات والسلطة على الأسس ذاتها التي نشأت في الواقع والتجربة، وبهذا تنهض دولة الطوائف.

في ليبيا اليوم حكومات وبرلمانات عدة تتقاسم جغرافياً البلاد، ويجوزها كيانات محلية ضيقة تحكم مدناً وبلدات صغيرة، وعدد مهول من الميليشيات والعصابات والمرتزقة من تجار البشر ومهربي المخدرات والسلاح.

هي باختصار، سراح مراح لا سلطة واحدة فيها، ولا وحدة سياسية تجمعها. ليس في الأفق ما يبشر بنهاية وشيكة للحوار والاحتراب المستمر بين الحكومات اللببية المتنازعة في طرابلس وبنغازي وسواها من السلطات المحلية التي نشأت بعد انهيار الدولة.

نظام حكم الكفافي لم يترك أثراً للبيبيين بكيفية شر التجارب المبررة والدموية، خلفهم هكذا عراة من أي خبرة للتعايش والبقاء من دون حكمه، ففرض عليهم أن ينطلقوا من نقطة الصفر!

حظهم لن يكون أفضل من أقرانهم العرب. ملازمهم لن يكون أكثر حداثة وعصرية. هي الطائفة، وما دامت غير موجودة في ليبيا فالقبيلة حاضرة والجهويات ناضجة، ومعها ثروة نفطية تكفي للإنفاق على دويات ترعاها الميليشيات المسلحة.

اليمن مستعد للتجربة منذ زمن طويل. الأنظمة المتعاقبة زرعت البذرة منذ عقود طويلة، وقريباً ستجني الميليشيات الحصاد. معادلة الوحدة والسيادة صارت مستحيلة في اليمن. من يصعد أن الحوت الذي اغتصب عاصمة الدولة سيخضع لحكمها من جديد؟

هذا زمن العرب في العصر الحديث؛ عصر الذكاء الاصطناعي والثورة الرابعة. الطائفة تحل مكان الهوية الوطنية والانتماء القومي، والقبيلة مكان الدولة وسيادتها وقانونها.

لقد حدث ذلك في زمن قديم عاشت فيه أدم في الأرض عصور النهضة والتقدم وعلى حوافها قبائل وطوائف تتصارع على الفتات.



فهد الخياط

كانت موجة الطائفية قد سرت في العروق، واستوطنت في النفوس، وباتت السبيل الوحيد لاستمرار الوضع القائم.

بسيطة شديدة، صارت القوى المهيمنة طائفية بامتياز؛ لأن ذلك هو الطريق الوحيدة للوصول إلى السلطة والتحكم في الثروة. لبنان بلد محكوم بالطائفية منذ استقلاله، لكنه لم يكن يوماً خاضعاً على هذا النحو. كان المجتمع على الدوام قادراً على التعبير عن نفسه خارج الفضاء الطائفي. الحاصل في سوريا كسر التقليد السابق؛ إيران صارت في قلب المشهد، تدير الوضع في الميدان لا عن بعد. والمعركة من الشراسة بحيث لا تسمح ببقاء هامش ضيق لقوى مدنية تتحرك خارج الحيز الطائفي.

لم يرغب في حق الترشح والمنافسة، مثقفون وفنانون وفنانات، لكن تحت عباءة السيد وخطاب الطائفة، بوصفه خطاباً جامعاً لا يعرف الإقصاء والاستثناء؛ التقسيم لم يعد خطراً يهدد دول الفوضى العربية، ثمة وصفة جديدة تبقى الحال على ما هو عليه، لكن تحت حكم الطوائف. وقريباً سنشهد نسخة منقحة

تضيف لهذا النموذج الفريد من الحكم أصنافاً جديدة. حكم قبائل وجهويات وأعراف ربما في بعض الحالات. الموت البطيء في سوريا سيفرض نمطاً مشابهاً يتكرس كلما طال أمد الأزمة. الشرط الأساسي لقيام الدولة هو تلازم الوحدة مع السيادة. في سوريا لم يعد هذا متحققاً. الوحدة بالمعنى الشكلي قائمة في حدود الدولة السورية، لكن السيادة موزعة بين قوات دول أجنبية وميليشيات مذهبية ووحدات عسكرية جهوية ومناطقية، حتى داخل معسكر النظام ذاته.

وعندما تقلت السيادة من يد الدولة، تصبح الوحدة في مهب الريح، لكن ليس

واشنطن لـ«حزب الله» وإيران بأنهما أداتان مزعزعتان للثقة في سوريا والعراق، ويرون أن هذه الاتهامات ليست موضوعية، ما ينافي ويجافي الحقائق التي يعرفها القاضي والداني في المنطقة المنتهية.

أغلب الظن أن موسكو أمام ساعة حسم، وأن محاولاتها للعب على كل الأطراف قد حانت، فلا يمكن أن تكون موسكو صديقة لبقية أطراف الخليج العربي، وهي ترى الخطر المهدق بهم، ونمضي في توفير الدعم لإيران بكافة أشكاله والوانه.

لن تتمكن روسيا من تكرار السيناريو الذي أجادت لعبه في آسيا مؤخراً عندما استغلت الخلاف الكبير الذي نشب بين أميركا وبين باكستان، لتتخذ إلى عمق إسلام آباد، ومنه تسعى حثيثاً للاقترب من جديد من أفغانستان، وذلك من دون أن تمس علاقاتها الاستراتيجية بالهند.

لا يمكن لروسيا - بوتين أن تتفاوض عن أعمال زعزعة الاستقرار التي قامت، ولا تزال، بها إيران في المنطقة العربية مفردة مرة عبر أذرعها الاضطوبية، ووكلائها من الميليشيات في اليمن كالحوثيين، وفي العراق كجماعة «الحشد»، وفي سوريا ولبنان «حزب الله»، ومرات عبر استخدام قطر كمنخل قط، وسنوات الربيع العربي المكذوب خير دليل على ذلك.

وبالمقدّر نفسه، فإن الروس لن يتمكنوا من إنكار الأعمال العدائية المتمثلة في برامج إيران الصاروخية، أو تهديدها للملاحقة في الخليج العربي. روسيا أمام لحظة اختيار حاسمة بين أصدقائها الاستراتيجيين، وهي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، وبين إيران.

صمت روسيا تجاه مؤامرات إيران الخفية والظاهرة، لن ينتج عنها إلا إيران نووية ذات شبكة صواريخ باليستية تصل إلى جنوب روسيا، ومع اعتبار الأمر مكايدة سياسية للاميركيين، يستمكن إيران، البراعة في تسويق الوقت، من الوصول بصواريخها إلى موسكو وكثير من البلدان الأخرى.

هل يستطيع الروس في الملف الإيراني الحادية عشرة؟



أميل أمين

أمال الفرنسيين على سبيل المثال، حال انسحب الأميركيون من الاتفاقية، هو التشجيع على الحفاظ على الظروف التي تمكّن شركاتهم في القطاعات غير النفطية من مواصلة العمل في إيران.

يتنادى الروس اليوم بأنه إذا كان الأوروبيون الأقرب والأصق والشركاء التاريخيين والحلفاء الموثوقين لواشنطن يذهبون هذا المذهب، فاي دور ينتقى لجماعة بوتين في المزايدة على المشهد الإيراني.

مخبر جداً الشأن الروسي الذي ينظر لازمة النووي الإيراني من باب التلاعب بالمصائر والأقدار لمنطقة الشرق الأوسط، وكأنهم جميعاً أحجار على رقعة شطرنج، إلى الدرجة التي تشكك فيها الخارجية الروسية في البيانات التي قدمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى العالم عن تطوير إيران برنامجاً عسكرياً نووياً سرياً. وتحزم ماريا زاخاروفا الناطقة باسم الخارجية الروسية بأن كافة المعطيات التي تحدث بها الجانب الإسرائيلي هي مزاعم لا أدلة عليها.

ترفض روسيا المطالب الأميركية، وربما الأوروبية، المتعلقة بنوعية التفتيش على مواقع إيران العسكرية، التي يشك في أن أسوأ خفية تجري فيها، ولا تعدد إلا بالإلجابات التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة النووية، رغم إدراك الروس، تمام الإدراك، الألاعب الإيرانية، ولعل قريبهم منهم في الميدان السوري قد كفل لهم فهماً استراتيجياً عميقاً لحالة النفيسة الإيرانية التي تنتفض مبدأ التقية في الصحو والمنام.

مواقف الروس في الملف الإيراني هزلية إلى عبثية، فهم يرضون وصف إن هذه الحالة تذكرنا بالحالة التي سبققت سقوط نظام الشاه؛ حيث تتذكر أنه قبل 3 أشهر من سقوطه قام موظفو البنك المركزي الإيراني بنشر قائمة بـ178 شخصاً قد قاموا آنذاك بتحويل 13 مليار دولار من ثرواتهم إلى الخارج. كان معظم هؤلاء الأشخاص من المطلعين على الأوضاع والذين كانوا قد توقعوا قيام الثورة وانتصارها واحتمال انهيار نظام الشاه. أنا شخصياً ما زلت احتفظ بنسخة من تلك القائمة التي نشرت آنذاك، وكنت قد حصلت عليها من صديق لي كان يعمل في أحد البنوك الإيرانية.

إن الأوضاع السياسية المضطربة في إيران التي حالت دون الرفع الكامل للأجنية ووقف النظام الإيراني، رغم إبرامه الاتفاق النووي مع الغرب والتطبيع في تعامل البنوك الأجنبية مع البنك المركزي الإيراني أيضاً هي من الأسباب التي أدت إلى هروب رؤوس الأموال إلى خارج البلاد، في تصريحات لإسحاق جهانغيري، أكت نائب الأول للرئيس الإيراني، أكد بيع الحكومة الإيرانية ما قيمته 22 مليار دولار من الذهب خلال فترة الأشهر الـ18 الماضية، وذلك بحجة إيجاد توازن في الأسواق المحلية من صرف العملات الأجنبية ووقف هجرة رؤوس الأموال إلى خارج البلاد. وفي هذا المجال؛ المسألة الأخرى التي لعبت دوراً مهماً في توتر أسواق الصرافة، هي تحويل الأموال من وإلى خارج البلاد خارج نطاق المنظومة البنكية للبلاد ودون التسجيل الرسمي لهذا الغرض.

مع اقتراب الثاني عشر من مايو (أيار) الحالي، الموعد النهائي لبت الولايات المتحدة الأميركية في موقفيها من الاتفاقيات النووية الإيرانية، ترسم في الأفق علامات استفهام حول الموقف الروسي، وهل سيعمد بطريقتة أو بأخرى لأن يكون معزقاً للتوجهات الأميركية، في محاولة لا يمكن إغفالها للثأر من الولايات المتحدة، وعقوباتها، ومواقفها تجاه الروس في سوريا وشبه جزيرة القرم وأوكرانيا، وغيرها من الملفات الخلافية.

لعل المتابع لأكثر من تصريح عال المستوى صادر عن الدبلوماسية الروسية، خلال الأيام القليلة المنصرمة، يمكنه أن يرصد ودون أدنى جهد أو عناء، تمكّن شركاتهم في القطاعات غير المبرم مع إيران والدول الست، وبلا اعتبار الأمر بمطابقة كعب إجل جديد يمكن للنفوذ الروسي أن ينفذ منه إلى قلب طهران، ومنها إلى بقية أرجاء الخليج العربي.

يدرك الروس أن قراراً جديداً يفرض عقوبات أممية تجاه إيران لن يمر، فموسكو وبكين جاهزتان بالفيديو لإبطال أي رغبات أميركية في هذا السياق، وعليه فإن نظام فلاديمير بوتين يعد الإيرانيين في الحال بأنه لن تكون هناك أي قيود على التعاون الاقتصادي معهم، وأن كل ما تتطلع إيران إلى استيراده ستجدته متوافراً لديها وبكثرة، وهناك في الأفق المرسوم رؤية وخطط لتطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات، لا سيما الطاقة، والنقل، والتكنولوجيا، والطب.

يبدو جلياً أن موسكو تلعب على المتناقضات، لتضع واشنطن بعيداً في زاوية الأحداث، وذلك عبر الخزل الصريح تارة، وبالتملمح تارة أخرى لأوروبا بنوع خاص، وعندما أنه إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي، فإنها ستحاول التوصل إلى صيغة مقبولة للدول الأوروبية والصين، ما يعني بلورة موقف دولي موحد يستثنى واشنطن - ترمب من المشهد الدولي.

يدرك الروس في ساعات الحسم أن إلغاء الاتفاق أمر لن تقوى عليه أوروبا، التي استثمرت خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة في الأسواق الإيرانية، أكثر من 20 مليار دولار، ولهذا فإن حل

العامة للبلاد في دعم رأس المال، والعجز المالي، وإفلاس كثير من البنوك والمؤسسات المالية، وتقشي الفساد وسوء الإدارة في مجالات المال والاقتصاد.

من جهة أخرى، وعلى أثر دخول الاتفاق النووي مع إيران حين التنفيذ في يناير (كانون الثاني) 2016، أخذت هناك في الأموال اتجاهاً عكسياً وباتت تتدفق من الخارج إلى الداخل الإيراني. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: ما الأسباب التي تؤدي إلى ذلك؟

حسب التقارير الواردة في جريدة «الشرق» الإيرانية المقربة من الإصلاحيين، فقد غادرت البلاد رؤوس أموال بقيمة ماثني مليار دولار في عهد الرئيس الإيراني السابق، محمود אחمدي نجاد، وذلك خارج نطاق البنك المركزي الإيراني ودون الحصول على أي رخصة قانونية، ورافقت ذلك عمليات اختلاس ونهب للمال العام بلغت قيمتها 3 مليارات دولار، حيث كان الحرس الثوري الإيراني والعناصر المرتبطة به العقل المدبر لكل هذه العمليات التي ينفذ معظمها في مجالات التورط بالجرائم المنظمة وتهريب وغسل الأموال وتمويل الإرهاب في العالم.



د. كريم عبدلان بن سعيد

رأى أن رؤوس الأموال التي غادرت البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية بلغت قيمتها نحو 30 مليار دولار، وقد زادت الوتيرة حتى إنه تسربت في بعض الأيام من الأسابيع

تزال مستمرة بشكل أو باخر حتى اللحظة.

وقد أدت هذه التطورات وانعكاساتها على الأوضاع السياسية والاقتصادية في إيران، إلى مزيد من هروب رؤوس الأموال

المحافظ وموالين للحكومة؛ حيث تم استجواب ولي الله سيف، محافظ البنك المركزي الإيراني، وطالب بعض النواب خلال جلسة البرلمان بإقالة سيف زاده من منصبه بالتحصيل لجنة للإشراف على سوق الصرافة، بسبب السياسات والتدابير الحكومية المتخذة بهذا الشأن التي وصفوها بأنها قد أثبتت فشلها وعدم نجاعتها في إرساء الاستقرار بالأسواق المالية المضطربة في إيران.

يعلم الوزراء في الحكومة الإيرانية وأيضاً الخبراء والمختصون في الشؤون المالية بايران أنه لا يمكن الإزالة الكاملة للدولار والغاء الاعتماد عليه في إدارة المال والاقتصاد بالبلاد، وأنه أمر يصعب تحقيقه، وقد فشلت كل محاولات وزارة شؤون المال والاقتصاد في الحكومة الإيرانية للقيام بالتبادل التجاري مع البلدان الأخرى مثل روسيا والصين وتركيا بالعملة المحلية لتلك البلدان دون الاعتماد على الدولار.

وعلى أثر فشل تلك الإجراءات، لجأت الحكومة الإيرانية إلى اعتماد أسلوب جديد، وهو استبدال اليورو بالدولار الأمريكي؛ سواء في معاملاتها الداخلية أو الخارجية. وعمت طهران على جميع وزاراتها والشركات الحكومية باستخدام اليورو بشكل منظم في تعاملاتها، إلا أن بعض الوزراء في الحكومة اكتشفوا أنه لا يمكن بشكل نهائي إلغاء الاعتماد على الدولار في التعامل بالبورصات المالية.

يبدو أن السلطات الحكومية نفسها تدرك جيداً أن قراراتها للحد

تراجعت قيمة العملة الوطنية الإيرانية أمام العملات الأجنبية الصعبة، لا سيما الدولار واليورو، إلى أدنى المستويات في تاريخ البلاد؛ حيث شهدت تدهوراً ملحوظاً خلال الألباب والأشهر الماضية تسبب في أزمة مالية هزت أركان النظام الإيراني وأربكت مؤسساته المالية، وهو ما دفع بالسلطة للتحرك لاتخاذ مزيد من الإجراءات للسيطرة على الأوضاع، ومن بين هذه الإجراءات إغلاق بعض محلات الصرافة، وشن حملة اعتقالات في صفوف العاملين بقطاع الصرافة، وكذلك قيام السلطات بعملية عرض الذهب وبيعه في الأسواق المحلية والخارجية من أجل تحقيق التوازن في أسعار صرف العملات الأجنبية؛ إلا أن كل تلك الجهود قد باءت بالفشل ولم تسفر عن تحقيق أي نتائج ملحوظة أو حل حقيقي للأزمة، بل عكس ذلك؛ قد أدت إلى مزيد من الاضطراب في الأسواق، حيث أقدم الصرافون في إيران على الحد من أنشطتهم، وأغلق البعض منهم محلاتهم، وهو ما دفع بالحكومة الإيرانية إلى تحديد سعر للصراف الرسمي بما يعادل 4200 تومان للدولار الأمريكي الواحد، في حين أن سعر الدولار الأمريكي الواحد قد بلغت قيمته في أسواق الصرافة المحلية مستوى 7000 تومان.

السياسات المالية للحكومة الإيرانية قد أثارت حفيظة نواب البرلمان الإيراني، وتسبب ذلك في نقاش حاد ومشادات كلامية داخل مبنى البرلمان بين ممثلين للنتيار

## هروب رؤوس الأموال إثر تدهور قيمة العملة الإيرانية

عدم الحصول على الاستثمارات الأجنبية من جهة؛ وهروب رؤوس الأموال وكذلك سوء الائتمان؛ من جهة أخرى، قد أدى مباشرة إلى اندام الثقة بالنظام لدى المواطن، بناء على إفلاس البنوك والمؤسسات المالية، وهذا ما حدث وحدث في إيران حالياً.

بالإضافة إلى ما ورد، يمكن القول إن التعقيدات والغموض في هيكل المعاملات، هو بسبب سيطرة الشركات تعود إلى الغربيين من الكهنة ورجال الدين في قم وطهران ومشهد وإمراء الحرس الثوري، على مجمل مفاصل الاقتصاد الإيراني، بما فيها قطاعا التصدير والاستيراد، وأن معظم عمليات تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج قد تتم على يد هؤلاء في إجراءات احترازية ووقائية كونهم على معرفة دقيقة بما يجري داخل كواليس النظام وتفاقم أزماته السياسية والاقتصادية الراهنة، خصوصاً عقب وصول وزير الخارجية الأميركي الجديد مايك بومبيو مؤخراً إلى العاصمة السعودية الرياض؛ إذ تحت الولايات المتحدة حلفاءها في مختلف أنحاء العالم على فرض مزيد من العقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي والصاروخي الباليستي.

وبناء على ما ورد؛ فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو وبعد مضي نحو الأربعة عقود؛ هل التاريخ يعيد نفسه ليشهد العالم مرة أخرى تكرار ما جرى في الماضي من أحداث؛ منها هروب رؤوس أموال هائلة وقب قبييل سقوط نظام الشاه في إيران بعدة أشهر؟

إن هذه الحالة تذكرنا بالحالة التي سبققت سقوط نظام الشاه؛ حيث تتذكر أنه قبل 3 أشهر من سقوطه قام موظفو البنك المركزي الإيراني بنشر قائمة بـ178 شخصاً قد قاموا آنذاك بتحويل 13 مليار دولار من ثرواتهم إلى الخارج. كان معظم هؤلاء الأشخاص من المطلعين على الأوضاع والذين كانوا قد توقعوا قيام الثورة وانتصارها واحتمال انهيار نظام الشاه. أنا شخصياً ما زلت احتفظ بنسخة من تلك القائمة التي نشرت آنذاك، وكنت قد حصلت عليها من صديق لي كان يعمل في أحد البنوك الإيرانية.

إن الأوضاع السياسية المضطربة في إيران التي حالت دون الرفع الكامل للأجنية ووقف النظام الإيراني، رغم إبرامه الاتفاق النووي مع الغرب والتطبيع في تعامل البنوك الأجنبية مع البنك المركزي الإيراني أيضاً هي من الأسباب التي أدت إلى هروب رؤوس الأموال إلى خارج البلاد، في تصريحات لإسحاق جهانغيري، أكت نائب الأول للرئيس الإيراني، أكد بيع الحكومة الإيرانية ما قيمته 22 مليار دولار من الذهب خلال فترة الأشهر الـ18 الماضية، وذلك بحجة إيجاد توازن في الأسواق المحلية من صرف العملات الأجنبية ووقف هجرة رؤوس الأموال إلى خارج البلاد. وفي هذا المجال؛ المسألة الأخرى التي لعبت دوراً مهماً في توتر أسواق الصرافة، هي تحويل الأموال من وإلى خارج البلاد خارج نطاق المنظومة البنكية للبلاد ودون التسجيل الرسمي لهذا الغرض.

حسب التقارير الواردة في جريدة «الشرق» الإيرانية المقربة من الإصلاحيين، فقد غادرت البلاد رؤوس أموال بقيمة ماثني مليار دولار في عهد الرئيس الإيراني السابق، محمود אחمدي نجاد، وذلك خارج نطاق البنك المركزي الإيراني ودون الحصول على أي رخصة قانونية، ورافقت ذلك عمليات اختلاس ونهب للمال العام بلغت قيمتها 3 مليارات دولار، حيث كان الحرس الثوري الإيراني والعناصر المرتبطة به العقل المدبر لكل هذه العمليات التي ينفذ معظمها في مجالات التورط بالجرائم المنظمة وتهريب وغسل الأموال وتمويل الإرهاب في العالم.

المحافظ وموالين للحكومة؛ حيث تم استجواب ولي الله سيف، محافظ البنك المركزي الإيراني، وطالب بعض النواب خلال جلسة البرلمان بإقالة سيف زاده من منصبه بالتحصيل لجنة للإشراف على سوق الصرافة، بسبب السياسات والتدابير الحكومية المتخذة بهذا الشأن التي وصفوها بأنها قد أثبتت فشلها وعدم نجاعتها في إرساء الاستقرار بالأسواق المالية المضطربة في إيران.

يعلم الوزراء في الحكومة الإيرانية وأيضاً الخبراء والمختصون في الشؤون المالية بايران أنه لا يمكن الإزالة الكاملة للدولار والغاء الاعتماد عليه في إدارة المال والاقتصاد بالبلاد، وأنه أمر يصعب تحقيقه، وقد فشلت كل محاولات وزارة شؤون المال والاقتصاد في الحكومة الإيرانية للقيام بالتبادل التجاري مع البلدان الأخرى مثل روسيا والصين وتركيا بالعملة المحلية لتلك البلدان دون الاعتماد على الدولار.

وعلى أثر فشل تلك الإجراءات، لجأت الحكومة الإيرانية إلى اعتماد أسلوب جديد، وهو استبدال اليورو بالدولار الأمريكي؛ سواء في معاملاتها الداخلية أو الخارجية. وعمت طهران على جميع وزاراتها والشركات الحكومية باستخدام اليورو بشكل منظم في تعاملاتها، إلا أن بعض الوزراء في الحكومة اكتشفوا أنه لا يمكن بشكل نهائي إلغاء الاعتماد على الدولار في التعامل بالبورصات المالية.

يبدو أن السلطات الحكومية نفسها تدرك جيداً أن قراراتها للحد

وكيل التوزيع

شركة النشر العربية لوسبيل  
ARAB MEDIA COMPANY

مركز التوزيع  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774  
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الإمارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: +971 4 3916503  
فاكس: +971 4 3918354  
إبوظبي هاتف: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة النشر للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع  
مكتب: +9654834922  
فاكس: +9654834719

وكيل الإشراف

شركة النشر العربية لوسبيل  
ARAB MEDIA COMPANY

مركز التوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز التوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز التوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

الوكيل الاعلاني

شركة النشر العربية لوسبيل  
AL-KHALEEJIAH

مركز التوزيع  
4420 7404 6950 لندن، لندن  
9714 391 4440 دبي، دبي  
331 5377 6400 باريس، باريس

مركز التوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

مركز التوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

المكاتب

الرباط  
Rabat  
+212 37262616  
+212 37263030

الكويت  
Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800

الدمشق  
Washington DC  
+1 202 6628825  
+1 202 6628823

دبي  
Dubai  
+9714 3916500  
+9714 3918353

القاهرة  
Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492955

بغداد  
Beirut  
+9611 549002  
+9611 549001

دمشق  
Damman  
+96613 8353838  
+96613 8354918

المقر الرئيسي

الرياض  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440

جدة  
Jeddah  
+966126511333  
+966126576159

المنامة  
Manama  
+96613 8353838  
+96613 8354918

دمشق  
Damman  
+96613 8353838  
+96613 8354918

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com











# اقتصاد

## الإيرادات الفصلية بلغ 53,4 مليار دولار... وإجمالي الإيرادات ارتفع 15% في الربع الأول

الرياض، شجاع البقمي

أثره في تقرير الربع الثاني». وأشار الجدران إلى أن إجمالي المصروفات خلال الربع الأول من العام 2018 بلغ نحو 200,5 مليار ريال (53,4 مليار دولار)، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 18% عن الربع الأول من العام السابق، في حين ارتفع إجمالي الإيرادات غير النفطية في الربع الأول من 2018 بنسبة 63% في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام المنصرم.

وفي هذا الخصوص، أعلن وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجدران، أمس، التقرير الربعي لإداء الميزانية العامة للدولة للربع الأول من السنة المالية 2018، حيث كشفت الأرقام معدلات نمو مرتفعة بالإيرادات غير النفطية، والنفقات على أساس سنوي، وقال: «هذه الأرقام تؤكد أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تحزن تقدماً ملحوظاً في مبادراتها المالية وفق المخطط له في برنامج التوازن المالي».

وفي هذا الشأن، كشفت المؤشرات المالية لإداء الميزانية العامة للدولة للربع الأول من السنة المالية 2018، عن بلوغ إجمالي الإيرادات للربع الأول من العام 2018 نحو 166,2 مليار ريال (44,32 مليار دولار)، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 15% في المائة عن الربع المماثل من العام 2017.

وبلغت الإيرادات غير النفطية للربع الأول من العام 2018 نحو 52,3 مليار ريال (13,9 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 63% في المائة عن الربع المماثل من العام 2017. مما يؤكد على نجاح خطط المالية والجهود المبذولة لتنويع مصادر الدخل وتحقيق الاستفادة المالية، حيث أطلقت الحكومة الكثير من المبادرات الهادفة إلى تنمية الإيرادات خلال العامين السابق والحالي.

وأضاف وزير المالية السعودي: «لا يسعني في هذا المقام إلا شكر القطاع الخاص على التزامه وتعاونه مع الحكومة في عملية الإفصاح وشفافية البيانات والإقرارات الضريبية والزكوية المقدمة من قبله؛ يؤكد هذا القطاع أنه أحد ركائز ومستهدفات رؤية المملكة 2030. والقائد لمستقبل الاقتصاد مستقبلاً».

وفي تفاصيل أكثر، أوضح الجدران أن الإيرادات النفطية خلال الربع الأول من 2018 بلغت 113,9 مليار ريال (30,3 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 2% عن نفس الفترة من العام 2017، وقال: «حيث إن توزيعات الأرباح من شركة «أرامكو» أصبحت ربعية، فإن جزءاً كبيراً من ربح الربع الأول تم تسلمه في الربع الثاني، وبالتالي سينعكس

وتأتي تصريحات الوزيرين من مستوياته المتدنية التي سجلتها في أوائل 2016، وهو ما أثار تكهنات بأنه سيتم رفع قيود الإنتاج قريباً من سعي الدول التي تعتمد على إيرادات النفط لدعم خزائنها من خلال زيادة الصادرات. وأوضح الفالح أن لديه بواعت قلق بشأن تدني مستويات الاستثمار واحتمالات حدوث نقص في المعروض النفطي في المستقبل. وقال: «نحن قلقون من شح طاقة الإنتاج الفائضة في هذه الأيام.. لكننا نشعر أن القطاع في حال أفضل مما كان عليه حين بدأنا في 2016. ورغم أننا نشهد هذا التحسن لا نشعر بالتأكيد أننا بلغنا المراد بتحقيق الاستقرار الكامل للسوق»، بحسب رويترز.

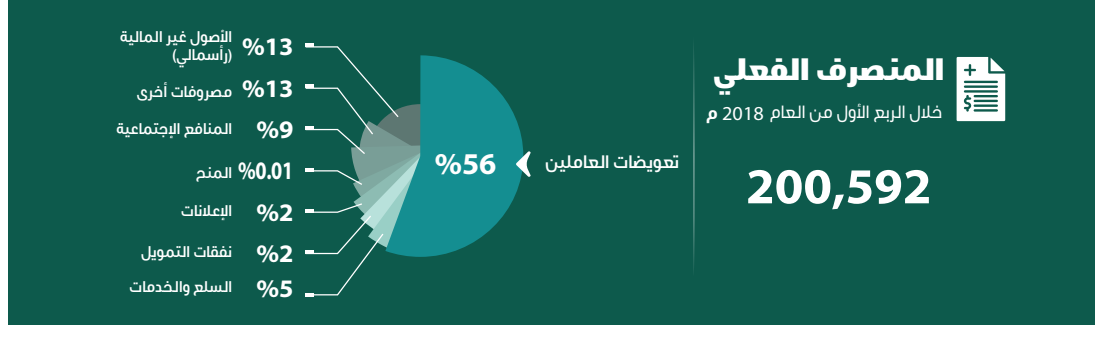
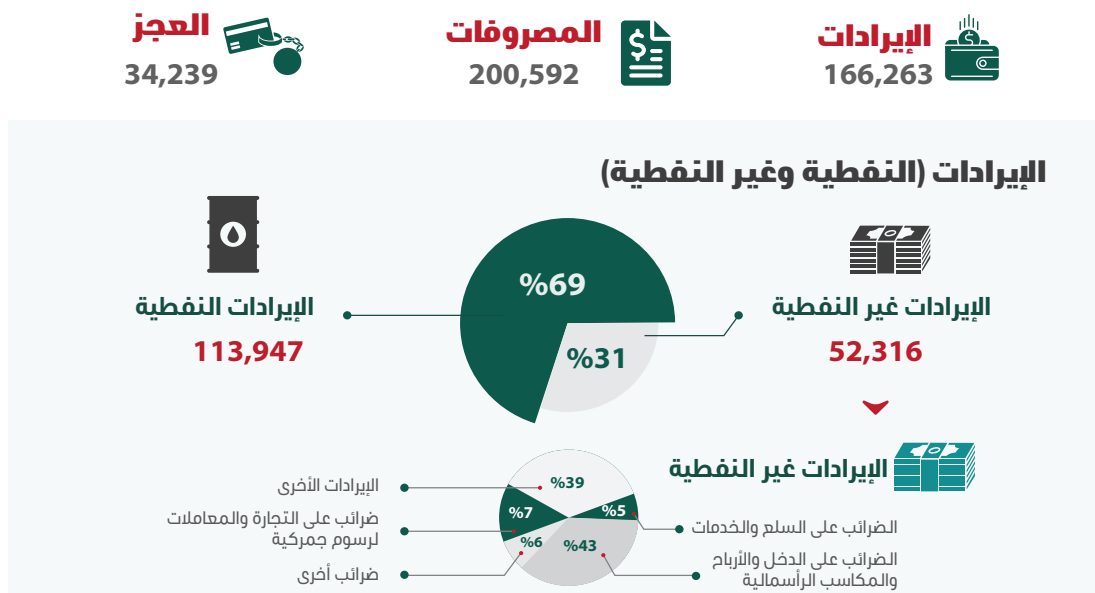
وأضاف أن طاقة الإنتاج الفائضة ستكون من بين الموضوعات التي ستطرح للمناقشة في اجتماع وزراء الطاقة والنفط بدول أوبك والمنتهجين المستقلين في فيينا الشهر المقبل. وأكد الفالح أن السعودية لا تستهدف سعراً معيناً للنفط. وتابع: «بالتأكيد لا نستهدف سعراً. هدفنا منذ البداية تحقيق الاستقرار وإعادة التوازن لأسواق النفط».

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى الامتثال الكامل باتفاق عالمي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتقليص إنتاج النفط في مايو (أيار). وبلغ إنتاج النفط الروسي 10,97 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) دون تغير عن أعلى مستوى في 11 شهراً المسجل في مارس (آذار)، ومتجاوزاً مع المستهدف في إطار الاتفاق المبرم مع منتجي النفط الآخرين.

وفي طوكيو، قال الفالح إن العودة بمستويات المخزون إلى متوسط خمس سنوات لم تكن هدفاً أيضاً، وتابع: «بالتأكيد ليس متوسط خمس سنوات المتحرك، لأن هذا المتوسط تضخم بسبب التخمة الموجودة منذ عام 2014». والتقى الفالح أمس عدداً من المسؤولين اليابانيين، حيث اجتمع مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو، وناقش معه رؤية السعودية - اليابان بعد تمديد الإعفاء من العقوبات حين تنتهي مدته في 12 مايو (أيار)، وهو ما سيؤدي إلى الإرجح إلى تقليص صادرات إيران النفطية.

### التقرير الربعي لأداء الميزانية الربع الأول 1439/1440 هـ

#### الملخص التنفيذي لأداء الميزانية العامة للدولة للمربع الأول من السنة المالية 1439/1440 هـ 2018 م



## الفالح: أسواق النفط بصدد استعادة الاستقرار

وفي لقاء آخر، أكد الفالح لوزير التجارة الياباني هيروشيغي سبكو أن «اليابان ستظل تتلقى أعلى التزام من جانبنا». كما التقى وزير الطاقة السعودي ماسايوشي سون، رئيس «سوفت بنك»، لبحث مشاريع الطاقة المتجددة في السعودية وسبل تطوير التعاون في هذا المجال. وأيضاً رئيس شركة «سوميتومو كيميكال» أوسامو أوشيونوبو، وناقش معه فرص التعاون بين سوميتومو والشركات السعودية في مجالات الطاقة والصناعة وفق الرؤية السعودية 2030. بحسب ما نقله موقع وزارة الطاقة السعودية.

وتأتي تصريحات الوزيرين من مستوياته المتدنية التي سجلتها في أوائل 2016، وهو ما أثار تكهنات بأنه سيتم رفع قيود الإنتاج قريباً من سعي الدول التي تعتمد على إيرادات النفط لدعم خزائنها من خلال زيادة الصادرات. وأوضح الفالح أن لديه بواعت قلق بشأن تدني مستويات الاستثمار واحتمالات حدوث نقص في المعروض النفطي في المستقبل. وقال: «نحن قلقون من شح طاقة الإنتاج الفائضة في هذه الأيام.. لكننا نشعر أن القطاع في حال أفضل مما كان عليه حين بدأنا في 2016. ورغم أننا نشهد هذا التحسن لا نشعر بالتأكيد أننا بلغنا المراد بتحقيق الاستقرار الكامل للسوق»، بحسب رويترز.

وأضاف أن طاقة الإنتاج الفائضة ستكون من بين الموضوعات التي ستطرح للمناقشة في اجتماع وزراء الطاقة والنفط بدول أوبك والمنتهجين المستقلين في فيينا الشهر المقبل. وأكد الفالح أن السعودية لا تستهدف سعراً معيناً للنفط. وتابع: «بالتأكيد لا نستهدف سعراً. هدفنا منذ البداية تحقيق الاستقرار وإعادة التوازن لأسواق النفط».

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى الامتثال الكامل باتفاق عالمي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتقليص إنتاج النفط في مايو (أيار). وبلغ إنتاج النفط الروسي 10,97 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) دون تغير عن أعلى مستوى في 11 شهراً المسجل في مارس (آذار)، ومتجاوزاً مع المستهدف في إطار الاتفاق المبرم مع منتجي النفط الآخرين.

وفي طوكيو، قال الفالح إن العودة بمستويات المخزون إلى متوسط خمس سنوات لم تكن هدفاً أيضاً، وتابع: «بالتأكيد ليس متوسط خمس سنوات المتحرك، لأن هذا المتوسط تضخم بسبب التخمة الموجودة منذ عام 2014». والتقى الفالح أمس عدداً من المسؤولين اليابانيين، حيث اجتمع مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو، وناقش معه رؤية السعودية - اليابان بعد تمديد الإعفاء من العقوبات حين تنتهي مدته في 12 مايو (أيار)، وهو ما سيؤدي إلى الإرجح إلى تقليص صادرات إيران النفطية.

طوكيو: الشرق الأوسط

عبر وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الإثنين عن قلقه من نقص محتمل في طاقة إنتاج الخام الفائضة، لكنه يعتقد أن السوق باتت أفضل حالا بعد تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك في عام 2016.

وارتفعت أسعار النفط مع استمرار اتفاق خفض الإنتاج المبرم بين أوبك ومنتجين آخرين من بينهم روسيا. وسجلت أسعار الخامين العالميين الرئيسيين أمس أعلى مستوياتهما منذ أواخر 2014. وفي موجة الصعود الأخيرة، ارتفعت أسعار الخام لنحو ثلاثة أمثال من مستوياتها المتدنية التي سجلتها في أوائل 2016، وهو ما أثار تكهنات بأنه سيتم رفع قيود الإنتاج قريباً من سعي الدول التي تعتمد على إيرادات النفط لدعم خزائنها من خلال زيادة الصادرات. وأوضح الفالح أن لديه بواعت قلق بشأن تدني مستويات الاستثمار واحتمالات حدوث نقص في المعروض النفطي في المستقبل. وقال: «نحن قلقون من شح طاقة الإنتاج الفائضة في هذه الأيام.. لكننا نشعر أن القطاع في حال أفضل مما كان عليه حين بدأنا في 2016. ورغم أننا نشهد هذا التحسن لا نشعر بالتأكيد أننا بلغنا المراد بتحقيق الاستقرار الكامل للسوق»، بحسب رويترز.

وأضاف أن طاقة الإنتاج الفائضة ستكون من بين الموضوعات التي ستطرح للمناقشة في اجتماع وزراء الطاقة والنفط بدول أوبك والمنتهجين المستقلين في فيينا الشهر المقبل. وأكد الفالح أن السعودية لا تستهدف سعراً معيناً للنفط. وتابع: «بالتأكيد لا نستهدف سعراً. هدفنا منذ البداية تحقيق الاستقرار وإعادة التوازن لأسواق النفط».

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى الامتثال الكامل باتفاق عالمي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتقليص إنتاج النفط في مايو (أيار). وبلغ إنتاج النفط الروسي 10,97 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) دون تغير عن أعلى مستوى في 11 شهراً المسجل في مارس (آذار)، ومتجاوزاً مع المستهدف في إطار الاتفاق المبرم مع منتجي النفط الآخرين.

وفي طوكيو، قال الفالح إن العودة بمستويات المخزون إلى متوسط خمس سنوات لم تكن هدفاً أيضاً، وتابع: «بالتأكيد ليس متوسط خمس سنوات المتحرك، لأن هذا المتوسط تضخم بسبب التخمة الموجودة منذ عام 2014». والتقى الفالح أمس عدداً من المسؤولين اليابانيين، حيث اجتمع مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو، وناقش معه رؤية السعودية - اليابان بعد تمديد الإعفاء من العقوبات حين تنتهي مدته في 12 مايو (أيار)، وهو ما سيؤدي إلى الإرجح إلى تقليص صادرات إيران النفطية.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى الامتثال الكامل باتفاق عالمي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتقليص إنتاج النفط في مايو (أيار). وبلغ إنتاج النفط الروسي 10,97 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) دون تغير عن أعلى مستوى في 11 شهراً المسجل في مارس (آذار)، ومتجاوزاً مع المستهدف في إطار الاتفاق المبرم مع منتجي النفط الآخرين.

## منافسة شرسة في الأسواق وتجد كبير ينتظر منتجي أفريقيا

### أميركا لن تتخطى السعودية في صادرات النفط الخام

الإنتاج الأميركية تفضل استكمال الإبرار مستقبلاً والإنتاج عندما تكون الأسعار أعلى. وأضافت شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية للأسبوع الخامس على التوالي، في الوقت الذي تضي فيه قدما في خطط لزيادة الإنفاق على أنشطة الحفر بين 3 و6 أشهر. الثاني أن المنتجين قد يفضلون الحفر الآن، ولكنهم يفضلون كذلك الإبقاء على الآبار عندما تصبح السوق مستقرة أو عندما تصبح أعلى. فمع التوقعات الأعلى لأسعار النفط في العام المقبل أو حتى في النصف الثاني من العام الحالي بفضل تراجع الاستثمارات النفطية، ومع استمرار خفض الإنتاج من «أوبك» والمنتجين المستقلين، فإن شركات

تزيد هذا العام؟ وهل يجب أن ننتقل من زيادة أعداد الحفارات في أميركا التي تواصل زحفها للأعلى أسبوعاً بعد الآخر؟ في البداية، زيادة عدد الحفارات لا يعني زيادة مباشرة في الإنتاج؛ لسببين: الأول أن بين الحفر وتوصيل الآبار فترة تتراوح بين 3 و6 أشهر. الثاني أن المنتجين قد يفضلون الحفر الآن، ولكنهم يفضلون كذلك الإبقاء على الآبار عندما تصبح السوق مستقرة أو عندما تصبح أعلى. فمع التوقعات الأعلى لأسعار النفط في العام المقبل أو حتى في النصف الثاني من العام الحالي بفضل تراجع الاستثمارات النفطية، ومع استمرار خفض الإنتاج من «أوبك» والمنتجين المستقلين، فإن شركات

حيث إن النفط الذي تنتجه هذه البلدان مقارب في خصائصه للنفط الأميركي، بينما يتم تسعيره بصورة أعلى، والسبب في ذلك أنه يسعر على أساس خام برنت الذي دائماً ما يكون أعلى سعراً من الخامات الأميركية مثل «خام غرب تكساس» و«الويزيانا الخفيف الحلو». وبسبب تنامي الإنتاج النفطي الأميركي من الأحواض الصخرية، فإن كثيراً من دول «أوبك» المنتجة للنفط الخفيف فقدت سوقها في الولايات المتحدة، وها هي الآن في طريقها إلى أن تفقد حصة من سوقها في آسيا، حيث بدأت الولايات المتحدة في بيع كميات أكبر من النفط للصين، وصدرت شحنات بسيطة من خام «مارس» للهند، وباعت شحنتين من المكثفات أو النفط الخفيف جداً

برميل يومياً إذا تم تداول خام غرب تكساس الوسيط قريباً من 70 دولاراً، وتداول الأسعار في هذا الفلك حالياً، ولكن الإنتاج الأميركي قد لا يصل للحد الذي توقعه مورس لأسباب فنية كثيرة؛ من بينها عدم توافر البنية التحتية اللازمة لنقل النفط من مناطق الإنتاج إلى مناطق التصدير والمصافي. لكن هذا التقرير يعد تنبهاً أولياً بما قد يحدث في العام المقبل إذا ما تمكنت الولايات المتحدة من استكمال توسعة كثير من أنابيب النفط التي يجري العمل عليها حالياً.

ومن المتوقع أن تزداد صادرات الولايات المتحدة في العام المقبل من المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي، التي تعد كذلك نفطاً أو نوعاً من النفط الخفيف جداً، وإن لم تكن تصنف نفطاً خاماً لأنها أقرب إلى الغاز. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري، إن إنتاج الولايات المتحدة من الخام ارتفع 260 ألف برميل يوميا إلى 10,26 مليون برميل يوميا في فبراير (شباط)، مسجلاً أعلى مستوياته على الإطلاق. و«سيني غروب»، ومحلله الشهير إدوارد مورس، مشهوران بالمبالغيات في الأرقام والتحليلات في كثير من الأحيان، حيث توقع مورس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن ينمو إنتاج النفط الصخري هذا العام بنحو مليوني

عند 8,3 مليون برميل يوميا، تشمل 2,3 مليون برميل يوميا من النفط الخام الأميركي. وقارن التقرير ذلك بصادرات السعودية، أكبر مصدر للخام، في يناير (كانون الثاني) الماضي التي بلغت 9,3 مليون برميل يوميا، منها 7,3 مليون برميل يوميا من النفط الخام، أي أكثر من صادرات الولايات المتحدة بنحو 5 ملايين برميل يوميا. وقارن المصرف في تقريره بصادرات روسيا من النفط والمنتجات التي بلغت 7,4 مليون برميل يوميا، منها 5,4 مليون برميل يوميا من النفط الخام. ويانظر إلى تفاصيل التقرير، فإنه من المستبعد تماماً أن تتجاوز الولايات المتحدة السعودية وروسيا في صادرات النفط الخام، ولكنها بكل تأكيد تتجاوزهما وستتجاوزهما أكثر من ناحية

الكويت، وائل مهدي  
نشر مصرف «سيني غروب» في 26 أبريل (نيسان) الماضي تقريراً قال فيه إن الولايات المتحدة يمكنها أن تتجاوز السعودية لتصبح أكبر مصدر للنفط ومشتقاته في العالم خلال عام 2019. في كثير من الخطط؛ إذ يتوقع كثير ممن قراوه أن تصبح أميركا البلد المصدر الأول في العالم للنفط الخام، بينما الأمر مختلف؛ إذ إن الولايات المتحدة قد تصبح أكبر مصدر للنفط والمنتجات النفطية مثل البنزين والديزل؛ وليس النفط الخام. وذكر التقرير أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام والمنتجات البترولية ارتفعت في الأسبوع الذي سبق صدور التقرير



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,35	1508	2,49
ج. استرليني £		5,08	4,93	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	23,91	12,67	2042	3,37
يورو €		4,48	4,35	0,46	4,39	0,45	0,36	0,85	21,10	11,18	1803	2,97

## خبراء ألمان متشائمون حيال مستقبل معركة الضرائب

برلين، اعتدال سلامة

دخلت منطقة اليورو إلى الدوامة التي رسمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل فرض حواجز جمركية ضريبية عليها، وهذا وضع يدفع الخبراء الألمان إلى رسم توقعات سلبية تتضمن عمليات انتقام متبادلة أميركية - أوروبية من شأنها تاجيح حرب اقتصادية ستسهم في عرقلة النمو الاقتصادي العالمي بنسبة تتراوح بين 1 و 2 في المائة. وعموماً وكما وجهت نظر خبراء صندوق النقد الدولي، لا يرى خبراء ضريبة الحل أي عملية عدم توازن اقتصادي بينها وبين دولة أخرى.

وهنا تقول نادين سوربر، الخبيرة المالية من يون، إن الولايات المتحدة رغم اللقاء الذي جمع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع الرئيس ترامب أخيراً، على وشك فرض ضرائب جمركية تصل إلى 10 في المائة على واردات الفولاذ الأوروبي. وكخطوة انتقامية لن يتأخر الاتحاد الأوروبي عن فرض ضرائب على الواردات الأميركية وعلى أسهم منتجات ملبس الجينز ودرجات شركة «هارلي ديفيدسون» الغاية وغيرها.

وتضيف: «على عكس الحرب الحقيقية، لا تعتبر الصراعات الاقتصادية عادة إلا أفلاماً سينمائية يمكن التوقف عن عرضها وإخفاؤها في مكان آمن في أي وقت. لكن الخطير في الأمر أن الحلقة الأخيرة من الصراع الأميركي - الأوروبي قد تتحول إلى انفجار ضخم سيهزم العالم، لأننا وعلى عكس الصراعات القديمة لا نتحدث عن فرض ضرائب على اللحوم أو الدجاج أو المنتجات المتحولة نظراً، وإنما على صناعات حساسة تشغل مئات الآلاف العاملين».

وعلى صعيد التكلفة التي سيدفعها الاقتصاد العالمي من وراء الحروب الجمركية التي توجب البارومترات المالية الأميركية، يتوقع ماتياس مولر الخبير الاقتصادي في فرانكفورت أن تكون ضارة على النمو الاقتصادي المستقبلي.

فحسب رأيه، «ففي عصر العولمة كانت التجارة المقاطرة الرئيسية للنمو العالمي». وفيما يتعلق بالضرائب الأميركية على واردات الفولاذ الأوروبية واليابانية والصينية، فهي قد تتخطى الواردات بإنتاجها المحلي.

## رهان على «مفهوم التجربة» لجذب الركاب والحركة خطا لتحويل مطار الملك فهد بالدمام «موقعاً محورياً» للمسافرين وقطاع الشحن

حيث سيتم العمل على تجهيزه متى ما لزم الأمر، ومتى ما زاد عدد شركات الطيران، وقال: «نحن نتابع دائماً عدد المسافرين والطاقة الاستيعابية، ومتى ما وصلنا إلى نسبة معينة تحت الطاقة الاستيعابية، هنا تنمو الحاجة إلى أن تتوسع لفتح صالة جديدة أو قسم جديد».

وحول استخدام التقنيات الذكية للدخول والخروج للمسافر، قال: «هناك تنسيق كامل مع الجهات المختصة بما يتعلق بالدخول والخروج، وتم تركيب بوابات بطاقات صعود الطائرة، وستستخدم التقنية في جميع النواحي التي تستخدم المسافر، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة».

ووقعت شركة مطارات الدمام «داكو» اتفاقيتين استراتيجيتين مع كل من شركتي «فاندرلاند» و«سيركو الشرق الأوسط»، حيث تأتي هذه الخطوة ضمن خطة الشركة الرامية إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية لمطار الملك فهد الدولي لتطوير تجربة المسافرين في المطار. وتتضمن الاتفاقية التي وقعتها «داكو» مع فاندلاند، توفير نظام مزاولة أمتعة متطور في مطار الملك فهد الدولي بالدمام، ما سيساعد على جعل إجراءات السفر أكثر سلاسة وسهولة للمسافرين، وشركات الطيران، وموظفي المطار كذلك. فيما تتضمن الاتفاقية الثانية التي تم توقيعها مع شركة سيركو الشرق الأوسط، تشغيل وحدة الإطفاء والإنقاذ في المطار، وذلك بهدف الارتقاء بمعايير السلامة بما يتوافق مع أحدث الدراسات في هذا المجال.



تركي الجعوييني الرئيس التنفيذي لشركة مطارات الدمام خلال كلمته بعد توقيع الاتفاقيات أمس في دبي (الشرق الأوسط)

وتنافس أفضل من السنوات السابقة، وستكون أفضل خلال الشهور المقبلة حتى نصل إلى الهدف المنشود».

ولفت الجعوييني إلى أن العام الماضي بلغ عدد المسافرين من المطار نحو 10 ملايين مسافر، وبحسب الدراسات الأخيرة فإن المطار قادر على استيعاب 12,6 مليون مسافر، متوقعاً زيادة الطاقة الاستيعابية للجزء المشغل حالياً مع التحسينات التي تعمل عليها إدارة المطار من تطوير نظام العفش وتركيب جسور جديدة للربط بين الطائرات والمطار.

وعن السبب الذي يجذب المسافر لمطار الملك فهد بالدمام عن غيره من المطارات في المنطقة، قال الجعوييني: «اعتقد أننا نتحدث عن التجربة كاملة، من سهولة الوصول إلى المطار من مدن المنطقة، ووجوده في صالة واحدة، وسهولة التحرك بين الصالات الدولية والمحلية، والتي قد لا تتواجد في مطارات كثيرة، والتخوف في شركات الطيران حيث لدينا 37 شركة، وقريباً سيتم الإعلان عن شركات دولية مباشرة، حيث كشف عن مباحثات مع شركات طيران عالمية، وقال إن «هناك بوادر إيجابية من بعض الشركات المتحسسة للبدء في التشغيل، واعتقد أنها مسألة وقت، حيث إن السوق موجودة والمساحات موجودة والخدمات متوفرة، واعتقد اليوم أننا في موقع

الجيد، التي يمكن أن يعيها المسافر لمطار الملك فهد بالدمام عن غيره من المطارات في المنطقة، قال الجعوييني: «اعتقد أننا نتحدث عن التجربة كاملة، من سهولة الوصول إلى المطار من مدن المنطقة، ووجوده في صالة واحدة، وسهولة التحرك بين الصالات الدولية والمحلية، والتي قد لا تتواجد في مطارات كثيرة، والتخوف في شركات الطيران حيث لدينا 37 شركة، وقريباً سيتم الإعلان عن شركات دولية مباشرة، حيث كشف عن مباحثات مع شركات طيران عالمية، وقال إن «هناك بوادر إيجابية من بعض الشركات المتحسسة للبدء في التشغيل، واعتقد أنها مسألة وقت، حيث إن السوق موجودة والمساحات موجودة والخدمات متوفرة، واعتقد اليوم أننا في موقع

المطار، واعتقد أن التحولات التي تعيشها السعودية والإصلاحات الاقتصادية ساهمت بشكل كبير في جذب انتباه المستثمرين ورجال الأعمال، وهذا ما خدمنا، حيث إن المهمة اليوم أن تكون مستعداً في مواكبة النمو الاقتصادي الذي تعيشه السعودية».

وشركة مطارات الدمام «داكو»، تأسست في يوليو (تموز) 2017 كشركة خاصة تمتلكها الحكومة، وتملكها بالكامل شركة الطيران المدني القابضة التابعة لهيئة العامة للطيران المدني تمهيداً لخصخصة إدارة مطار الملك فهد الدولي، وذلك ضمن أهداف «رؤية 2030» المتعلقة بالخصخصة.

دبي، مساعد الزياتي

تخطط شركة مطارات الدمام «داكو» لتحويل مطار الملك فهد محوري على مستوى المسافرين والشحن، وذلك في خطوة لتنشيط الحركة في أحد المطارات الرئيسية الثلاثة في المملكة. وقال تركي الجعوييني، الرئيس التنفيذي لشركة مطارات الدمام، إن الهدف الأساسي في استراتيجية مطار الملك فهد بالدمام هو تحويله إلى مطار محوري على مستوى المسافرين والشحن، في ظل العوامل التي يتمتع بها، وهي الموقع الاستراتيجي ووجوده في المنطقة الشرقية التي تعتبر أكبر مناطق السعودية من ناحية المساحة والتعداد السكاني.

وأضاف الجعوييني: «يضاف إلى ذلك موقع المطار اللوجستي وقربه من عدة عواصم خليجية ووجود ميناء على مسافة كيلومترات بسيطة عن المطار»، موضحاً أن كل المقومات تحفز بان يصبح مطار الملك فهد بالدمام قاعدة رئيسية على مستوى المسافرين وعلى المهمة اليوم أن تكون مستعداً في مواكبة النمو الاقتصادي الذي تعيشه السعودية».

وشركة مطارات الدمام «داكو»، تأسست في يوليو (تموز) 2017 كشركة خاصة تمتلكها الحكومة، وتملكها بالكامل شركة الطيران المدني القابضة التابعة لهيئة العامة للطيران المدني تمهيداً لخصخصة إدارة مطار الملك فهد الدولي، وذلك ضمن أهداف «رؤية 2030» المتعلقة بالخصخصة.

## «الركزي» التركي يحاول كبح انهيار الليرة

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

من التدخلات السياسية في عمله، وفي أبريل الماضي، رفع المركزي التركي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج ليدل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة المتهاوية.

وقال إردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المعاملات الجارية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار».

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا إلى قطر بمقدار 210 ملايين دولار لتصل إلى 631 مليون دولار في عام 2017. بزيادة تصل إلى نحو 50% عن عام 2016. نتيجة الزيادة الكبيرة في الواردات الغذائية لقطر اعتباراً

ملياراً دولار مبيعات سنوية وتوقعات عوائد بـ 20 ملياراً

## «نستله» و«ستاربكس»... تحالف عالمي للقهوة بـ 7 مليارات دولار

وقال جونسون لشبكة «إيه حدات وقع في أحد متاجرها بمدينة فيلادلفيا الأميركية، عندما ألقى القبض على اثنين من العملاء ذوي البشرة السمراء، بتهمة التعدي على ممتلكات الغير. وقد أدت الاعتقالات إلى الاعتراف من شركة «ستاربكس»، التي أعلنت أنها ستغلق 8 آلاف من متاجرها في أمريكا في 29 مايو (أيار) الحالي، لإجراء تدريب لكل موظفيها وعاملها بشأن «التحيز العنصري».

وفي مقابلة صحافية، قال كيفن جونسون، المدير التنفيذي لـ «ستاربكس»، إن مدير فرع القهوي في فيلادلفيا، الذي استدعى الشرطة للرجلين الأسبوع الماضي، فصل من الشركة.

واعترضت الشرطة الرجلين، بعد أن اشتكى مدير القهوي أنهما لم يطلبوا شراء أي شيء من القهوي، وذكرت متحدثة باسم «ستاربكس» أن الرجلين وافقا على لقاء المدير التنفيذي للشركة.



توقع «نستله» أن تزيد صفقة بيع قهوة ومشروبات «ستاربكس» من أرباحها بحلول عام 2019 (أ.ف.ب)

وكان مارك شنايدر، الرئيس التنفيذي الجديد لـ «نستله»، قد وصف القهوه العام الماضي بأنها وجهة استراتيجية للاستثمار في الشركة التي يقع مقرها في سويسرا، وتشتهر بمشروبات القهوة التجارية (نيسكافيه) وأجهزة «نيسبرسو» لصنع القهوة في المنزل.

ولاحظت الشركة العالمية في العالم، من الشراكة مع منافسيها، سواء عن طريق صفقات لشراء الرخصة أو مشروعات مشتركة، وتبيع نستله

ولاحظت الشركة العالمية في العالم، من الشراكة مع منافسيها، سواء عن طريق صفقات لشراء الرخصة أو مشروعات مشتركة، وتبيع نستله

ولاحظت الشركة العالمية في العالم، من الشراكة مع منافسيها، سواء عن طريق صفقات لشراء الرخصة أو مشروعات مشتركة، وتبيع نستله

ولاحظت الشركة العالمية في العالم، من الشراكة مع منافسيها، سواء عن طريق صفقات لشراء الرخصة أو مشروعات مشتركة، وتبيع نستله

ولاحظت الشركة العالمية في العالم، من الشراكة مع منافسيها، سواء عن طريق صفقات لشراء الرخصة أو مشروعات مشتركة، وتبيع نستله



## وزير الحج عرض فكرة لمشروع «الإرشاد في المشاعر المقدسة»

## منتدى «مكة الاقتصادي»: 8 مشاريع استثمارية في الحج والعمرة بتكلفة 160 مليون دولار

جدة، الشرق الأوسط

شهدت جلسات اليوم الثاني من منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادية الذي يقام في مدينة جدة تحت شعار «من الرؤية إلى الإنجاز... استثمار في مكة»، الكشف عن 8 فرص استثمارية في قطاع الحج والعمرة بتكلفة تصل إلى 160 ألف دولار.

وقال أحمد الزاوي، من هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، في جلسة بعنوان «الفرص الاستثمارية في قطاع الحج والعمرة» أمس، إن الهيئة أطلقت الحزمة الأولى من الفرص الاستثمارية التي تشمل 8 مشاريع استثمارية كبرى، وهي مشاريع تطوير المواقع التاريخية في جبل النور وجبل ثور في مكة المكرمة وجبل الرماة وقصر عروة بن الزبير بالمدينة المنورة، وذلك بتكلفة متوقعة تصل إلى أكثر من 425 مليون ريال سعودي (113,3 مليون دولار)، لافتاً إلى أن عمليات التطوير ستشمل إقامة متاحف ومحلات بيع الهدايا ومكاتب للنقل المواصلات ومطاعم وخدمات للسيارات واستراحات، إضافة إلى مكاتب سياحية ومتاجر متعددة الأغراض.

وأشار إلى مشروع إنشاء مركز تجاري مخصص لعرض منتجات «صنع في مكة» و«صنع في المدينة» مقررة في مكة المكرمة بتكلفة تزيد عن 175 مليون ريال سعودي (46,6 مليون دولار) ويهدف إلى دعم وتطوير الصناعات اليدوية والحرفية، ومنتجات الأسر المنتجة الحرفية وصناعة الأظكم والعجنات والحلويات، وكذلك الخدمات اللوجيستية، وإقامة مركز لتقديم الدورات التدريبية لتأهيل مقدمي الخدمات الإنتاجية الحرفية واليدوية ووسائل التسويق والبيع.

واستعرضت الجلسة مزايا مشروع مصنع الأطعمة المخصصة للحجاج الواقع في جنوب مزدلفة بتكلفة تقدر بأكثر من 90 مليون ريال (24 مليون دولار) بهدف تعزيز وتطوير صناعة الغذاء والتعليق وإنتاج وصناعة الوجبات والمعجنات والحلويات والمشروبات، كما استحوذ مشروع تطوير بوابة مكة المكرمة على اهتمام الحضور نظراً لموقعه الاستراتيجي خارج منطقة الحرم التي بتكلفة تزيد عن 130 مليون ريال (34,6 مليون دولار) ويضم مواقع سيارات ومحطات بتزوير واستراحة ومركز تجاري.

وسلطت الجلسة الضوء على مشروع محطة المدينة الواقع في قلب مكة المكرمة، وتقدر تكلفتها بأكثر من 85 مليون ريال (22,6 مليون دولار)، ويتضمن المشروع إنشاء مباني خدمات ومرافق ومستودعات تخزين ومركز



وزير الحج والعمرة يستعرض الفرص الاستثمارية في خدمة ضيوف الحرمين بمنتدى مكة المكرمة الاقتصادي

## 500 مسؤول ومستثمر يستعرضون في البحرين الفرص الاقتصادية في الخليج

المنامة، عبيد السهيمي

تنطلق اليوم جلسات مؤتمر «بوابة الخليج»، الذي يجمع نحو 500 مستثمر ومسؤول دولي على مدى ثلاثة أيام في العاصمة البحرينية المنامة، حيث يستضيف وزراء ومديرين تنفيذيين ورؤساء شركات وبنوك كمتحدثين رئيسيين في المؤتمر.

ويستضيف المؤتمر في عدة جلسات 50 متحدثاً رئيسياً، أمام ذلك أعلن مجلس التنمية الاقتصادية، الجهة المنظمة للمؤتمر، أن مؤتمر «بوابة الخليج» يعد للفعالية الاقتصادية الأولى من نوعها على مستوى الخليج التي يجري فيها استعراض الفرص الاستثمارية المتوافرة في كل منطقة الخليج العربي.

وسيلقي المشاركون في المؤتمر الضوء على ما تشهده المنطقة من تحول اقتصادي وتنامي في الفرص الاستثمارية المتاحة، حيث يشارك في جلسات المؤتمر المختلفة أكثر من 500 من المستثمرين الدوليين والمسؤولين الذين يمثلون قطاعات اقتصادية عدة.

ويهدف المؤتمر إلى بحث أبرز القضايا المتعلقة بالأعمال في المنطقة، واستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة أمام القطاع الخاص، كما يتضمن المؤتمر جلسات نقاشية رفيعة المستوى واستعراضاً لأبرز المشاريع الاستثمارية في المنطقة.

ويأتي تنظيم مجلس التنمية الاقتصادية مؤتمر «بوابة الخليج» ضمن دوره المخطط في استقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى مملكة البحرين، بهدف المساهمة في تعزيز البنية الاقتصادية عبر استقطاب مشاريع ذات قيمة مضافة وخلق فرص وظيفية نوعية.

بدوره أكد خالد الرمحي الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية، أن «المبادرات النشطة التي تبذلها دول المنطقة لرفع مساهمة القطاعات غير النفطية في اقتصادياتها خلقت العديد من الفرص الاستثمارية للأعمال بصورة غير مسبوق، وبدورها ستوفر هذه الفعالية قنوات اتصال جديدة للتواصل مع قطاع القرار، كما ستفتح المجال للإجابة عن أسئلة واستفسارات المستثمرين، وتعزيز التعاون لإنجاز المشاريع عبر قطاعات متعددة».

وركزت مملكة البحرين في هذا الجانب على إعادة رسم دور القطاع العام من مشغل إلى منظم وخلق القطاع الخاص دور المحرك الرئيسي للنمو، وفق توجه رؤية البحرين الاقتصادية 2030، مع مواصلة جهود تعزيز مقومات البنية الاقتصادية وسياسة وتنوع مصادر الدخل والقاعدة الاقتصادية، حيث بلغت إسهامات القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي البري نحو 80 في المائة.

وستتواصل الجلسات التي يفتتحها المؤتمر الاقتصادي الذي تشهده المنطقة، كما ستعطي المناقشات الرؤى الاقتصادية على مستوى المنطقة، وتنمية رأس المال البشري، وتأثير التكنولوجيا، وكذلك الفرص المتاحة في التعاون بين دول الخليج وبين الشركات الدولية في الولايات المتحدة وأوروبا والصين.

إنهاء الإجراءات يصل إلى 40 ثانية لكل حاج ومعتزم، إضافة إلى وجود أجهزة لترجمة الفورية والترحيب بلغات الحجاج والمعتزمين وأجهزة للتعرف على الأشخاص ببصمة العين.

وأشار هادي السحيمي مساعد وزير المالية للشؤون الفنية والمالية، إلى توجه الوزارة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، لافتاً إلى أن لدى الوزارة خطة دعم بمبلغ يصل إلى 100 مليار سعودي (26,6 مليون دولار)، كما تم إنشاء مكتب لإدارة المشاريع القائمة والإشراف عليها ومتابعتها، ومنها مشروع تأهيل وتطوير بئر زمزم بالتعاون مع وزارة الحج والعمرة ورئاسة الحرمين الشريفين.

وكشف المهندس هشام حمصي، مستشار وزير الحج والعمرة المشرف على تقنية المعلومات، عن العمل على بناء منصة إلكترونية موحدة تقدم جميع الخدمات للحجاج والمعتزمين.

كما أقيمت جلسة أخرى لمناقشة الاستثمارات في قطاعات النقل والضيافة لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتزمين، حضرها عبد الحكيم التميمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، وسليمان مفتي وكيل المحافظ لجذب وتطوير الاستثمار في الهيئة العامة للاستثمار، وياسر الشريف الرئيس التنفيذي لشركة جبل عمر للتطوير، وعبد الله الرميي مساعد رئيس لهيئة العامة للطيران المدني لشؤون المطارات.

وناقشت الجلسة أهمية دعم وتشجيع الشركات الوطنية لتصبح علامات تجارية رائدة في مجال الضيافة على الصعيد الدولي، وأوصت الجلسة بضرورة تعزيز جهود التكامل بين قطاع الضيافة مع غيرها من القطاعات مثل الأمن والنقل وجميع القطاعات المكونة لصناعة الحج والعمرة.

وحول سبل رفع الطاقة الاستيعابية للمرافق والخدمات المرتبطة بموسم الحج والعمرة، وعوامل تحفيز الاستثمار في قطاع النقل وباقى القطاعات المشكلة لمنظومة الحج والعمرة، حددت الجلسة ستة قطاعات جاذبة للاستثمار في هذا المجال، هي: البحوث والدراسات والاستشارات في مجال اقتصاديات النقل الذي يدعم اللوجيستيات والخدمات المساعدة لأعمال النقل ومتطلباته، والبنية التحتية مثل المسارات وجسور المشاة ومراكز التزوير، والنقل البري والجوي والنقل الذكي، والتقنيات والبرمجيات عبر التخطيط وإدارة الأساطيل وبرامج التتبع الملاحية والإرشاد والتطبيقات الذكية، والتشغيل والصيانة للمحطات والشحن ونقل الامتعة وخدمات الطعام.

وخصص المنتدى جلسة بعنوان: «الإرشاد في المشاعر المقدسة، فكرة تطويرية وفرصة استثمارية يمكن الاستفادة منها». ولفت إلى أن الوزارة تسعى إلى فتح فرص الاستثمار في شركات العمرة أمام قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة تشجيعاً لصغار المستثمرين، وجرّنت وأعدت دراسات الجدوى الخاصة بسبل تسهيل الإجراءات وتحسين بيئة الأعمال.

خدمة ضيوف الحرمين. وقال: «الإرشاد في المشاعر المقدسة، فكرة تطويرية وفرصة استثمارية يمكن الاستفادة منها». ولفت إلى أن الوزارة تسعى إلى فتح فرص الاستثمار في شركات العمرة أمام قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة تشجيعاً لصغار المستثمرين، وجرّنت وأعدت دراسات الجدوى الخاصة بسبل تسهيل الإجراءات وتحسين بيئة الأعمال.

مليون دولار، ومشروع خدمات الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يقدم الخدمات لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة منذ وصولهم إلى المطار أو الميناء وتنقلهم بالمشاعر وحتى العودة، وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من 26 مليون ريال (6,9 مليون دولار). واختتمت الجلسة نقاشاتها باستعراض مزايا مشروع تطوير المواقيت (مبقات قرن المنازل) بتكلفة تقدر بـ 50 مليون ريال (13,3

مليون دولار)، ومشروع خدمات الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يقدم الخدمات لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة منذ وصولهم إلى المطار أو الميناء وتنقلهم بالمشاعر وحتى العودة، وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من 26 مليون ريال (6,9 مليون دولار). واختتمت الجلسة نقاشاتها باستعراض مزايا مشروع تطوير المواقيت (مبقات قرن المنازل) بتكلفة تقدر بـ 50 مليون ريال (13,3

## إطلاق تطبيق «مراس» لتسهيل الأعمال التجارية

جدة، أسماء الغابري

وزارة الداخلية، تعمل على جزاين، استباقي ولاحق، مبيّن أن العمل الاستباقي هو الأساس ويسهم في إغلاق منابع هذه التعاملات المشبوهة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وتوعية المواطنين من الانجراف وراء أوهام الربح السريع. وشدد على أن المواطن هو المراقب الأول لجميع التعاملات التجارية المشبوهة والغش التجاري، ووزارة التجارة والاستثمار أنشأت منصة خاصة للبلغات التجارية وأوجدت أيضاً جوائز مالية. كما تطرق إلى أن هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة عملت على دعم المنشآت المتوسطة والصغيرة عبر برنامج استرداد الرسوم التي تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية، إضافة إلى برنامج طموح، وبرنامج التمويل عن طريق كفاءة.

فكر جديد لا تتحدث عن جهة واحدة، بل لتحقيق رحلة متكاملة ميسرة للمستثمر في منصة واحدة، ويستطيع الفرد إنهاء إجراءات تأسيس شركته إلكترونياً عبر هذا التطبيق». وأكد المهندس البواردي، الانتهاء من وضع استراتيجية التجارة الإلكترونية، مشيراً إلى وجود الكثير من المبادرات النوعية التي تعزز التجارة الإلكترونية بحلول إبداعية. وأشار إلى أن «اللجنة الدائمة للتوعية والتحديث من نشاط المتاجر بالفوركس» تقوم بدورها بتوعية المواطنين من خطورة هذه التعاملات المشبوهة، والرقابة عليها، لافتاً إلى أن اللجنة المكونة من عدة جهات (هيئة سوق المال، مؤسسة النقد، وزارة الثقافة والإعلام، وزارة التجارة والاستثمار،

ذكية تنافسية إبداعية بفكر جديد لا يتحدث عن جهة واحدة، بل شاملة لكافة الجهات الحكومية لتحقيق رحلة متكاملة ميسرة للمستثمر في منصة واحدة. وأصبح عن الانتهاء من استراتيجية التجارة الإلكترونية بالتعاون مع وحدة التحول الرقمي، مشيراً إلى وجود الكثير من المبادرات النوعية التي تعزز التجارة الإلكترونية بحلول إبداعية. وقال إن «مراس» هي منصة وطنية لكافة الجهات الحكومية لتسهيل بدء العمل التجاري وخدمة المستثمر المحلي والأجنبي، وتعمل الوزارة على خدمة مستشار مراس التي تطرح رواد الأعمال على كافة تفاصيل ومتطلبات إصدار تراخيص العمل التجاري، كما نسعى لتقديم خدمات ذكية تنافسية إبداعية

أطلق نائب أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الإشرافية لمنتدى منطقة مكة الاقتصادية الأمير عبد الله بن بندر على هامش المنتدى، تطبيق (مراس) الذي يهدف لتسهيل على المستثمرين الراغبين في ممارسة الأعمال التجارية لتقديم الخدمات والتسهيلات لملاك المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في المشاركة في الاستثمارات.

وأوضح نائب وزير التجارة والاستثمار المهندس ماجد البواردي لـ«الشرق الأوسط» أن توفير بيئة تجارية محفزة وجاذبة وتنافسية هي إحدى أولويات عمل الوزارة، وهو ما ستقدمه منصة مراس التي نسعى من خلالها لتقديم خدمات

## تعزيز عمل المرأة وتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»

## مذكرة تفاهم بين «أرامكو» و«مدن» لتنمية المناطق الصناعية الواعدة

المذكّرة بالاستفادة من طاقم الخبراء والمختصين لدى الطرفين للبرامج والمبادرات والأنشطة المشتركة المنبثقة عنها.

كانت «أرامكو» السعودية قد وقعت مؤخراً عدة مذكرات تفاهم إنشاء مصنع للنسيج في مدينة حائل، وتدشين مركز قطن للخباطة والتطريز في المنطقة الشرقية، وإنشاء مركز النغرية للأسر المنتجة (عطاء).

كما تتبنى «مدن» دعم العديد من الفاعليات وبرامج المسؤولية الاجتماعية، ترسخاً للقيم المجتمعية، كراعيتها لبرنامج الأسر المنتجة، وبرنامج «زيارات المدارس» للطلاب والطالبات في المملكة، وتنظيم حملات التبرع بالدم، والحملات التوعوية حول البيئة والسلامة المهنية والمرورية، وغيرها من المبادرات.

«إن الاتفاقية مع (أرامكو) السعودية تأتي ضمن أهداف واستراتيجيات (مدن) في التعاون وخلق الشراكات الفعالة مع القطاع العام والخاص، بما يعزّز توجهها في القيام بدورها تجاه الوطن والمجتمع، وتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية، باعتبارها شريكاً رئيسياً في دعم مسيرة التنمية، والاقتصاد الوطني، وبما يدعم مساعيها للإسهام في إنفاذ خطة برنامج التحول الوطني، وتحقيق (رؤية المملكة 2030)».

وأوضح المهندس السالم، أن الاتفاقية تسهم في توفير خدمات الشراكة المجتمعية وتعزيز الأثر المستدام، وتطوير خدمات الحضارة والعناية بأطفال المستشفيات، وأطفال العاملات بالمدن الصناعية، كما تسهم في تقديم المساندة الفنية والاستشارية واللوجيستية للمشاريع المنبثقة عن

تعزيز إطلاق أنشطتها. وقال النفيسي: «إن توقيع هذه المذكرة يأتي في إطار تضامير الجهود للمساهمة في إحداث تأثير إيجابي في تنمية مجتمعاتنا، وعمل شركاتنا تسهم في تمكن الفئات المجتمعية المستهدفة، وتوفير الخدمات والبنية التحتية، كالتدريب والتوظيف والآلات والمعدات اللازمة».

وأضاف: «إن الاستراتيجية الرئيسية للمواطنة في (أرامكو) السعودية، تقوم على مبدأ التمكين، من خلال مجموعة من المبادرات التي تنسجم مع أهداف (رؤية السعودية 2030)، لذلك نسعى في تقييم الاحتياجات، وتقديم الحلول، وصناعة الفرص الاقتصادية من واقع المزايا التنافسية لمختلف مناطق المملكة».

من جهته قال المهندس خالد السالم:

السعي نحو توطئتين الصناعات من خلال مشاريع تنموية ذات منتجات عالية الجودة تؤثر إيجابياً على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، وخلق فرص عمل جديدة، وتطوير بيئة ملائمة لعمل المرأة، والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الدخل المحدود.

ونصّت المذكرة التي وقّعها كل من ناصر النفيسي نائب الرئيس لشؤون «أرامكو» السعودية، والمهندس خالد السالم المدير العام لـ«مدن»، أن تتولى «أرامكو» السعودية مهمة إعداد دراسات المشاريع، وتحديد الشركاء المرزعين التعاون معهم، وتقديم التصاميم المقترحة للمرافق اللازمة، فيما تقوم «مدن» بتوفير مواقع للمشاريع المقترحة في مدنها الصناعية، ومنحها الحوافز المناسبة، وتذليل كل الصعوبات التي قد

وقعت «أرامكو» السعودية، أمس، مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، للتعاون المشترك بين الجانبين في تمكين المجتمع المحلي، وتنمية المدن الواعدة، وتعزيز عمل المرأة في المدن الصناعية، وإسهاماً في تحقيق «رؤية المملكة 2030»، وأهداف «برنامج التحول الوطني 2020»، ونهدف مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها في مقر الهيئة في العاصمة الرياض، إلى المساهمة في تمكين الجانبين من تقديم مشاريع تنموية تعزّز اقتصاد المدن الواعدة، بالاستفادة من الموارد الطبيعية والفنية والميزان النسبية التي تكتسبها مناطق المملكة المختلفة.

كما تهدف هذه الاتفاقية إلى



جانب من توقيع الاتفاقية (واس)

## وفد فنلندي يبحث فرص الاستثمار بالمدن الذكية في السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث وفد فنلندي مع مسؤولين سعوديين فرصاً للاستثمار في مجالات المدن الذكية والبنية التحتية المقدمة وأنظمة الروبوت والطاقة والصناعة والتعليم والسياحة.

بالرياض أمس، وجود مجالات كثيرة للتعاون مع الشركات السعودية في ظل رؤية السعودية 2030، التي تتضمن فرصاً استثمارية ضخمة ومشجعة، لافتاً إلى أن فنلندا تجارياً وخبراتها في مختلف القطاعات، وهذا من شأنه أن يسهم في تنفيذ الأهداف التي تشهدها السعودية في رؤية 2030»، مشيراً إلى أن الصادرات التجارية من فنلندا إلى

السعودية نمت إلى 300 مليون يورو عام 2017. وأكد السفير أن العلاقات الاقتصادية السعودية - الفنلندية تشهد نمواً وتطوراً سريعاً، منها بحرص بلاده على تعزيز وتطوير هذه العلاقات والمشاركة في الاستثمارات الاقتصادية، مشيراً إلى وجود شركات فنلندية في المجال الصحي والتعليمي والتعبئة تعمل وتستثمر في السعودية

وحققت نتائج إيجابية، داعياً أصحاب الأعمال السعوديين لزيارة فنلندا التي تزخر بفرص استثمارية كثيرة ومتنوعة. من جانبه، نوّه وليد العريضان مساعد الأمين العام لمجلس الغرف السعودية للشؤون الدولية، بعزم وجود الشركات السعودية وفنلندا خصوصاً في جانبها الاقتصادي، داعياً قطاعي الأعمال في البلدين

لبذل الجهود بصورة أكبر في ظل الإمكانيات المتاحة والرغبة المتبادلة لحكومتَي البلدين في الارتقاء بمستوى التعاون بينهما. وشهد اللقاء تقديم عرض من الجانب الفنلندي للفرص والأعمال التجارية والحلول والاتجاهات المستقبلية في مجالات الاستثمار، إضافة إلى عقد لقاءات ثنائية بين الشركات السعودية والفنلندية.

## «فرص وظيفية»

إحدى الشركات الوطنية الرائدة تعلن عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية بقهرها الرئيسي بالرياض؛

مسمى الوظيفة	متطلبات الوظيفة
مدير	- سعودي الجنسية.
العلاقات	- مؤهل جامعي كحد أدنى.
العامة	- خبرة لا تقل عن خمس سنوات مديراً للعلاقات العامة والحكومية.
والحكومية	- خبرة في مراجعة الهيئات والجهات الحكومية والشركات.

على من يرغب في الالتحاق بالوظيفة إرسال السيرة الذاتية مرافقاً بها صور الشهادات العلمية والعملية خلال أسبوع من تاريخ صدور الإعلان وذلك على البريد الإلكتروني: recruitment.may2018@gmail.com



## تركيب عناصر المشاهد وتوظيف الحركة البطيئة وتنظيم الإضاءة لرصد المزاج والشاعر

## دليل المبتدئين لتصوير مقاطع فيديو رائعة على الهاتف

التصوير، ولكن استخدام اليبدين للإسماك بالهاتف يقلل فرص هذا التموج». **أ**حكموا التركيز والانكشاف: يقترح «ناشترين» عليك النقر على شاشة الهاتف (على الهدف الذي تريدون التركيز عليه)، لإحكام التركيز على هواتف أندرويد. أما على أجهزة الآيفون، فيكفي أن تثبتوا على الهدف لإحكام. **ب**صمّموا في مكان الهدف لإحكام. **ج**في الضوء الخافت، تعمل كاميرا الهاتف على ملاحقة التركيز، مما يؤدي إلى تراجع حريفية التصوير. **د**وتجدر الإشارة إلى أن غالبية الهواتف الذكية تنتج لكم أن تحكموا الانكشاف أو أن تعذّلوها يدوياً أيضاً. **هـ**تحسين الصوت ضروري أيضاً: يقول معظم مصوري الفيديو المحترفين إن نوعية الصوت الجيدة ضرورية جداً للحصول على فيديو قوي. **و**لحسن الحظ، شهدت ميكروفونات الهواتف الذكية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، والأفضل من ذلك، هو أن الإسكسورات الخاصة بالصوتيات، كميكروفون البلوتوث مثلاً، يوفر لكم نوعية صوت مذهلة في التصوير.

نصبحان فيما يعلّق بالصوتيات: افترضوا هاتفاً آخر، وضعوا تسجيل الصوت، ووضعوا الهاتف في جيب الشخص الذي تصوره، بعدها، صوّروا الفيديو على هاتفكم من مسافة بعيدة، لتدجوا المقطع الصوتي لاحقاً بالفيديو الذي صورتموه عبر تقنية التعديل. **و**يصحح ناشترين أيضاً بعدم مقاطعة الشخص الذي تصوره أثناء إجابته على الأسئلة التي طرحتموها عليه.

جذبوا تأثيرات «الحركة البطيئة» و«الفواصل الزمنية»: تقدّم غالبية الهواتف الذكية ميزات خاصة لتصوير الفيديو. تتضمن هذه الميزات أوضاعاً وتلقينها إبطاء المشهد أو تسريعه، والتي تعرف بأوضاع «الحركة البطيئة» و«الفواصل الزمنية». تعمل الأولى على تصوير مقاطع الفيديو بمعدل أطر سريع؛ أي عندما تعيدون تشغيل الفيديو بالسرعة الطبيعية، ستلاحظون أن الحركة أبطأ بكثير من الحقيقة. أما بالنسبة لميزة «الفواصل الزمنية»، عندما تعيدون تشغيل الفيديو بالسرعة الطبيعية، ستلاحظون أن الحركة في الفيلم المصور أسرع بكثير من الحقيقة. **ت**نتج لكم هاتان الميزتان تصوير أفلام فيديو رائعة.

بمنحكم فرصة الاقتراب من الهدف المصور دون التأثير على نوعية الصورة. **ب**تعتمد غالبية الهواتف على التقريب الرقمي الذي يضعف نوعية الصورة. لهذا السبب، يجب أن تتفادوا التقريب الرقمي، وأن تعتمدوا على «التقريب بواسطة القدمين»، أو بمعنى آخر الاقتراب شخصياً من الهدف الذي تريدون تصويره. **ج**إن أمكنكم، إليكم بعض النصائح للحصول على نتائج أفضل:

**الاتجاه:** احرصوا على توجيه هاتفكم أفقياً. يقول ناشترين: «عندما شاهدنا نشرة الأخبار، والاحظ وجود لقطات مصوّرة في وضع (بورتريه)، أدرك فوراً أن هذا الفيديو صوّره واحد من الهواة». **و**يلفت المصور إلى ضرورة تقادي



السلسلة، لأن الهواتف صمّمت لتكون أجهزة متعددة المهام، أي أنها تفكر إلى كثير من الميزات الهامة، كمقبض اليد أو ميزة التقريب البصري، الذي

تصوير الفيديو يوضع بورتريه أو باتجاه عمودي، على الرغم من أن تطبيقات كإنستغرام وسنابشات (تساعد وتشجع) المستخدمين على

كيف تحسّن نوعية الفيديو الذي تصوره؛ إن تصوير مقطع فيديو على الهاتف ليس بالتحدي

## إكسسورات إضافية

لاستبدال من المستوى الأول بسعر 500 دولار، وكاميرا «كانون EOS Rebel T5i» أفضل كاميرا رقمية ذات عدسة أحادية عاكسة. **ب**تقدم لكم الكاميرات ذات العدسات القابلة للاستبدال مزيماً من سهولة الحمل وحساسات خاصة لا لقطات الصورة، بينما تضمن لكم الكاميرا الرقمية ذات العدسة الأحادية العاكسة نوعية صورة لا يمكن أن تحصلوا عليها عبر أي كاميرا أخرى، إلا أن هذه الأخيرة أكبر حجماً، وأصعب نقلاً، وأعلى ثمناً. **ت**بيع لكم هذان النوعان من الكاميرات فرصة استبدال العدسات بما

دون أن تسبب تدهوراً في نوعية الصورة. **•**ميكروفونات يو إس بي: ميكروفون Shure MV5 «99 دولاراً، الذي يعرف بفعاليتيه الكبيرة مع الهواتف الذكية. **•**ترايبود (منصة ثلاثية الأرجل): Joby GorillaPod «1K Kit» من أفضل المنصات التي تضمن ثبات هاتفكم، وحتى خلال التصوير في الضوء الخافت أو وضعية «الفواصل الزمنية». **•**كاميرات بعدسات قابلة للاستبدال: يمكنكم الاختيار بين «سوني 5100» أفضل كاميرا بعدسة قابلة

لحجم فيديو مدته خمس ثوانٍ، مصوّر بدقة عرض 4 كبي، أربعة أضعاف حجم المقطع نفسه فيما لو صور بدقة عرض 1080 HD. يقول المصور ناشترين: «حين يعلّق الأمر بدقة العرض، ستختارون دائماً الحل الذي يتناسب مع مساحة التخزين على هاتفكم ويضمن لكم نوعية العرض التي تريدونها في وقت واحد. أنا شخصياً أحاول التصوير بدقة عرض 4 كبي عندما تكون متاحاً». **ن**صيحة بسيطة، ولكن مهمة: نظفوا العدسة.



الضوء ويمكن القول إن أكثر المعدلات استخداماً هي: 30 إطاراً/الثانية، 60 إطاراً/الثانية، وأقلها شيوعاً 24 إطاراً/الثانية؛ فكلما علا معدل الأطر، زادت دقة عرض الفيديو الذي تصوره. **ب**تتم تصوير غالبية أفلام الفيديو بمعدل 30 إطاراً/الثانية أو 29,97 إطاراً/الثانية (في الولايات المتحدة)، علماً أن معدل 60 إطاراً/الثانية يعطي نتيجة عرض أفضل وأكثر هدوءاً عند حصول أي حركة. **ج**إلا أن بعض مصوري الفيديو، يفضلون التصوير بمعدل 24 إطاراً/الثانية، الذي يحاكي المعدل المستخدم في أفلام السينما.

إلى جانب تأثيرهما على مكونات مشروعهنك البصرية والصوتية، يحدّد هذان الميزتان أيضاً الحجم النهائي للفيديو المصور. وعلى سبيل المثال، يبلغ

مارتن سكوريسبي: «يمكن الضوء في صلب هويتنا وكيفية فهمنا لأنفسنا».

## إعدادات أولية

الإعدادات الصحيحة. قبل تصوير مقطع الفيديو على هاتفكم، اضبطوا إعداداته بالشكل الصحيح. **•**تعتبر دقة عرض الفيديو واحدة من أهم الإعدادات، ويعتمد حجمها على حجم الفيديو الذي تصوره. **•**يمكن القول إن درجتين للدقة هما الأكثر شيوعاً في تصوير أفلام الفيديو: 1080 HD، و4k (4 كبي)، وهي الأكبر. **•**بعدها، تحقّقوا من معدل الأطر، الذي يحدّد عدد الإطارات الفردية التي سيسجلها مقطع الفيديو في

ما العوامل التي تضمن جودة مقطع الفيديو؟ ما هي الأشياء التي يتبع لكم التحسّن في نوعية الفيديو تصويرها؟ الجواب نظرياً - مقطع فيديو جيد. ولكن هذا الأمر قد يعني الكثير من الأمور: جيد على الصعيد التقني؛ أو ربما أنه مقطع مرح ومسل؛ أو لتعريفه أولاً إلى بعض العوامل الأساسية التي تساعد في تصوير مقطع فيديو جيد.

## تركيب العناصر: إنتاج مقطع فيديو جيد، يجب عليكم أن تتركبوا ببناء العناصر على شكل مشهد أو سلسلة مشاهد. استخدم شاشة «إل سي دي» في هاتفكم

أعمالاً كما لو أنكم كنتم من الرسامين الذين يرثون الأشكال، والألوان، والخطوط، والتلاحم على النسيج، وللمزيد حول كيفية تركيب الفيديو، تقدم كايلى كاسيدي مقالات على موقع «Videomaker.com» تعرض مقدّمة رائعة عن تقنية التركيب والأجهزة الخاصة بها، وقاعدة التعلّيب، بالإضافة إلى نصائح قيمة كالتركيز على عيون الأشخاص الظاهرين في الفيديو.

الإضاءة: لا تنحصر وظيفة الإضاءة في إظهار الأشياء والأشخاص بحسب، بل تساهم أيضاً في ضبط المزاج وتحريك المشاعر. **ت**وجّوا تجارب الإضاءة أثناء التصوير وانتبهوا إلى مصدر الضوء الرئيسي. **ف**ضوء الشمس في ظهيرة يوم خال من العيوم مثلاً، يمنحكم ضوءاً خفيفاً ويؤدي إلى ظهور ظلال غير محببة على وجوه الظاهرين، على عكس ضوء الشمس في ظهيرة يوم غائم، الذي يمنحكم إضاءة أخف وأكثر فعالية. **و**تذكروا الملاحظة التي قدّمها المخرج الشهير

لندن - نيويورك؛ «الشرق الأوسط»

هناك كثير من الأسباب التي تدفع اليوم جميع المصورين من المحترفين أو الهواة، إلى استخدام هواتفهم الذكية لتصوير مشاريع الفيديو الخاصة بهم، فالهواتف ليست في تحسّن مستمرّ فيما يتعلّق بالنوعية فحسب، بل إنها تقوم بمهمة التصوير على أكمل وجه أيضاً.

كما يقول كريستيان ناشترين، الخبير في التصوير الاحترافي في مدينة بوسطن الأمريكية.

## عوامل جودة الفيديو

ما العوامل التي تضمن جودة مقطع الفيديو؟ ما هي الأشياء التي يتبع لكم التحسّن في نوعية الفيديو تصويرها؟ الجواب نظرياً - مقطع فيديو جيد. ولكن هذا الأمر قد يعني الكثير من الأمور: جيد على الصعيد التقني؛ أو ربما أنه مقطع مرح ومسل؛ أو لتعريفه أولاً إلى بعض العوامل الأساسية التي تساعد في تصوير مقطع فيديو جيد.

تركيب العناصر: إنتاج مقطع فيديو جيد، يجب عليكم أن تتركبوا ببناء العناصر على شكل مشهد أو سلسلة مشاهد. استخدم شاشة «إل سي دي» في هاتفكم أعمالاً كما لو أنكم كنتم من الرسامين الذين يرثون الأشكال، والألوان، والخطوط، والتلاحم على النسيج، وللمزيد حول كيفية تركيب الفيديو، تقدم كايلى كاسيدي مقالات على موقع «Videomaker.com» تعرض مقدّمة رائعة عن تقنية التركيب والأجهزة الخاصة بها، وقاعدة التعلّيب، بالإضافة إلى نصائح قيمة كالتركيز على عيون الأشخاص الظاهرين في الفيديو.

الإضاءة: لا تنحصر وظيفة الإضاءة في إظهار الأشياء والأشخاص بحسب، بل تساهم أيضاً في ضبط المزاج وتحريك المشاعر. **ت**وجّوا تجارب الإضاءة أثناء التصوير وانتبهوا إلى مصدر الضوء الرئيسي. **ف**ضوء الشمس في ظهيرة يوم خال من العيوم مثلاً، يمنحكم ضوءاً خفيفاً ويؤدي إلى ظهور ظلال غير محببة على وجوه الظاهرين، على عكس ضوء الشمس في ظهيرة يوم غائم، الذي يمنحكم إضاءة أخف وأكثر فعالية. **و**تذكروا الملاحظة التي قدّمها المخرج الشهير

بابلو Pablo. إذا كنت بحاجة إلى إضافة نص إلى صورك بطريقة احترافية، فإن تطبيق بابلو Buffer - من أشهر أدوات أتمتة النشر على الشبكات الاجتماعية - يستحق أن تلقى عليه نظرة. هذا التطبيق تم تصميمه خصيصاً لعشاق مواقع التواصل الاجتماعي فمعظم النصوص الموجودة متوافقة مع شبكتي تويتر وفيسبوك بشكل افتراضي وما يميز هذا التطبيق أنه سهل الاستخدام فيمجرد رفع صورك ستجد الكثير من القوالب الجاهزة للنصوص وما عليك إلا اختيار القالب وتغيير النص واختيار اللون، ما يميزه أيضاً أنك لا تحتاج إلى صورة من عندك فيمكنك بسرعة اختيار صورة من الموقع ذاته حيث توجد به نحو 600 ألف عينة متاحة للاستعمال.

أفعل كل ما تم ذكره في الأعلى بواسطة كانفا Canva. يعتبر كانفا أحد أفضل تطبيقات تصميم الجرافيك المجانية على الويب ومع ذلك فهو يوفر الكثير من أدوات تحرير الصور الأساسية أيضاً، بما فيها مجموعة من الفلاتر المميزة والشبيهة بتلك الموجودة في تطبيق Instagram. بعد زيارتك للموقع ستجد أمامك الكثير من الخيارات المناسبة للمواقع المختلفة كفيسبوك وتويتر. **ب**بعد زيارة الموقع، ارفع الصورة لتظهر لك المعاينة في الجزء السفلي من الشاشة، ثم استخدم شريط التمرير الموجود على اليسار لتحديد قوة التفتيح إلى أن تصل إلى النتيجة المطلوبة. **و**بعدها قم بحفظ التغييرات وتحميل الصورة لسطح المكتب. **•** إضافة طبقات النص مع وتغيير الحجم والتدوير.



برنامج بكسلر أحد أفضل البرامج البديلة للفوتوشوب

بالإضافة إلى عدد لا بأس به من الفلاتر المتعددة الوظائف.

## تنقيح وإضافات

قم بفتح الصور المظلمة باستخدام باين تولز Pine Tools. واحدة من أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج إلى إصلاحها عندما يتعلق الأمر بصوركم هي فتحة الصور القائمة خصوصاً تلك التي التقطت في أماكن إضاءة منخفضة. ولكن لحسن الحظ لن يأخذ الأمر منك أكثر من بضع دقائق مع باين تولز. **ب**بعد زيارة الموقع، ارفع الصورة لتظهر لك المعاينة في الجزء السفلي من الشاشة، ثم استخدم شريط التمرير الموجود على اليسار لتحديد قوة التفتيح إلى أن تصل إلى النتيجة المطلوبة. **و**بعدها قم بحفظ التغييرات وتحميل الصورة لسطح المكتب. **•** إضافة طبقات النص مع

ديب آرت على أيدي مجموعة من الأكاديميين من أوروبا، بحيث تعتمد على خوارزمية تحليل الصور المصممة خصيصاً للوحات الفنية. **و**عن طريقها تستطيع اختيار قالب أي صورة أو لوحة فنية ترغب في نسخها، وتطبيقه على أي صورة تقوم برفعها للموقع. هذه الفكرة تحاكي خاصية الفلاتر الدامجة في برنامج Photoshop، ولكن على النقيض، فالفلاتر هنا مجانية. **ب**بساطة اذهب إلى الموقع الرسمي للتطبيق، ثم اختر الصورة التي تريد معالجتها والصورة التي تريد استخدامها كقالب نمط - ويمكنك أيضاً التحقق من بعض الصور التي تم إنشاؤها بواسطة المستخدمين الآخرين - وسيرسل لك الموقع النتيجة النهائية لتحفك الفنية عن طريق البريد الإلكتروني في غضون دقائق. كما يوفر الموقع الكثير من الأدوات الأخرى مثل تقنيتي الصور وتغيير التشبع

بأكغرواند بيرنر Background Burnet تعتبر إزالة الخلفية للصور واحدة من أصعب المشكلات التي يتعرض عليها مصممو الجرافيك ولذا كانت فكرة موقع مع باكغرواند بيرنر بأن يأتي بحل بسيط لهذه المعضلة. **ب**بعد زيارة الموقع ورفع صورتك، سيقوم الموقع أوتوماتيكياً بإزالة الخلفية ولكن إن لم تعجبك الصورة فتستطيع من خلال بعض النقرات أن تصل إلى النتيجة المرجوة. **ع**لى الرغم من أن تطبيق الويب هذا والتطبيقات الأخرى المشابهة له في الوظيفة مثل فوتو سيترز PhotoScissors لا يمكن أن تضاهي الأدوات الأكثر فعالية في برنامج Photoshop، إلا أنها لا تزال بإمكانها إنتاج بعض النتائج ذات المظهر الاحترافي المدهش، بغض النظر عن مستوى خبرتك في إعادة لمس الصورة. **•**خلق تأثيرات فنية مع ديب آرت DeepArt. تم تطوير



أفضل البرامج البديلة عن فوتوشوب

وستجد جميع الأدوات والفريش والمرشحات المختلفة في المكان الذي تتوقعه كما هو الحال مع برنامج فوتوشوب. **و**رغم أن محرر Pixlr يعتبر واحداً من أكثر بدائل فوتوشوب شيوعاً عبر الإنترنت خصوصاً أنه متوفر بـ28 لغة إلا أن الجانب السلبي الوحيد هو أنه يعتمد على برنامج فلاش h ولكن ينبغي التنويه هنا إلى أن مظهره أشار إلى أنه سيجري التحول إلى HTML5 في مرحلة ما في المستقبل. **ل**نعرف ما سيعنيه هذا بالنسبة لمستقبل محرر الصور القوي عبر الإنترنت، ولكن الكثير من الأدوات الأخرى اضطرت للتحول عن الكثير من المزايا والخصائص بعد الانتقال للغة HTML. **ب**يعتبر التطبيقان المذكوران أنفاً أحد أفضل بدائل الفوتوشوب، ولكن إن كنت تبحث عن طرق أخف وأسهل استخداماً فإليك هذه القائمة

أفضل البرامج البديلة عن فوتوشوب

دون الحاجة إلى تنصيب أي برمجيات. **م**ن حيث المظهر، فهو يشبه إلى حد محسوس صور GIMP، ومع ذلك ستجد جميع الأدوات الموجودة على جانب الشاشة في مكان مألوف جداً لمستخدمي فوتوشوب ويمكن التعرف عليها بسهولة. **ز**من المميزات الأخرى أنه يمكنك العمل على الكثير من الصور في وقت واحد، والتعديل بينها عن طريق علامات التثبيت في أعلى الشاشة. **•**محرر بيكسلر Pixlr، من أقوى أدوات تحرير الصور. **ب**البدل الثاني للفوتوشوب الذي اخترناه لكم سيكون محرر Pixlr الذي يمكنه أيضاً فتح جميع تنسيقات ملفات الصور الأكثر شيوعاً، بما في ذلك PSD كما يمكنه تصدير الملفات إلى امتدادات كثيرة مثل JPG، PNG، BMP. **ع**لى عكس معظم تطبيقات الأخرى، تبدو واجهة الموقع رائعة وسهلة الاستخدام،

لندن: هشام الكوiche

سواء كنت من عشاق إنستغرام أو تخطط لمشروع فني، فإن جودة الصورة النهائية تعتبر أهم عامل من الممكن أن يحدّد إمكانية نجاح هذا العمل من عدمه. **و**لفترة ليست بالبعيدة، كان برنامج فوتوشوب Photoshop هو الحل الأفضل - وربما الوحيد - للتعديل على صورك وتعقيتها وإضافة الفلاتر (الراشحات) عليها ولكن مشكلته الأكبر كانت وما زالت تتمثل في سعره العالي الذي حرم الكثيرين من استخدامه. **و**لحسن الحظ، ومع تطور تقنيات الويب، أصبح بإمكاننا إيجاد بدائل منافسة للفوتوشوب نستطيع من خلالها تحسين صورنا بأقل التكاليف بمساعدة بعض التطبيقات الويب المجانية والبسيطة التي ستتعرف عليها.

## بدائل الفوتوشوب

«فوتوبيا» Photopea **•** البديل الأمثل للفوتوشوب. **ل**عل أهم ميزة في برنامج فوتوبيا Photopea هي قدرته على فتح وتصدير ملفات Photoshop PSD - وهي ميزة غير متوفرة في معظم التطبيقات البديلة الأخرى كما أنه يستخدم نفس اختصارات لوحة المفاتيح مثل الفوتوشوب، مما يجعل الانتقال من برنامج فوتوشوب إلى فوتوبيا سهلاً جداً. **و**على عكس بعض البدائل، فإن Photopea عبارة عن تطبيق ويب HTML5 وليس تشغيله فلاش Flash، لذا يمكن تشغيله على أي متصفح ويب حديث







هل هو غائب عن الساحة الأدبية؟

## النقد العراقي بين زمنين... حكاية التحضر والبداءة

بغداد، عارف الساعدي

النقد هو لحظة متطورة عن الحلق الإبداعي الأول، هو لحظة العقل المتاني، وهو لحظة المراجعة والنظر، والفحص والقراءة، ومن ثم التأويل، أو الحكم، إن احتجنا إليه، لذلك، شكّل النقد والنقد الأدبي على وجه الدقة لحظة مهمة في خريطة النصوص الإبداعية، كما شكّل جواز مرور لعدد كبير منها، فلو لا التفاتات النقد العظيمة، لما استمرت رثات النصوص بالنفس الدائم، وكان النقد هو الماء الذي تعيش فيه سمكة الشعر أو الأدب.

إن الحديث عن النقد الأدبي هو حديث طويل، لكنني لست بصدد سرد تاريخي لحركة النقد، ونموه، وتطوره، أو تتبع حركته من الأجنحة إلى الشباب، فالكهولة، بمعنى متابعة تحولاته الطرية، إلى المعرفة، حيث المناهج، والرؤى التي كانت بوصلة الناقد الحديث، فهذا الأمر

قد تكفلت به عشرات الدراسات والبحوث الأكاديمية، ويكفي كتاب سعيد الغانمي «النقد في العراق» أن يكون إطلالة مهمة على خريطة النقد في العراق، لكنني أحاول أن أتبع حركة النقد الأدبي في العراق، بين زمنين متقاربين، أي ما قبل 2003 وما بعدها، والسبب هو كثرة الكلام الذي أسمع من الشعراء والساردين، وهم يكثرون شكواهم من غياب النقد هذه الأيام، فهل فعلاً النقد الأدبي غاب عن الساحة الأدبية؟

نعرف جميعاً أن النصف الثاني من القرن العشرين، كان ميداناً خصباً للنقد العراقية على وجه التحديد، على الرغم من الصعوبة الشديدة التي صبغ العراق بها، إلا أن أسهمت البعثات الأكاديمية التي كانت ترسلها الدولة - آنذاك - في أن تخرج لنا جيلاً نقدياً مهماً في العراق، شكل حلقة أساسية في تحول النقد من تتبع الأخطاء اللغوية وتصحيحها، إلى أن يتبع الناقد الرؤى الأدبيولوجية، والفكرية، والنفسية، لدى الشاعر،

ويعتقد، عارف الساعدي

نفسه قراءة فنية جمالية، وهذا الجيل بشكل - كما قلت - عتية التأسيس الفعلي لحركة نقدية مهمة، أسهمت بإنعاشها مجموعة من الظروف الموضوعية، ومنها البعثات إلى خارج العراق، ومنها حركة التجديد الشعري، التي فتحت عيون الناقد، لأن يواكبوا حركتها، ويجدوا من أدواتهم النقدية في مقاربة النصوص، ومنها كذلك حركة الترجمة المهمة التي ظهرت في تلك المرحلة، كل تلك العوامل وغيرها، أسهمت في أن يكون للنقد المكانة المهمة، وأن يكون للناقد الحقيقي

السهم الأطول والأسرع في النظر إلى الأدب، وقائه، حتى إن عدداً كبيراً من الناقد يذكرنا بالمحنيين الذين كانوا سبباً في صعود فنان ما على حساب آخر، هكذا كان يفعل الناقد بعد نظره في الكتابة عن الشاعر الفلاني، أو الروائي الفلاني، وبالنتيجة ستشكل هذه الكتابة لافتة

عريضة لسحب الجمهور إزاء ذلك الشاعر، أو ذلك الروائي. فبرز في تلك الحركة نقاد مثل: علي جواد الطاهر، نازك الملائكة، عناد غزوان، جلال الخياط، عبد الإله أحمد، علي عباس علوان، محسن إبراهيم، بشري موسى، محمد صابر عبيد، حسن ناظم، سعيد الغانمي، رغم انشغال الجيل الثالث بالتنظير وبالمصطلح، وبالمناهج الحديثة، أكثر من انشغاله بالنص، إلا إذا استثنينا البعض منهم، وهذه واحدة من الإشكاليات الكبرى، في أن يلتفت الناقد للنقد نفسه، وأن ينظروا في المرأة لوجههم، أكثر من رؤيتهم للنص الشعري، أو الأدبي، بشكل عام، فظهرت

## واحدة من الإشكاليات الكبرى أن يلتفت الناقد للنقد نفسه وأن ينظروا في المرأة لوجههم أكثر من رؤيتهم للنص



نازك الملائكة



علي جواد الطاهر



فاضل تامر



حاتم الصقر

والتصحف والمجلات والقاعات والمدارس والكلية، وكل هذه المظاهر هي مظاهر المدينة، يُضاف لها العامل الأكثر أهمية، وهو الحياة المدنية، والسلوك المدني للناس؛ فالتناس لم يكتفوا بمظاهر المدينة، إنما تشبعت نفوسهم بها، فانتجوا سلوكاً مدنياً؛ لذلك كان النقد ركناً أساسياً من أركان العملية الإبداعية، وكان الشاعر، أو القاص، حين يطبع عملاً يبقى منتظراً، وغير معترف به حتى يكتب عنه الناقد.

أقول هذا الكلام ونحن نعيش ما بعد الألفين، بتواصل الإلكتروني أكثر، وأسرع، وبحياة عصرية أكثر بعشرات المرات في الظاهر من السابق، وبملايس، وبيوت، وسيارات حديثة، لكن النقد كما نراه غير مواكب للنصوص الإبداعية، فقد انزوى بعيداً، وبقي شبه محصور بالدرس الأكاديمي، ولولا المناهج المغروضة

على الأكاديميين لنسي النقد تماماً، وأظن أن السبب هو في فقدان الناس حياتهم المدنية، وسلوكهم المنحصر في الأعم الأغلب - فقد تراجعت قطاعات واسعة من العراقيين إلى المربعات الأولى لطفولة الدولة، فصعدت القبيلة بديلاً عن المؤسسات، واتخذ رجال الدين أماكن خسروها في الدولة القومية، لهذا فإن نسق الحياة نسق بدوي عشائري، لا يقيم أدنى اهتمام للرأي النقدي، الذي يعني الحوار والتداول، وهنا نجد الأصوات العالية هي للعربات الفارغة، التي تسير في طرقات المدينة، في حين العريبات اللاسفة لا يسمع لها صوت، بل إنها - للأسف - لا تسير في الأناس.

في أن يعيش في هذين القرنين أكثر من بقية الأزمنة والقرنين. كما أظن أن هناك عاملاً أكثر أهمية في انعكاش النقد، هو تقشي الحياة الحضريّة، والمدنية؛ ذلك أن هذا النسق الذي نعيشه في العراق، هو نسق بدوي عشائري، لا يقيم أدنى اهتمام للرأي النقدي، الذي يعني الحوار والتداول، وهنا نجد الأصوات العالية هي للعربات الفارغة، التي تسير في طرقات المدينة، في حين العريبات اللاسفة لا يسمع لها صوت، بل إنها - للأسف - لا تسير في الأناس.

بظهر كل مدة عدد كبير من الشعراء والساردين وكتاب المسرح والدراما أو بقية الفنون الإبداعية، لكنهم ولدوا دون أن توضع ملقعة نقدية في أفواههم؛ مما يصنع إرباكاً في المشهد الإبداعي، الذي يسير بعكاز واحد دون أن يكون للنقد رأي واضح إزاء ما يكتب، أما الكتابات الجامعية التي لا يُعَدُّت كثيراً باهميتها،

للتناقد صلاح فضل في كتابه «مناهج النقد المعاصر»، يذكر فيه أن القرن الرابع الهجري والقرنين العشريين الميلادي هما العصران الذهبيان للنقد الأدبي، بالنسبة للعرب، وحين تراجع هذا الرأي نجد أن هذين القرنين، هما الوحيدان اللذان انفتح فيهما العرب على الآخر؛ فالترجمة، والسفر، والحياة المختلفة، كانت أسباباً للنقد

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

للتناقد صلاح فضل في كتابه «مناهج النقد المعاصر»، يذكر فيه أن القرن الرابع الهجري والقرنين العشريين الميلادي هما العصران الذهبيان للنقد الأدبي، بالنسبة للعرب، وحين تراجع هذا الرأي نجد أن هذين القرنين، هما الوحيدان اللذان انفتح فيهما العرب على الآخر؛ فالترجمة، والسفر، والحياة المختلفة، كانت أسباباً للنقد

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

دراسات «ميتا نقد» أو «نقد النقد» تهتم بالنظر للمناهج، والمصطلحات، والمفاهيم، وأصبح الاشتغال «النقدي» هو المهيم لدى جيل كبير من الناقد؛ مما شكّل غياباً شبه كامل عن المشغل الإبداعي، وبدأ الأدياء يكتبون من دون أن ينظر لمنجزهم ناقد واحد، لأن الناقد منشغول بالنقد نفسه، وهنا بدوي أن أذكر رأياً مهماً

## «ثقافة الدمام» تنظم ملتقاها الأول للنص المسرحي

الدمام، «الشرق الأوسط»

ضمن نشاطات بيت المسرح، بجمعية الثقافة والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

وسيسبغ الملتقى عدداً من كتاب المسرح والباحثين المسرحيين للمشاركة في فعاليات الملتقى، من داخل المملكة وخارجها، وستشمل فعاليات الملتقى قراءات للنصوص المسرحية، يقدمها كتاب النص المسرحي، وسيختار كل ضيف نصاً من نصوصه ليقراء منه على الجمهور، وهي تجربة جديدة تسعى لتكريس النص المسرحي كفن مفرد، كما سيسبغ الملتقى عدداً من المسرحيين وكتاب النصوص المسرحية، ومن بينهم: ياسر الحسن، وغادة البشر، وإبراهيم الحارثي، وناصر العمري، وعبد الله عقيل، وفهد ردة الحارثي، وصالح زمانان، وفهد الرويعي، وعلي حمادة، ومن الجديرين كل من خالد الرويعي وحسين عبد علي خليل، ليقروا نصوصهم.

ومن الفعاليات المصاحبة عرض مسرحي ينتمي لمسرح القراءة، من إخراج محمد الجراح، وعرض مسرحي آخر سيعلن عنه لاحقاً، كما ستشمل فعاليات الملتقى ندوة عنوانها «جماليات النص

والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

وسيسبغ الملتقى عدداً من كتاب المسرح والباحثين المسرحيين للمشاركة في فعاليات الملتقى، من داخل المملكة وخارجها، وستشمل فعاليات الملتقى قراءات للنصوص المسرحية، يقدمها كتاب النص المسرحي، وسيختار كل ضيف نصاً من نصوصه ليقراء منه على الجمهور، وهي تجربة جديدة تسعى لتكريس النص المسرحي كفن مفرد، كما سيسبغ الملتقى عدداً من المسرحيين وكتاب النصوص المسرحية، ومن بينهم: ياسر الحسن، وغادة البشر، وإبراهيم الحارثي، وناصر العمري، وعبد الله عقيل، وفهد ردة الحارثي، وصالح زمانان، وفهد الرويعي، وعلي حمادة، ومن الجديرين كل من خالد الرويعي وحسين عبد علي خليل، ليقروا نصوصهم.

ومن الفعاليات المصاحبة عرض مسرحي ينتمي لمسرح القراءة، من إخراج محمد الجراح، وعرض مسرحي آخر سيعلن عنه لاحقاً، كما ستشمل فعاليات الملتقى ندوة عنوانها «جماليات النص

والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

وسيسبغ الملتقى عدداً من كتاب المسرح والباحثين المسرحيين للمشاركة في فعاليات الملتقى، من داخل المملكة وخارجها، وستشمل فعاليات الملتقى قراءات للنصوص المسرحية، يقدمها كتاب النص المسرحي، وسيختار كل ضيف نصاً من نصوصه ليقراء منه على الجمهور، وهي تجربة جديدة تسعى لتكريس النص المسرحي كفن مفرد، كما سيسبغ الملتقى عدداً من المسرحيين وكتاب النصوص المسرحية، ومن بينهم: ياسر الحسن، وغادة البشر، وإبراهيم الحارثي، وناصر العمري، وعبد الله عقيل، وفهد ردة الحارثي، وصالح زمانان، وفهد الرويعي، وعلي حمادة، ومن الجديرين كل من خالد الرويعي وحسين عبد علي خليل، ليقروا نصوصهم.

ومن الفعاليات المصاحبة عرض مسرحي ينتمي لمسرح القراءة، من إخراج محمد الجراح، وعرض مسرحي آخر سيعلن عنه لاحقاً، كما ستشمل فعاليات الملتقى ندوة عنوانها «جماليات النص

والفنون بالدمام، ينطلق الأحد المقبل (13 مايو أيار)، وليلة يومين «ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي»، الذي يسعى للاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة، ونصوصهم المسرحية، وخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور.

## في رحاب الدرعية التاريخية

## ثقافة الترميم والتاريخ

د. محمد عبد الستار البدري



جانب من الدرعية التاريخية

كثيراً بحجم الوعي التاريخي لمن كنت أحادثهم خلال الزيارة عندما أكدوا على أن من دم الدرعية كانت الدولة العثمانية، فهناك خطأ مرتبط تاريخياً بطرفي تدميرها على أيدي الوالي العثماني لمصر، ومن ثم الاستدلال الخاطيء بأن المصريين هم من دموا الدرعية.

إن المتابع لظروف تلك الحقبة يدرك اختلافها الكامل عن الحالي، فالنايات تاريخياً أن محمد علي كان البانيا ساقته الأقدار إلى مصر ضمن أوطانها العثمانية تحت الحكم العثماني لطرز الحملة الفرنسية، ولكنه استطاع بدهاء شديد أن يتفرد بحكم مصر بعد سلسلة من المناورات وحسن الطالع، وفشلت كل محاولات الدولة العثمانية للتخلص منه، بما في ذلك محاولة نقله والياً على جدة، وقد طلب منه السلطان التدخل لضرب المشروع القومي السعودي، وهو ما فعله مرغماً وراضياً في نفس الوقت، فشن الجيوش وبدأت الحرب بالوكالة عن الدولة العثمانية.

ثانياً: لا أرى ولم أجد مجالاً للاختلاف حول حقيقة ثابتة وهو أن مشروع استقلال الدولة السعودية الأولى ومشروع إقامة الدولة المصرية على أيدي محمد علي والذين لم يفترقا إلا بحقق معدودة هما في واقع الأمر بداية لتجسيد ثقافة الهوية الفرديّة والدولة القومية في المنطقة بعيداً عن الأهمية العثمانية التي دعت شعوبنا للفرق تحت وطأتها لقرون ممتدة ارتبطت بفساد الحكم والتعبئة والتخلف عن مجارة العالم من حولنا، فالفكر القومي في المنطقة بدأ بمصر والسعودية، وهو أمر يحتاج إلى رؤية كلية غير جزئية في تناوله لأنه المباشر على تشكيل هويتنا المختلفة وعمق ثقافتنا المرتبطة بنا وبتاريخنا.

ثالثاً: ولعل ما قد يتجاوز من أهمية ترميم الآثار هي الحاجة إلى ما يمكن أن أغامر فأطلق عليه ترميم الاستنتاجات من خلال البحث المستمر في الماضي وإصلاح بعض الأخطاء الشائعة لدى البعض وليس الكل بطبيعة الحال، وقد سعدت

رحبت بي الرياض في زيارتي الثانية لها بربع البداية الساحرة ومطرها مترنم الهوى بعد أن كانت زيارتي الأخيرة لها في عام 2013 لإلقاء محاضرة حول سبب عدم تحقيق الدول الإسلامية المتعاقبة السيادة على نظام دولي احادي القطبية، ولكن زيارتي اختلفت هذه المرة لأنني حرصت على زيارة مدينة الدرعية التاريخية والعاصمة الأولى للدولة السعودية والتي يمكن اعتبارها مركز التاريخ الحديث للمملكة، وتم ترتيب زيارتي وأنا في غاية السعادة فكانت خفاوة الاستقبال المعهودة شاهداً على الكرم تابع خلالها فيلماً تسجيلياً عن المدينة وجمالها والقرار الملكي بإعادة ترميمها على نفس ما كانت عليه قبل تدميرها في 1818، وقد افتتحت من الدقة للمساترة في منطقتي إحياء التاريخ بلمسارته في منطقتي (البيجيري) وبعدها استمعت لشرح دقيق على خلفية تجسيد صغر للمدينة، وعلى الفور تداغت الأفكار من كل اتجاه وأنا بين عمق التاريخ والرؤية المستنيرة للحفاظ عليه، فجات الأفكار على النحو التالي:

أولاً: إنه لا خلاف على أن الآثار في نهاية المطاف هي الرابط الحسي الوحيد بين الإنسان وتاريخه، فالمر يستطيع أن يقرأ التاريخ ولكن اكتمال ذوقه لا يتأتى إلا بالآثار الملموسة الذي يُدخِل الإحساس في معادلة المعرفة والفكر لخلق صورة ذهنية بل ووجدانية لمفهوم للتاريخ، وهو ما شعرت به، فالآثار ليست مجرد أحجار أو متعلقات من الماضي كما يعتقد البعض، فهي تجسيد للتاريخ والثقافة بين جسد أحدي من جديد وزمن مضى وروح قرأت عنها ولكتني لم لمستها إلا الآن، فلقد عشت اللحظات في حضن التاريخ السعودي فتذكرت نفسي وأنا أمام القاهرة الفاظمة بعد ترميمها وتجدديها والجهد العظيم لكاتبنا الراحل جمال الغيطاني لتحقيق هذا الهدف.

## «ثائر مثل غاندي... زاهد كجيفارا» لسفير درويش

القاهرة، حمدي عابدين

تتوقف عندها، ربما لأنها الفتها وأصبحت جزءاً من عالمها المعتاد.

درويش في ديوانه الجديد بسيطة، قريبة من لغة الحياة اليومية، وهو يعتمد على المجاز الذي يصنعه خلال مسيرته مع الإبداع بداها منذ 27 عاماً، بديوانه الأول «قطوف وسيفوني» عام 1991 عن هيئة قصور الثقافة، كما أصدر روايتين، وكتاباً سياسياً يحلل فيها صورة الدولة الدينية، وما آلت إليه من غلو وتشدد من خلال تجربة حكم الإخوان المسلمين في مصر.

صدر حديثاً عن دار «بتانة» بالقاهرة ديوان «ثائر مثل غاندي... زاهد كجيفارا»، للشاعر سمير درويش، ويضم تسعاً وعشرين قصيدة، عبارة عن مشاهد شعرية يرصد خلالها تجليات امرأة عادية، كأنه يراقبها من وراء الشافذة، أو يشاهدها في التلفزيون، على الرغم من أنه متورط معها في أساسيات متشعبة، تتضح من بين سطور القصائد.

من خلال هذه العلاقة يرصد الشاعر الأصوات المكتومة خلف الأبواب، والعيون التي تتلصص، وأصوات الشوارع والفضى التي تزخر بها: السيارات والناس والباعة الجائلين... إلخ، كما يستحضر مفردات الواقع المصري من خلال تفاصيل صغيرة تلحها العين باستمرار ولا



غلاف المجموعة



## حكم المباراة اعتمد طريقة تم إلغاؤها من قبل الفيفا إعادة مواجهة المراهمية ونجران... وإيقاف السلطان

الرياض، فهد العيسى

أعلن اتحاد كرة القدم السعودي عن إلغاء نتيجة مواجهة فريق المراهمية ونجران ضمن المحق المؤهل لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى وإعادتها بعد أيام قليلة، وذلك عقب خطأ فني ارتكبه حكم المباراة عبد الرحمن السلطان خلال تنفيذ ركلات الترجيح.

وقال اتحاد كرة القدم في بيان صحفي أصدره أمس لتوضيح الحادثة: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم إلغاء نتيجة المباراة، وذلك استناداً إلى التقرير الذي رفعت له لجنة الحكام إلى لجنة المسابقات بصفتها الجهة المنظمة للمسابقات والبطولات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك وفقاً لما ورد بها من مقيم الحكم بوجود خطأ فني ارتكبه حكم المباراة.

وأوضح اتحاد كرة القدم في بيانه الصادر: إشارة إلى المادة 53 من لائحة المسابقات والبطولات التي تنص على «إذا دون مقيم الحكم بتقريره المرفوع وقوع الحكم بخطأ فني في تطبيق القانون يقوم بالرفع إلى لجنة الحكم بالحالة بتقرير مفصل لتحديد ما تراه مناسباً سواء بإلغاء المباراة وإعادتها أو تثبيت نتيجة المباراة»، وأضاف اتحاد كرة القدم: يعتبر قرار الجهة المنظمة نهائياً وغير قابل للاستئناف.

وحددت لجنة المسابقات يوم الجمعة القادم 11 مايو (أيار) موعداً لإعادة المباراة على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، موضحاً أن اتحاد القدم سيتكفل بكل المصاريف المتعلقة بمشاهدة الناديين في المباراة بعد قرار إعادتها. كما أعلنت لجنة الحكام عن إيقاف الحكم عبد الرحمن

عبد الرحمن السلطان (الشرق الأوسط)

وأن هناك ثلاثة محاور للبرنامج، هي مشاركة المواطنين ونقلهم من درجة الهواة إلى النخبة ثم إلى الاقتصاد الرياضي، وهو الأهم في المجتمع والذي يربط جميع الحاور مع بعضها.

وتابع لدينا 21 مبادرة أهمها المجتمع النشط والأماكن العامة، وتسخير الأماكن بالتعاون مع الأمانات وسبل تسهيل وطرق استخدام منشأة الهيئة العامة للعبة، حيث وجدنا أن 8 في المائة فقط مستخدمة حيث كانت مغلقة وهذا هدر للمكان، لذلك أصبح لدينا هدف في 2020 هو كيف تتم الاستفادة من منشأة الأماكن العامة بنسبة 50 في المائة.

فيما المحور الثاني هو المجتمع النشط عن طريق المنشأة والبرامج القائمة للتفعيل وفتح النشاطات والمساحات العامة من مشاركة المواطن حتى يصبحوا محترفين لتمثيل الوطن، لذلك كان هناك هدف الهواة والنخبة.

واستشهد الأمير عبد العزيز بدوري رابطة الأحياء قائلاً: «يوجد فيها 30 ألف شخص بمعدل 600 فريق، وعندما نظرتنا إلى هذه الأعداد قمنا بتعديل بسيط فزاد عدد الفرق إلى 1000 فريق ونحن نهدف إلى الوصول إلى 100 ألف فريق تحت مظلة الرابطة، هذه الأرقام تدل على أهمية القطاع الرياضي وإمكانية الاستثمار الاقتصادي لفتح فرص الاستثمار».

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن هذه الجهود لم تكن لتتحقق لولا توفيق الله ثم جهود جميع القائمين بهيئة الرياضة، إلى جانب وعي الشعب السعودي بمدى أهمية الرياضة بشكل عام ومنها بأن تحدي الهيئة هو الآن فيما ستحققه من أهداف وأرقام في المرحلة المقبلة في هذا المجال.

## قال إن «الهيئة» سهلت إجراءات الاستثمار تماشياً مع رؤية 2030 الفيصل: رياضتنا بانتظار دعم القطاع الخاص... ورخصنا لـ 70 نادياً نسائياً

جدة، أسماء الغابري

أكد الأمير عبد العزيز الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن الهيئة سهلت إجراءات الاستثمار في قطاعها في ظل رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020، مشيراً إلى أن الهيئة ستعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الرؤية الطموحة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقال الفيصل خلال مشاركته في فعاليات منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، بيان قطاع الرياضة ينتظر أيضاً دعم رجال الأعمال إلى جانب ما تقدمه الدولة، مشدداً على ضرورة العمل المشترك لتحقيق مزيد من النجاحات.

وكشف عن صدور 70 ترخيصاً لأندية رياضية تجارية (نسائية) من قبل الهيئة العامة للرياضة، مشيراً إلى أنها كانت تعمل في السابق دون لوائح أو أنظمة، مشدداً على أن التعلم من هذه التجربة ستؤتي ثمارها وتؤهل لخوض في الفعاليات المستهدفة.

وكان الفيصل القى كلمته الرئيسية في الجلسة الثامنة تحت عنوان «صندوق الاستثمارات العامة والسياحة»، وقال إن من ضمن برامج الهيئة العامة للرياضة إيجاد 300 ألف وظيفة في المجال الرياضي.

وأوضح أن من ضمن أهداف الهيئة تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المدن والأماكن العامة، وتحقيق التميز في الفرز والأسرة، ولدعم واستحداث الخيارات جديدة لتعزيز المشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والأنماط الأخرى



الأمير عبد العزيز الفيصل متحدثاً خلال فعاليات منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي («الشرق الأوسط»)

الملائمة التي تسهم في تعزيز جودة الحياة، وإيجاد الوظائف، وتعزيز الفرص الاستثمارية وتنوع النشاط الاقتصادي. وواصل: من ضمن أهداف الهيئة زيادة عدد الممارسين الرياضيين من 15 سنة و فوق إلى ممارسة نصف ساعة على الأقل في الأسبوع، وفي هذا

العام وحسب هيئة الإحصاء كان الهدف الوصول إلى 20 في المائة عام 2020 لكن في هذا العام حققنا 23 في المائة ما يعني أننا وصلنا إلى الهدف، ولكن لدينا تحد كبير ويعود ذلك بسبب وعي الشباب، والآن المسؤولية أصبحت أكبر وهناك تحديات أكبر. وأضاف الأمير عبد العزيز

رؤية المملكة 2030 التي أقرها مجلس الوزراء، حيث تعكس خطة البرنامج رؤية حكومة خادم الحرمين وتوجهاتها في تهيئة البيئة اللازمة لتحسين نمط حياة الفرد والأسرة، ولدعم واستحداث خيارات جديدة لتعزيز المشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والأنماط الأخرى

## الجزيرة يقلبها على الإيراني... وموقعة نارية بين العين والدحيل اليوم

### الأهلي يخسر ذهاب ثمن النهائي الآسيوي... وينتظر موقعة جدة



من مباراة الأهلي والسد في الدوحة أمس (أ.ف.ب)

الرياض، طارق الرشيد

خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، عبد الله الهلامي أعلن رئيس نادي النصر سعود آل سويلم أنهم على وشك توقيع عقد رعاية لنادي النصر بمبلغ 200 مليون ريال لأربع سنوات، بواقع 50 مليون ريال سنوياً.

ويواصل آل سويلم جهوده من أجل إغلاق عدد من الملفات المهمة أبرزها التوقيع مع محترفين أجانب وإغلاق عدد من القضايا والشكاوى على نادي النصر.

فالنسيا يصل اليوم استعداداً لاعتزال الهريفي آل سويلم يعلن اقتراب النصر من عقد الـ 200 مليون

عن هدف تعزيز النتيجة، وتصدى محمد العويس برباعة لكرة من تشافي، وعاد حارس الأهلي من جديد ومنع هدف محقق من قدم بوعلام.

وعاقب الجزائري بوعلام خوشي لاعبي الأهلي على إهدار الفرص وعزز من تقدم فريقه بكرة راسية رائعة استقرت في شبك محمد العويس، وتعرض حسين المهوي صانع اللعب الأهلي لإصابة في الدقائق الأخيرة من شوط المباراة الأول وحل المصري مؤمن زكريا بدلاً عنه، ووقف الحظ مع صاحب الضيافة وتصدت العارضة لتسديدة صالح العمري.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغاير تماماً عن سابقة، واتضح رغبة الضيوف في تقليص النتيجة وكان لهم ما أرادوا بعدما أرسل أمير كردي كرة عرضية مثالية داخل منطقة الجزاء ارتقى لها المتخصص مهند عسيري وحولها في شبك السد، وانقذ سعد تشافي من مهرجان زاحة في شبك محمد العويس قبل الوصول إلى الدقيقة الثالثة من المباراة، وتحمل حارس ودفاع الفريق السعودي عبء الدقائق الأولى التي شهدت اندفاع لاعبي السد للمنطقة الامامية للجب

اندريا بيرلو ومحترف الهلال السابق الليبي طارق التائب ونجم العين الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري). وكان الفريق النصر اوي عادود تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، طارق الرشيد خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

الرياض، طارق الرشيد

خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، طارق الرشيد خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

## الاتحاديون يرفضون الانخراط في «أزمة الفيصلي»

أنهم طالبوا بحضور رئيس النادي وعقد اجتماع عاجل وهو ما تعذر لاقتضار حضور الرئيس في الفترة الصباحية، وقال: «بعد إبلاغي من قبل المشرف على كرة القدم، أبلغته أن هذا الوقت مخصص لأداء التدريبات وليس للمناقشة أو الاجتماعات، ومن يريد غير ذلك أبواب مكتني مفتوحة أمام الجميع في الفترة الصباحية».

وأضاف: «بحق لإدارة النادي الحسم من مرتبات اللاعبين إلى ما نسبته 40 في المائة من راتبه الشهري، لامتناعه عن أداء الحصة التدريبية من دون عذر مقنع، بالإضافة إلى تطبيق العقوبات من لائحة الاحتراف الداخلية بالنادي والتي تجيز حرمانهم من المكافآت السابقة، وهذا ما يحد بحقه تحريض اللاعبين من مساومة النادي في هذه المرحلة من الحرجة».

وكشف بأن اللجنة التي شكلها للتحقيق مع اللاعبين والجهان الفني لإيضاح ملامسات امتناعهم عن التدريبات، كشفت تورط خمسة لاعبين من بينهم لاعبون أجانب في



من تدريبات الاتحاد الأخيرة («الشرق الأوسط»)

ريال، لصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة والبالغ 7 ملايين ريال. واعتبر الخطوة التي اتخذها اللاعبون والجهان الفني بالمتهورة، موضحاً أحقية إدارته بحرمانهم من المكافآت المتأخرة، وتطبيق عقوبات مشددة حسب نواحي الاتحاد السعودي لكرة القدم واللوائح الداخلية على كل المتخالفين، على خلفية مغابرتهم لمع النادي دون أداء الحصة التدريبية المقررة، وذكر

التدريبية المسائية يوم الأحد الماضي، لافتاً أن التحقيقات ستكون كفيلاً بكشف التقصير إن وجد من الجهازين الفني والإداري، وأكد في الوقت ذاته أن حقوق اللاعبين المالية من رواتبهم الشهرية متأخرة لمدة ثلاثة أشهر، وهذا يعود لعدم صرف المستحقات المالية للنادي من الاتحاد السعودي لكرة القدم واربطة المحترفين. وأوضح أن إضراب اللاعبين والجهاز الفني عن

رواتبهم الشهرية لمدة ثلاثة أشهر، وعدم إلغاء الإزارة بصرف المكافآت المالية يرضيهم الدور ربع النهائي ونصف النهائي من بطولة كأس الملك. وتوصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من البيان الصحفي الذي بثه المركز الإعلامي بالنادي بعد امتناع اللاعبين عن أداء الحصة التدريبية وجاء فيه: «نظراً لامتناع لاعبي الفريق الأول لكرة القدم عن أداء تدريبات الحصة المسائية، أصدر رئيس مجلس الإدارة قراراً بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في هذه الحادثة والرفع باسماء المتسببين والمصريين من الجهاز الإداري والفني واللاعبين، لتطبيق أقصى درجات العقوبة حسب اللوائح والأنظمة على أن يتم عقد اجتماع فوري مع لاعبي الفريق الأول».

ومن جانبه شدد فهد المدالج رئيس النادي على أن هذه الحادثة لن تمر مرور الكرام، وسيتم بعد التحقيق كشف المتسبب في إقناع اللاعبين بالامتناع عن أداء الحصة

الرياض، طارق الرشيد

خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، طارق الرشيد خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، طارق الرشيد

خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي

الرياض، طارق الرشيد خسر الأهلي موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 2 - 1 في الدوحة، لكنه ما زال بانتظار المواجهة الحاسمة في جدة الاثنين المقبل على أمل الاستفادة من عامل الأرض والجمهور.

عادوا تدريباته منذ يوم الأحد الماضي، وذلك استعداداً للقاء من جانبه، قدم فهد الهريفي شكره لشركتي ال التيش على تكفله بجعل إعتزله، وقال: «هو سحابة كل الفصول وخيره عم على كل الرياضيين وتكفله بجعل إعتزله الرياضي بشكل أفضل أتمر

يعلنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، فقد أنصفتي بعدما تكلتني من جهة أخرى، يصل نادي فالنسيا الإسباني إلى الرياض في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، وذلك للمشاركة في مهرجان إعتزال نجم النصر والمنتخب السعودي السابق فهد الهريفي، وسيعقد في العاشرة مساءً مؤتمر صحفي خاص بالمهرجان، حيث سيتحدث الهريفي رفقة مدرب فالنسيا مارسيلينو، وسيرتدي شعار النصر في مهرجان الغد البرازيلي رونالدنيو والإيطالي



الصالح قال إن مصير اللاعبين بيد الجهاز الفني الجديد

## رئيس القادسية: آل الشيخ داعمنا الأول... ومدرب عالي في الطريق

كثير من الأنشطة وتراجع فيه فرص لقاءات رجال الأعمال، وغيرها من العواقب، حيث يراهن مجلس الإدارة على دعم كبار رجال الأعمال القريبين منهم أسريا في هذه الفترة على أمل التوسع لاحقا وخلق علاقات أوسع وتنويع المصادر المالية من خلال عقود رعاية ودعم مالي لتجاوز الأزمة المالية.

وكشفت التوجهات الجديدة للإدارة عدم وجود أي فرص للمعاملات في التعيينات الإدارية بعد أحاديث عن احتمالات ضم النجم الدولي المعتزل ياسر القحطاني لمجلس الإدارة، خصوصا أنه صديق قديم لرئيس النادي الحالي.

ومع أن الزامل لم يستبعد في التصريح الأول له بعد تكلفه بقيادة النادي إمكانية دعوة ياسر القحطاني لمجلس الإدارة أو أي منصب إداري قيادي لاستغلال شهرته وقيمه الكبيرة، إلا أن عدم وجود حماس لدى اللاعب السابق نفسه لخوض تجربة جديدة إدارية يعد الاعتزال قد يكون السبب دون أن يقوم الرئيس بالضغوط أيا كانت من أجل إقناعه.

ويمثل نادي القادسية قيمة كبيرة ليس على مستوى المنطقة الشرقية فحسب؛ بل على مستوى المملكة؛ حيث إنه من أوائل الأندية السعودية في حصد البطولة الآسيوية، كما أنه في مقدمة الأندية المصدرة للنجوم للأندية الكبيرة خلال 3 عقود.

وبالعودة إلى وضع الفريق الأول لكرة القدم، فقد كشف المشرف العام على الكرة محمد الصالح لـ«الشرق الأوسط» أن تدريبات الفريق الأول لكرة القدم حدد لها 9 شواول المقبل؛ أي بعد إجازة عيد الفطر، على أن يتم قريبا التعاقد مع أحد المدربين لبدء المهمة ووضع الخطط ال مستقبلي لإعداد ووضع كل التوصيات بشأن الفريق.

وأضاف: «لدينا ملفات عدة بشأن الجهاز الفني الجديد؛ حيث توجد لدينا ملفات لمدربين عرب وأوروبيين ونناقش حول المواصفات التي نريدها في المدرب وهل سبق له العمل في المملكة، وحتى شخصيته وقدرته على قيادة الفريق لبر الأمان في هذه الظروف».

وعن الجهاز الإداري الذي ترددت أنباء كثيرة حول الاستغناء عنه، كما لمخ عدد من منسوبيهم؛ وفي مقدمتهم غازي عسيري وفهد الشرفاء، بذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، قال الصالح: «هذا الأمر لم يحسم، واعتقد أن القيام به قبل التعاقد مع مدرب ليس في صالح الفريق. بعد التعاقد مع الجهاز الفني، نضع كل الخيارات أمامه سواء في ما يتعلق بالجهاز الإداري أو اللاعبين، خصوصا الأجانب منهم».

لترشيح شخصية من أعضاء مجلس الإدارة لقيادة لعبة كرة القدم، وهي واجهة النادي، لم يكن لدينا أي قلق من أن نولي المسؤولية لـمحمد الصالح، وهو من الأسماء التي سبق لها خدمة النادي منذ سنوات، وهو صاحب خبرة واسعة، ومن الأشخاص الذين لهم قيمة وثقل لدى رجالات الخبر، ولذا كان منحنا الثقة للصالح نابعاً من إدراكنا أهمية وضع الشخص المناسب في المكان المناسب».

وتسابق إدارة القادسية الجديدة الزمن لحل كثير من المشكلات العالقة بعد أن تم تكليفها من قبل الهيئة العامة للرياضة بقيادة النادي لمدة عام واحد خلفاً للإدارة السابقة التي انتهت فترة تكليفها بقيادة معدي الهاجري الذي غادر النادي بعد 5 سنوات على كرسي الرئاسة.

وتتصدر المشكلات المالية التحديات الجسيمة التي تواجه الإدارة الجديدة والشابة والتي لم يسبق لمعظم أعضائها العمل في الوسط الرياضي بشكل رسمي، بل إن هناك أعضاء من عائلات تجارية كبيرة في المنطقة الشرقية بشكل خاص والمملكة بشكل عام؛ يتقدمهم الرئيس وكذلك نائبه ماجد الجميح وأعضاء مجلس الإدارة مانع المنع ويدر التميمي ومحمد الراشد ومحمد العمار ومحمد الصالح، وهي أسماء لها مناصب قيادية في القطاع الخاص، كما أن أمين الصندوق فارس المفلح مستمر في كثير من القطاعات الناشئة، ويعد عادل الرمحي، وهو من القمادات التربوية في وزارة التعليم في قطاع المنطقة الشرقية، الوحيد الذي سبق له العمل في المناصب الرسمية بنادي القادسية.

ومع تسليم النادي بديون تصل إلى 23 مليون ريال، فإنه من المتوقع أن تنقل إلى أقل من 8 ملايين في حال تسليم النادي حقوقه من النقل التلفزيوني والرعايات الخاصة به، وكذلك من رعاة الدوري السعودي للمحترفين والبطولات الأخرى والاحتراف، حيث لا يعد هذا الرقم «غير تعجيزي» على إدارة تضم هذه القائمة من الأسماء.

وتصل حقوق النادي من الرعايات والنقل التلفزيوني وغيرها إلى 11 مليون، إضافة إلى أكثر من 7 ملايين ريال من نادي النصر على دفعات مالية من انتقال اللاعب عبد الرحمن العبيد في فترة التسجيل الشتوية للموسم الماضي.

ولم تقف إدارة النادي مكتوفة الأيدي أمام الظروف التي تولت خلالها النادي، بل إن رئيس النادي ونائبه وعددا من أعضاء مجلس الإدارة يتحركون في أكثر من جانب من أجل جلب رعايات جديدة وتوفير مبالغ مالية بشكل سريع في ظل «ضغط الوقت»، على اعتبار أن هناك أياما معدودة تبقت قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي يتوقف خلاله

حيث تم بدء العمل بشكل فوري من أجل إظهار القادسية بالصورة التي يترقبها محبوها». وأضاف: «في موضوع كرة القدم يجب أن أشيد أولا بالدعم الكبير الذي تلقيناه من قبل المستشار تركي آل الشيخ بالتكفل بجلب مدرب عالمي ولاعبين أجانب، وهذا ليس بمستغرب عليه؛ فهو الداعم الأول

على أن يطلع على كل المشكلات التي تعترض النادي، والمساهمة الفعلية في حلها، وتذليل كل المصاعب التي تعوق العمل. وأضاف الزامل في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «حرصنا منذ الاجتماع الأول على توزيع المناصب وتشكيل اللجان التسويقية والاستثمارية وكذلك قيادة كرة القدم،

الدهام، علي القطان

كشف مساعد الزامل، رئيس نادي القادسية المكلف، عن وجود تحركات بدأت منذ اليوم الأول لتسلم القيادة ونيل الثقة من القيادة الرياضية السعودية ممثلة في المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي حرص



مساعد الزامل (الشرق الأوسط)

# قريباً

عيشوا  
تسنان  
استحسان

خليجية  
rotana.net

Snapchat.com/Khalejia Facebook.com/KhalejiaTv Twitter.com/Khalejia Instagram.com/Khalejia Youtube.com/user/khalejia

## العفالق قال إن انتقال الموسى لا يعني فتح الباب للجميع الفتح ينفي رحيل الزقعان للاتحاد أو الأهلي



الأحساء، علي القطان

نفي رئيس نادي الفتح، المهندس سعد العفالق، كل الأنباء التي راجت خلال الأيام الأخيرة بشأن انتقال اللاعب علي الزقعان إلى نادي الأهلي، على غرار زميله في الفريق الأول لكرة القدم نوح الموسى الذي يخوض هذه الفترة تجربة احترافية مع فريق بلد الوليد الإسباني.

ونشر الزقعان عبر حسابه في أحد مواقع التواصل الاجتماعي وجوده في مدينة جدة، ما أثار كثيراً من التكهنات حول مستقبله، ورفض اللاعب الإفصاح بشكل واضح عن سبب وجوده.

ووقع الزقعان عقد انتقال مع الاتحاد الموسم قبل الماضي وتسلم على أثر ذلك شيكاً تقديماً بمبلغ مليون ريال حسب تأكيد اللاعب، إلا أن الأزمة المالية التي يعاني منها نادي الاتحاد ألغت هذه الصفقة، فوقع اللاعب لنادي الفتح بعد انتهاء إمارته من نادي الاتفاق، وتزامن ذلك مع نهاية عقده مع ناديه السابق.

وبالعودة إلى حديث العفالق الخاص لـ«الشرق الأوسط»، قال رئيس الفتح: «لا يوجد أي مجال لانتقال اللاعب الزقعان للأهلي أو الاتحاد كما يتم ترويجه، اللاعب مرتبط بعقد رسمي مع نادي الفتح لمدة 4 سنوات بعد أن انقضى موسم واحد فقط من العقد الموقع لـ 5 سنوات يونيو (حزيران) الماضي».

وأضاف: «رحيل الموسى للأهلي يعتبر حالة خاصة ولا يعني فتح الباب مجدداً لرحيل أي لاعب من صفوف الفتح لأي ناد آخر،

علي الزقعان (الشرق الأوسط) وهو مرتبط مع النادي والفريق بحاجته، والزقعان من الأسماء المؤثرة في التشكيلة الأساسية وأحب أطمئن الجميع ببقائه، وكل نجم يمكن أن يقدم الأفضل للفريق».

وشدد رئيس الفتح على أن الزقعان ليس مطروحاً على طاولة المفاوضات مع أي ناد. وعن الجدولة التي تم عقدها مع نادي الأهلي بشأن المستحقات المالية التي تمثل نصيب نادي الفتح من انتقال نوح الموسى، قال العفالق: «تمت جدولة المستحقات مع الأندية في النادي الأهلي الذين نتق في المهينة في التعامل مع مثل هذه المواضيع». كما تحفظ عن الإفصاح عن مبلغ انتقال الموسى للأهلي.

وعاد العفالق ليؤكد أن النادي لا ينوي التفريط بأي نجم في صفوف الفريق الكروي الأول، بل إنه يسعى إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعبين مؤثرين يمكن أن يصنعوا الفارق في الموسم المقبل، وهناك كثير من العمل ينتظر الإدارة التي نالت ثقة الهيئة العامة للرياضة لاستمرار في قيادة النموذجي.



## نتيجة الكلاسيكو تُرضي الفريق الكاتالوني المتوج بطلاً ومن دون هزيمة زيدان يلوم لاعبي الريال بعد التعادل مع برشلونة



برشلونة، الشرق الأوسط

في الحالات العادية بعد التعادل في «كامب نو» ضد ريال مدريد نتيجة مخيبة بالنسبة إلى برشلونة لكن الأمر لم يكن كذلك في لقاء الكلاسيكو الأخير لهذا الموسم الذي انتهى 2-2، لأن النادي الكاتالوني ضامن للقب كما أنه عانى من النقص العددي منذ الشوطين الأخيرة للشوط الأول، ورغم ذلك كان هو المتقدم، والأهم من ذلك أنه حافظ على سجله الخالي من الهزائم لهذا الموسم.

وارتفع رصيد برشلونة إلى 87 نقطة في الصدارة محققاً بفارق 15 نقطة على الريال، الذي ظل في المركز الثالث.

ويبدأ برشلونة الذي أصبح أول فريق إسباني في القرن الحالي بحسم لقب البطولة قبل 4 مباريات من نهاية الموسم، أمام مهمة شاقة ضد غريمه الملكي بعد أن اضطر إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين طيلة الشوطين الثاني إثر طرد سيرجيو روبرتو حين كانت طرفة عين.

لكن فريق المدرب إرنستو فالغيريدي تقدم رغم ذلك على ريال مدريد عبر النجم المخاض ليونيل ميسي 1-2، قبل أن يسجل البولندي غارثيت بيل هدف التعادل للضيف دون أن يجرم أبطال ثنائية دوري الكاس من مواصلة مشوارهم نحو أن يكونوا أول فريق يهني موسماً من 38 مرحلة دون هزيمة، والأول في كل صيف البطولة منذ موسم 1931-1932، حين حقق ذلك ريال بالذات (الموسم في حينه كان يتألف من 18 مباراة فقط).

وخلافاً لبرشلونة المتوج بالثنائية المحلية لكنه خرج من ربع نهائي دوري الأبطال، عاش ريال موسماً محلياً مخيباً يتنازله عن لقب الدوري وخروجه باكراً من الكاس، لكن مسيرته القارية متواصلة، إذ بلغ رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان نهائي مسابقة دوري الأبطال للموسم الثالث توالياً، وسيكون ليفربول الإنجليزي الغلبة بينهم وبين اللقب الثالث على التوالي.

ويصادر المهاجم الأوروغواي لويس سواريز بالنتيجة لبرشلونة في الدقيقة العاشرة، فيما أدرك رونالدو التعادل سريعاً للريال في الدقيقة 15، ليكون هدفة الثامن عشر في مباريات

أن سواريز كان يبذل في ادعاء الإصابة عندما سقط المهاجم الأوروغواي بعد احتكاك مع مدافع ريال. ولم يُخرج ريال الكرة من الملعب وقتها، وهو ما أغضب لاعبي برشلونة.

وتابع راموس: «عندما يسقط منافس على الأرض وتعتقد أن الأمر خطير فإنك تقوم بإخراج الكرة بشكل طبيعي من الملعب. لكني أعرفه جيداً وأعرف من هو. احترم برشلونة دائماً لكن في هذه اللعبة اعتقدت أن إخراج الكرة من الملعب ليس ضرورياً».

لكن البرازيلي كارلوس كاسميرو، لم يوافق زميله راموس بأن الحكام تأثروا بما يحدث من توتر، وقال: «كان هناك بعض اللعبات المخيرة للشك، لكن من دون كريستيانو خسرنا بعضاً من قوتنا في الشوط الثاني، التعادل نتيجة عادلة».

وأوضح اللاعب البرازيلي أن التعادل لم يكن بسبب قرارات الحكم، وأضاف قائلاً: «إنه (الحكم) يرغب في أن يقدم أفضل شيء، يمكنه أن يخطئ ولكن ليس علينا التحدث عنه».

وأشاد كاسميرو بالعرض الذي قدمه الفريقان قائلاً: «أظهرا أنهما الأفضل في الدوري الإسباني، هم فازوا باللقب ونحن

ننتظر نهائي دوري الأبطال وأمامنا فرصة جيدة لنثبت أننا الأفضل في أوروبا». في المقابل أكد فالغيريدي، أن مباراة الكلاسيكو كانت مثيرة للغاية، وقال: «لم تكن مباراة منزوعة الكافيين على الإطلاق، بل كانت تحتوي على الكثير من الكافيين، كانت قوية للغاية وفي النهاية نرغب جميعاً في تحقيق الفوز».

وأضاف: «القد بدأنا بشكل جيد وفي كل مرة كنا نفقد فيها الكرة كانوا يعاقبوننا، في الشوطين الثاني كالفريق من أجل تعويض النقص، في مباريات مثل هذه يجب أن يكون هناك توتر، في النهاية تمكنا من تحقيق هدفنا».

ورفض فالغيريدي التحدث عن التحكيم وتأثيره على مجريات المباراة واستطرد قائلاً: «يجب أن نرى كل شيء عبر شاشة التلفزيون»، معرباً في الوقت نفسه عن دهشته من حصول لاعب فريقه سيرجي روبرتو على البطاقة الحمراء قائلاً: «قيامه بضرب مارسيلو في الوجه أمر مستغرب بالنسبة إلي».

البيخاندرو هرنانديز البطاقة الصفراء 8 مرات بينها إنذاران لراموس ولويس سواريز مهاجم برشلونة.

وقال راموس: «ميسي وضع الحكم تحت ضغط في الشوط الأول (المؤدي إلى غرفة الملابس)، لا أعتقد أن الكاتالوني أدرى إن كانت هناك كاميرات، ربما تسبب ذلك في ظهور التحكيم بشكل مختلف في الشوطين الثاني». وأضاف: «قال له كل شيء، إنها كرة قدم ويجب أن يبقى كل شيء في الملعب».

كما قال راموس إنه اعتقد

برشلونة وضع ضغط على الحكم بين شوطي المباراة بعد سلسلة من القرارات الخيرية للجدل.

وكان طرد سيرجي روبرتو مدافع برشلونة، ببطاقة حمراء مباشرة في نهاية الشوط الأول بعد احتكاك مع مارسيلو قد أثار غضب لاعبي الفريق الكاتالوني والجماهير، خصوصاً بعد أن أقلت قلبها بلحظات غارثيت بيل من دون عقاب مخالفته عنيفة ضد صمويل أومنتي.

واعتبرت أومنتي، وادت المشاحنات المستمرة داخل الملعب إلى أن يظهر الحكم

معدداً ولكنني لن أتدخل فيه كما هي العادة دائماً».

وحول استبدال رونالدو بين شوطي المباراة بعد تعرضه لإصابة في الكاحل، قلل زيدان من شأنه قائلاً: «الآن هو ليس بخير ولكن أعتقد أن الإصابة ليست قوية، سنبدل قصار جهداً لكي يكون معنا في نهائي دوري أبطال أوروبا».

وعن توتر الأبطال أشار سيرجيو راموس قائد ريال مدريد، إلى أن ميسي نجم

جيدة في كرة القدم، وفي النهاية انتهى الأمر بالتعادل، ولا أعرف الحالي من أجل اللعب في الدوري

وأشار زيدان إلى أن المباراة لم تكن مهمة لتحديد أي شيء، معتبراً هذا أمراً غريباً، حيث إن برشلونة حسم لقب الدوري مبكراً هذا العام. وواصل المدرب الفرنسي: «يجب أن نهنتهم على ما قاموا به».

وشهدت المباراة جدلاً تحكيمياً كبيراً، إلا أن مدرب ريال مدريد تجنب الحديث عن هذا الأمر، واستطرد قائلاً: «كان أمراً

بعدهما قرر إنهاء مسيرته الحافلة مع برشلونة بنهاية الموسم الحالي من أجل اللعب في الدوري الصيني».

وأعرب زيدان عن أسفه لعدم استغلال فريقه النقص العددي في صفوف برشلونة وقال عقب المباراة: «عندما نخوض إحدى المباريات فإننا نتطلع للفوز بها، قدمنا أداءً جيداً في الشوط الأول وفي الشوطين الثاني تراجعنا قليلاً، اللعب بعشرة لاعبين ضد 11 لاعباً كان يتطلب المزيد من الصبر».

وأضاف: «شاهدنا مباراة

الفريقين، ليعادل رقم الأرجنتيني ألفريدو دي ستيفانو الأكثر تسجيلاً للأهداف في الكلاسيكو. ومع بداية الشوطين الثاني ورغم النقص العددي، أعاد الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي التقدم للفريق الكاتالوني مجدداً في الدقيقة 52، ليُحجم قبضته على صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد 33 هدفاً هذا الموسم».

وشهدت المباراة الظهور الأخير للنجم المخضرم أندرياس إنييستا في لقاءات الكلاسيكو،

## برشلونة مستعد لدفع الشرط الجزائي لضم غريزمان

ولكنه طالب في الوقت نفسه بضرورة تطبيق تقنية المقاطع المصورة «فيديو» المساعدة للحكام.

وأكمل قائلاً: «نحن نقول منذ سنوات إننا لا نعتبر عن رأينا في الحكم. من الصعب للغاية القيام بذلك، نطالب منذ أعوام باستخدام التكنولوجيا في كرة القدم من أجل مساعدتهم. نحن سعداء بأن تقنية الفيديو سوف تطبق، إذا تم استخدامها بشكل جيد فكل الأمور ستكون أكثر عدلاً».

وأكد رئيس برشلونة أن المدرب الحالي للنادي الكاتالوني، إرنستو فالغيريدي، سيستمر مع الفريق الموسم المقبل، نافياً ما أثير من شائعات حول رحيله المحتمل بعد خروج الفريق من بطولة دوري أبطال أوروبا.

وأعرب رئيس برشلونة عن رضا من فوز فريقه بثنائية الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا هذا الموسم. وفيما يخص مباراة الكلاسيكو أوضح بارتوميو أن ناديه لا يتحدث عن التحكيم،

أجل التعاقد معه. وتبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقد المهاجم الفرنسي 100 مليون يورو (119 مليون دولار)، وقالت وسائل إعلام إسبانية إن برشلونة أبدى استعداداً لدفعها.

وقال بارتوميو: «تقابلت مع غريزمان في جزر البليار في بداية الموسم، ولم أتواصل معه بعد ذلك، ولكنني تحدثت مع ممثله في أكتوبر. نقوم حالياً بتحليل نتائج الموسم وسنرى ما يتوجب علينا عمله».

مديره، «الشرق الأوسط» اعترف جوسيب ماري بارتوميو، رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس بأنه تواصل مع وكيل أعمال المهاجم الفرنسي أنطونو غريزمان نجم أتلتيكو مدريد خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من

مديره، «الشرق الأوسط» اعترف جوسيب ماري بارتوميو، رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس بأنه تواصل مع وكيل أعمال المهاجم الفرنسي أنطونو غريزمان نجم أتلتيكو مدريد خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من



الذي أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أنه سيغادر ريال مدريد في صيف 2019. وقال بارتوميو: «نحن نبحث عن لاعبين جدد، لكننا نريد أن نكون حذرين في التعاقد مع لاعبين جدد».

## فريقه يلتقي ليزيربييه المتواضع في نهائي كأس فرنسا اليوم

### إيمري لتوديع سان جيرمان بالثلاثية المحلية

الخامسة في المواسم الستة الأخيرة ضد رين في آخر مباراة له هذا الموسم على ملعبه «بارك دي برانس»، علماً بأن آخر مباراة له في الدوري ستكون في 19 مايو (أيار) أمام مضيغه كاتين.

ومن المؤكد أن مباراة اليوم ستكون الأهم لسان جيرمان في الأمتار الأخيرة من الموسم، لا سيما أنها ستشكل فرصة متعالية لمنح إيمري لقبه السابع في موسمته الثاني مع نادي العاصمة الفرنسية، قبل أن يودعه بعد المباراة الأخيرة في الدوري أمام كاتين لأن القرار اتخذ بعدم تمديد عقده واستبداله على الأرجح بالألماني توماس توخيل.

ورغم تعثره في مباراته الأخيرة في الدوري ضد غانغان (بنتيجة واحدة 2-2)، لا يبدو ليزيربييه قادراً على تحقيق المفاجأة وأن يصبح أول فريق من الدرجة الثالثة يتوج باللقب الذي لم يحدث سابقاً أي فريق أدنى من الدرجة الثانية أحرز اللقب (لوهافر عام 1959 وغانغان عام 2009).

والفوارق الموجودة بين ليزيربييه، القابع في المركز الثالث عشر في الدرجة الثالثة، وسان جيرمان هائلة على كافة الأصعدة، إن كان من ناحية القاعدة الجماهيرية، أو الميزانية (ميزانية سان جيرمان أكثر بـ75 ضعفاً).



باريس، «الشرق الأوسط» سيكون باريس سان جيرمان أمام فرصة توديع مديره الإسباني أوناى إيمري بأفضل طريقة من خلال منحه الثلاثية المحلية، وذلك حال فوزه اليوم بلقب كأس فرنسا لكرة القدم على حساب المتواضع ليزيربييه الذي أصبح أول فريق من الدرجة الثالثة يخوض النهائي منذ 2012.

وبعد أن توج بلقب كأس الرابطة للموسم الخامس على التوالي بفوزه على موناكو 3-1 في المباراة النهائية، استعاد سان جيرمان لقبه الدوري من نادي الإمارة بالذات ويبدو مرشحاً فوياً لإعادة لكامل الثلاثية والفوز بالكأس للمرة الرابعة توالياً والـ11 في تاريخه.

وتوج سان جيرمان بلقبه الأول لهذا الموسم دون نجمه الجديد البرازيلي نيمار الذي غاب عن الملاعب منذ مطلع مارس (آذار) بعد خضوعه لعملية جراحية من معالجة كسر في مشط القدم اليمنى، وسيخوض نهائي اليوم من دونه أيضاً لكنه سيكون موجوداً بالمرجحات من أجل موازنة زملائه.

وكان النادي الباريسي يعول كثيراً على أغلى لاعب في العالم لمحاولة الذهاب بعيداً في مسابقة دوري الأبطال، لكن هذا الأمر لم يتحقق إذ خرج فريق إيمري من ثمن النهائي للموسم الثاني بخسارته أمام ريال مدريد الإسباني حامل

سلسلة المباراة الأخيرة على أرضنا وعلى تشيلسي الذهاب إلى نيوكاسل، وهي ليست نهضة ولا تبدو لي كذلك».

وقال الأرجنتيني إيريك لامبلا لاعب وسط توتنهام، إن فريقه ما زال يمكنه حسم التاهل لدوري أبطال أوروبا من خلال تحقيق انتصارين في آخر مباراتين هذا الموسم.

وقال لامبلا: «التهزيمة الأخيرة تمثل انتكاسة، لكن يتعين على الفريق أن يستفيق سريعاً لتحقيق انتصارين على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد وليستر سيتي في آخر مباراتين». وأضاف: «يتعين علينا الفوز بالمباراتين لإنهاء الموسم بشكل جيد. أثق أننا نستطيع القيام بذلك لأن فريقنا يستحق ما هو أفضل».

ويامل النادي اللندني في ضمان التاهل لأربع مسابقات للاندية في أوروبا الموسم المقبل، حيث يستعد للانتقال إلى ملعب جديد، ودعا لامبلا الفريق لحصد النقاط الست للمباراتين. وقال: «يتعين علينا دائماً أن نفرض شخصيتنا في كل مباراة، خصوصاً في المباراتين الأخيرتين على أرضنا ووسط جماهيرنا. يجب أن نفوز فيهما لإسعادهم وتحقيق هدفنا».

ويستضيف توتنهام منافسه نيوكاسل صاحب المركز 10 غداً الأربعاء، قبل أن يلقي مسيرته بمواجهة ليستر صاحب المركز التاسع يوم الأحد.

## بعد أن ضمن سيتي اللقب ويونايتد مركز الوصافة وحجزا أول بطاقتين لدوري الأبطال

### صراع بين ليفربول وتوتنهام وتشيلسي لإنهاء الموسم في المربع الذهبي

لندن، «الشرق الأوسط» احتدمت المنافسة بين الثلاثي ليفربول وتوتنهام وتشيلسي على إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز، وحجز مكان مؤهل لدوري الأبطال.

وبعد الفوز المخير على ليفربول 1-0 صفر أول من أمس، انتعشت أمال تشيلسي، وأعلن مدربها الإيطالي أنطونيو كونتي أن الأمل في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي بات متاحاً، وهو أمر لم يعتقد أنه ممكن قبل شهر واحد.

ويملك ليفربول 72 نقطة متقدماً على توتنهام هوتسبير، ولديه 71، وتشيلسي (69).

وبفضل هدف أوليفيه جيرو بضربة رأس باستاد «ستامفورد بريدج»، قلص تشيلسي الفارق مع توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع إلى نقطتين، ومع ليفربول الثالث إلى ثلاث نقاط، لكن الأخير خاض 37 مباراة ومقابل 36 لتشيلسي.

وتتفوق ليفربول في فارق الأهداف، وهو ما يعني أن تشيلسي بحاجة، لأن يتعثر فريق المدرب بورغن كلوب أو توتنهام، وإذا حدث ذلك فإن فوز الفريق اللندني في آخر مباراتين على أرضه أمام هيدرسفيلد تاون وخارجها ضد نيوكاسل يونايتد، سيضمن له اللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال كونتي: «اعتقد أننا يجب أن نشعر بالسعادة. اللاعبون قدموا مباراة جيدة حقاً. من المعتاد عندما تخوض مباراة يجب الفوز بها إلا تكون سهلة. من الطبيعي أن يكون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون

هناك بعض التوتر». وأضاف: «كانت يجب الفوز على ليفربول، وكنا نعلم أنه ليس منافساً بسيطاً. لقد تاهل للتو إلى نهائي دوري الأبطال». وواصل: «لا أدري إن كان ذلك سيكون كافياً لكن علينا المحاولة. الآن علينا الاستعداد لهيدرسفيلد وهي مباراة صعبة أخرى. قبل شهر واحد كان من المستحيل تخيل أننا سنقاتل على مكان في دوري الأبطال. الآن هناك أمل. نواصل حصد النقاط كل مباراة، والمنافسون يفقدون



## صحافيون يعتقدون أن المدير الفني لمانشستر يونايتد قادر على التغلب على محنته الصحية لأنه يمتلك «عزيمة المقاتلين»

# فيرغسون عن قرب... صعب أحياناً لكنه رائع دائماً

كان يضع دائماً حاجزاً بينه وبين الصحفيين الذين كانوا يرغبون في التقرب إليه ونيل ثقته خلال تلك السنوات التي حول فيها يونايتد إلى فريق عظيم قادر على حصد البطولة تلو الأخرى بدون توقف.

لكن الأمور لم تسر بهذه الطريقة، ولم تكن ممتعة على أقل تقدير، في الفترات التي كان يقنع فيها نفسه بأن كل سؤال يوجه إليه هو عبارة عن فخ. ومع ذلك، كانت هناك أوقات أخرى رائحة بالنسبة للصحافيين في ملعب «أولد ترافورد»، ولم يكن فيروزغسون دائماً يتغلب على هذه المشكلات الصحية ويجلس يوماً ما لقراءة كل ما كتب في الصحافة بشأنه في هذه الفترة ويأخذ موقفاً تجاه أي مقالة كتبت وكانها نعي له.

ويطريقة أو باخري، فإن رؤية صورة لفيرغسون وهو يمسك بنسخة من إحدى الصحف المسيئة له ويقلب صفحاتها ويهدد بضرب أحد الصحافيين على رأسه - صدقوني لقد رأيت ذلك يحدث بالفعل - أفضل كثيراً من فكرة رؤية أحد أفضل وأعظم المديرين الفنيين عبر التاريخ وهو يرقد في وحدة العناية المركزة.

ويمكن القول بأن الشيء المؤكد هو أنه لا يمكن لأي شخص أن يجزم بما سيحدث لفيرغسون بعد ذلك. أما الآن، فقد يكون من الجيد أنه تجاوز الساعات الأولى، وأن العملية الجراحية التي خضع لها قد تمت بنجاح حسب البيان الصادر عن نادي مانشستر يونايتد، ونأمل جميعاً أن يتغلب فيروزغسون على هذه المحنة، خاصة أننا نعرف أنه يمتلك إرادة وعزيمة أكثر من الإنسان العادي.

نحن ندرج جيداً أن الأمور لا تسير هكذا من الناحية الطبية بكل تأكيد، لكننا نتحدث هنا عن السير الجسدي لفيرغسون، وليس أي شخص آخر، وعود بذاكرتي إلى الآن الوعد الذي قطعه على نفسه في عيد ميلاده الخامس والستين، عندما كان في حالة رائعة في ذلك اليوم ونظر إلى المدعوين وابتسم قائلاً: «لم تتخلصوا مني بعد، بغض النظر عن المرات التي حاولت فيها القيام بذلك. أنا ما زلت هنا، وسوف ترحلون جميعاً قبلي، وسوف أشيخكم جميعاً».

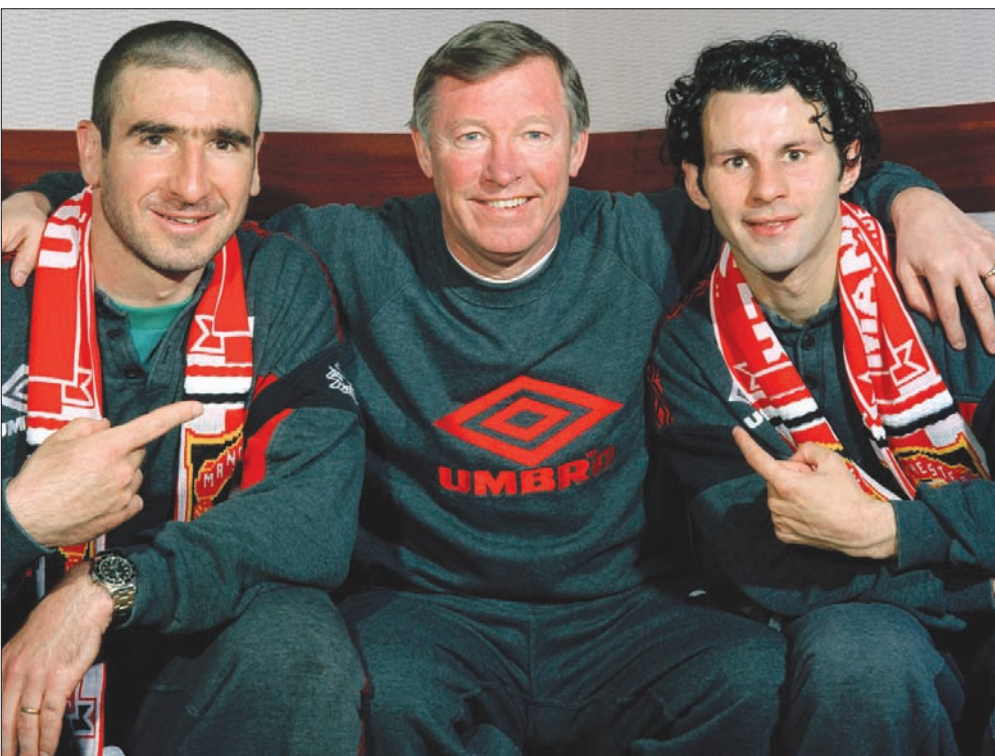
لقد كان من دواعي سروري أن أقضي بعض الوقت في جانب هذا المدير الفني العملاق، الذي كان يحب دائماً أن يكون هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة. وحتى عندما فاز فريقه بمانشستر يونايتد بدوري أبطال أوروبا عام 1999 على حساب بايرن ميونخ الألماني بهدفين مقابل هدف أحدهما، فإنه في الوقت المحسب بدلاً من الضائع، حرص فيروزغسون على جمع كل النسخ الأولى من الصحف حتى يتمكن من معرفة الانتقادات المبكرة التي وجهت له ولفريقه.

وفي ذلك الوقت، كان لا بد أن تصدر النسخ الأولى من الصحف في وقت مبكر جداً للدرجة أنه تمت كتابة 90 في المائة من التقارير الخاصة بالمباراة بينما كانت المباراة لا تزال تلعب - أي بينما كان مانشستر يونايتد مهزوماً - وكانت هذه النسخ الأولى مليئة بالفقرات التي تنتقد فيروزغسون وتحدث عن أخطائه.

لكن نحن هنا أيا من هذه الصحف اغضب فيروزغسون بسبب انتقاده له؟ لم يغضب فيروزغسون على الإطلاق، بل كان سعيداً للغاية وهو يقرأ الفقرات التي تحدثت عن أخطائه عندما انتقل إلى غرفة الصحافيين بملعب التدريب الخاص بمانشستر يونايتد في الأسبوع الأول من الموسم التالي.



فيرغسون لحظة اعتزاله بعد قيادة يونايتد للفوز بلقب الدوري عام 2013



فيرغسون بين غيغز وكانوتونا أسطوري يونايتد



فيرغسون في أول يوم له مع يونايتد

وكان فيروزغسون هو أكثر مدير فني يشهده اللاعبون على الإطلاق، للدرجة التي جعلت بعضهم يصف الوقوف أمامه بالوقوف أمام «محجف الشعر». ويمكن القول إن غضب فيروزغسون أسوأ بكثير من كل ما قد تخيلته أو يخطر في بالك عند الحديث في هذا الأمر، وقد شبهه اللاعبون بـ«محجف الشعر» بسبب الطريقة التي اعتاد أن يقف بها في وجه اللاعبين واقترابه منهم بكل قوة وتوجه الكلمات بسرعة بشدية بالدرجة التي تجعلهم يشعرون بانهم يقفون في وجه عاصفة. وفي نهاية المطاف، سوف يتذكر الجميع فيروزغسون على أنه المدير الفني الذي قاد فرقاً تلعب كرة قدم رائعة ونادرة. فهل كان هناك مشهد أفضل من رؤية مانشستر يونايتد وهو يحاول العودة إلى المباراة بعد تأخره في النتيجة؟ وهل هناك فريق آخر يجزى أهدافاً قاتلة في نهاية المباراة مثلما كان يفعل مانشستر يونايتد؟ لقد أراد فيروزغسون أن يفوز فريقه بالبطولات بطريقة متخيرة وجذابة، وقد حقق ما أراد وجعل الجميع ينتظرون مباريات الفريق من أجل الشعور بالمتعة والإثارة.

لقد كان فيروزغسون يولي اهتماماً كبيراً بالشكل الرائع منذ رحيله هذا الفريق، وهو ما يعكس الماكينة التي وصل إليها للدرجة التي جعلت نادي شيكاغو وايت سوكس الأميركي لكرة السلة والرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة يبعثان برسائل إيجابية لفيرغسون ويتمنيان له الشفاء العاجل، وهو ما حدث أيضاً من قبل الأندية التي كانت تخشى مواجهته في السابق - ليفربول وارسنال ومانشستر سيتي وباقي الفرق الأخرى.

والآن ننتظر آخر تطورات حالته الصحية، ونتمنى أن تستقر حالته ولا نسمع المزيد من الأخبار خلال الفترة القادمة. لقد شاهدنا فيروزغسون نهاية الأسبوع الماضي وهو يقف بجوار خط التماس في ملعب «أولد ترافورد» ويحتضن خصمه ويدعو مورينيو للانضمام إليهما لانتقاط صورة تذكارية والابتسام أمام الكاميرات.

وقال كثيرون في ذلك اليوم إنه يبدو في صحة جيدة رغم أنه في السادسة والسبعين من عمره، لنسمع في الأسبوع التالي أنه قد نقل إلى المستشفى ويرقد في العناية المركزة، تمنياتنا له بالشفاء العاجل من أجل عشاقه ومحبيه ليس في مانشستر يونايتد فحسب، ولكن في جميع أنحاء العالم أيضاً.

أما فيروزغسون فكان في الحادية والسبعين من عمره ويعاني من مشكلات في القلب وعلى وشك استبدال مفصل في الورك عندما قرر الرحيل عن «أولد ترافورد». ومع ذلك، شعر الجميع بصدمة كبيرة عندما اتخذ المدير الفني المحنك قرار اعتزاله التدريبي؛ وقد وصفته صحيفة «إيلي تلغراف» ذات مرة بأنه «الرجل الذي لا يمكنه أن يتقاعد».

ومن أين يبدأ الحديث عن إنجازاته؟ فليس من السهل سرد عدد الجوائز التي حصل عليها منذ دخوله عالم التدريب عام 1974 في إيسيت ستيرلينجشاير الاسكتلندي (حيث ورث فيروزغسون ثمانية لاعبين فيروزغسون، بدون أدنى شك، وهو أكثر شخص مؤثر في عصره).

أما بالنسبة لمانشستر يونايتد، فقد حصل أيضاً على لقبين لدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية مرتين، والدوري الأوروبي مرة، وكأس الاتحاد الإنجليزي خمس مرات، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أربع مرات، وكأس الدرغ الخيرية عشر مرات. وحصل فيروزغسون على لقب أفضل مدير فني في العام عشر مرات، وأفضل مدير فني في الشهر سبعة وعشرين مرة. ومع ذلك، فإن هيمنة مسيرته مع نوتنغهام فورست،

أما فيروزغسون فكان في الحادية والسبعين من عمره ويعاني من مشكلات في القلب وعلى وشك استبدال مفصل في الورك عندما قرر الرحيل عن «أولد ترافورد». ومع ذلك، شعر الجميع بصدمة كبيرة عندما اتخذ المدير الفني المحنك قرار اعتزاله التدريبي؛ وقد وصفته صحيفة «إيلي تلغراف» ذات مرة بأنه «الرجل الذي لا يمكنه أن يتقاعد».

ومن أين يبدأ الحديث عن إنجازاته؟ فليس من السهل سرد عدد الجوائز التي حصل عليها منذ دخوله عالم التدريب عام 1974 في إيسيت ستيرلينجشاير الاسكتلندي (حيث ورث فيروزغسون ثمانية لاعبين فيروزغسون، بدون أدنى شك، وهو أكثر شخص مؤثر في عصره).

أما بالنسبة لمانشستر يونايتد، فقد حصل أيضاً على لقبين لدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية مرتين، والدوري الأوروبي مرة، وكأس الاتحاد الإنجليزي خمس مرات، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أربع مرات، وكأس الدرغ الخيرية عشر مرات. وحصل فيروزغسون على لقب أفضل مدير فني في العام عشر مرات، وأفضل مدير فني في الشهر سبعة وعشرين مرة. ومع ذلك، فإن هيمنة مسيرته مع نوتنغهام فورست،

لكن كان هناك شيء واحد مؤكد وهو أنك كنت تعرف دائماً أنك تقف أمام شخصية عظيمة، ويكفي أن تعرف أنه لا يوجد مدير فني آخر قاد نادياً في أعلى المستويات خلال مثل هذه المدة الزمنية الطويلة وحقق معه النجاحات الكبيرة التي حققها فيروزغسون مع مانشستر يونايتد، ويكفي أنه قاد الشياطين الحمر للحصول على 13 بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد استمر المدير الفني الاسكتلندي المخضرم في قيادة مانشستر يونايتد لمدة 26 عاماً بذل خلالها أقصى ما في وسعه وكان يبدأ يومه من السادسة صباحاً ويكرس وقته بالكامل من أجل مصلحة هذا النادي العريق الذي قادته لمنصات التتويج والحصول على الكثير من البطولات، لدرجة أن قناة

أنه عندما قدم مراسل جديد في الثلاثين من عمره نفسه إلى فيروزغسون، رد المدير الفني الاسكتلندي المخضرم قائلاً: «يا إلهي، هل أصبحوا ينضمون للعمل مباشرة بعد التخرج من المدرسة هذه الأيام؟»، ولم يكن فيروزغسون يسمح مطلقاً بوجود كاميرات تلفزيونية في مؤتمراته الصحافية، التي كانت تشهد بعض اللحظات غير العادية بارعة.

وكانت تشعر في كثير من الأوقات بأن فيروزغسون ديكتاتور وعذائي، ويمكن أن ينفجر في أي لحظة، وفي أسوأ اللحظات كنت تشعر بأن مانشستر

مزلي بعد عشرين دقيقة فقط». هذه ليست رسالة حب، بالمناسبة، فهناك جوانب أخرى في شخصية فيروزغسون تتسم بالصرامة والصعوبة الشديدة، لدرجة أن مجرد تقديم نفسك إليه كان يعد مشكلة كبيرة، حيث كان ينظر إليك بطريقة غريبة ويعقد حاجبيه ويسالك: «من أنت؟»، وابتدأ

عندما أخبره ديفيد ميك، المراسل السابق لصحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز»، في عام 2003 بأنه لم يتمكن من كتابة الفقرة الخاصة به لأنه مصاب بالسرطان؟ يقول ميك: «أراد أن يعرف لماذا لم أكتب الفقرة الخاصة بي، وعندما أخبرته أنني كنت في المستشفى نظر إلى عيني، وقال بالضبط ما أردت أن أسمعه منه: يمكنك أن تتغلب على هذا الأمر».

وأضاف ميك: «كانت هناك بقاعة ورد ضخمة تنتظرن في المستشفى. وبعد ذلك، كنت أقضي فترة نقاهة في المنزل بعد ذلك بأسبوع، ورن الهاتف فجأة وعندما رفعت السماعة وجدت فيروزغسون هو الذي يتحدث ولم يقل أي مقدمات واكتفى بقوله: الوجلش الاسكتلندي في طريقه إليك. وبالفعل كان أمام باب

عندما أخبره ديفيد ميك، المراسل السابق لصحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز»، في عام 2003 بأنه لم يتمكن من كتابة الفقرة الخاصة به لأنه مصاب بالسرطان؟ يقول ميك: «أراد أن يعرف لماذا لم أكتب الفقرة الخاصة بي، وعندما أخبرته أنني كنت في المستشفى نظر إلى عيني، وقال بالضبط ما أردت أن أسمعه منه: يمكنك أن تتغلب على هذا الأمر».

وأضاف ميك: «كانت هناك بقاعة ورد ضخمة تنتظرن في المستشفى. وبعد ذلك، كنت أقضي فترة نقاهة في المنزل بعد ذلك بأسبوع، ورن الهاتف فجأة وعندما رفعت السماعة وجدت فيروزغسون هو الذي يتحدث ولم يقل أي مقدمات واكتفى بقوله: الوجلش الاسكتلندي في طريقه إليك. وبالفعل كان أمام باب

عندما أخبره ديفيد ميك، المراسل السابق لصحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز»، في عام 2003 بأنه لم يتمكن من كتابة الفقرة الخاصة به لأنه مصاب بالسرطان؟ يقول ميك: «أراد أن يعرف لماذا لم أكتب الفقرة الخاصة بي، وعندما أخبرته أنني كنت في المستشفى نظر إلى عيني، وقال بالضبط ما أردت أن أسمعه منه: يمكنك أن تتغلب على هذا الأمر».

وأضاف ميك: «كانت هناك بقاعة ورد ضخمة تنتظرن في المستشفى. وبعد ذلك، كنت أقضي فترة نقاهة في المنزل بعد ذلك بأسبوع، ورن الهاتف فجأة وعندما رفعت السماعة وجدت فيروزغسون هو الذي يتحدث ولم يقل أي مقدمات واكتفى بقوله: الوجلش الاسكتلندي في طريقه إليك. وبالفعل كان أمام باب

عندما أخبره ديفيد ميك، المراسل السابق لصحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز»، في عام 2003 بأنه لم يتمكن من كتابة الفقرة الخاصة به لأنه مصاب بالسرطان؟ يقول ميك: «أراد أن يعرف لماذا لم أكتب الفقرة الخاصة بي، وعندما أخبرته أنني كنت في المستشفى نظر إلى عيني، وقال بالضبط ما أردت أن أسمعه منه: يمكنك أن تتغلب على هذا الأمر».

لكن الأمور لم تسر بهذه الطريقة، ولم تكن ممتعة على أقل تقدير، في الفترات التي كان يقنع فيها نفسه بأن كل سؤال يوجه إليه هو عبارة عن فخ. ومع ذلك، كانت هناك أوقات أخرى رائحة بالنسبة للصحافيين في ملعب «أولد ترافورد»، ولم يكن فيروزغسون دائماً يتغلب على هذه المشكلات الصحية ويجلس يوماً ما لقراءة كل ما كتب في الصحافة بشأنه في هذه الفترة ويأخذ موقفاً تجاه أي مقالة كتبت وكانها نعي له.

ويطريقة أو باخري، فإن رؤية صورة لفيرغسون وهو يمسك بنسخة من إحدى الصحف المسيئة له ويقلب صفحاتها ويهدد بضرب أحد الصحافيين على رأسه - صدقوني لقد رأيت ذلك يحدث بالفعل - أفضل كثيراً من فكرة رؤية أحد أفضل وأعظم المديرين الفنيين عبر التاريخ وهو يرقد في وحدة العناية المركزة.

ويمكن القول بأن الشيء المؤكد هو أنه لا يمكن لأي شخص أن يجزم بما سيحدث لفيرغسون بعد ذلك. أما الآن، فقد يكون من الجيد أنه تجاوز الساعات الأولى، وأن العملية الجراحية التي خضع لها قد تمت بنجاح حسب البيان الصادر عن نادي مانشستر يونايتد، ونأمل جميعاً أن يتغلب فيروزغسون على هذه المحنة، خاصة أننا نعرف أنه يمتلك إرادة وعزيمة أكثر من الإنسان العادي.

نحن ندرج جيداً أن الأمور لا تسير هكذا من الناحية الطبية بكل تأكيد، لكننا نتحدث هنا عن السير الجسدي لفيرغسون، وليس أي شخص آخر، وعود بذاكرتي إلى الآن الوعد الذي قطعه على نفسه في عيد ميلاده الخامس والستين، عندما كان في حالة رائعة في ذلك اليوم ونظر إلى المدعوين وابتسم قائلاً: «لم تتخلصوا مني بعد، بغض النظر عن المرات التي حاولت فيها القيام بذلك. أنا ما زلت هنا، وسوف ترحلون جميعاً قبلي، وسوف أشيخكم جميعاً».

لقد كان من دواعي سروري أن أقضي بعض الوقت في جانب هذا المدير الفني العملاق، الذي كان يحب دائماً أن يكون هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة. وحتى عندما فاز فريقه بمانشستر يونايتد بدوري أبطال أوروبا عام 1999 على حساب بايرن ميونخ الألماني بهدفين مقابل هدف أحدهما، فإنه في الوقت المحسب بدلاً من الضائع، حرص فيروزغسون على جمع كل النسخ الأولى من الصحف حتى يتمكن من معرفة الانتقادات المبكرة التي وجهت له ولفريقه.

وفي ذلك الوقت، كان لا بد أن تصدر النسخ الأولى من الصحف في وقت مبكر جداً للدرجة أنه تمت كتابة 90 في المائة من التقارير الخاصة بالمباراة بينما كانت المباراة لا تزال تلعب - أي بينما كان مانشستر يونايتد مهزوماً - وكانت هذه النسخ الأولى مليئة بالفقرات التي تنتقد فيروزغسون وتحدث عن أخطائه.

لكن نحن هنا أيا من هذه الصحف اغضب فيروزغسون بسبب انتقاده له؟ لم يغضب فيروزغسون على الإطلاق، بل كان سعيداً للغاية وهو يقرأ الفقرات التي تحدثت عن أخطائه عندما انتقل إلى غرفة الصحافيين بملعب التدريب الخاص بمانشستر يونايتد في الأسبوع الأول من الموسم التالي.

ويطرح الناس الكثير من الأسئلة في محاولة للتعرف على شخصية فيروزغسون، لكن الحقيقة هي أن المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد

فيرغسون  
حصل  
49 لقباً  
في مسيرته



# يوميات الشرق

فنان العرب؛ غنيت لمصر بعد عبور 1973... وقلبي مع شعبها وجيشها

## ألحان طلال بصوت محمد عبده وأنغام في دار الأوبرا المصرية



المؤتمر الصحافي المشترك للفنانين محمد عبده وأنغام

سنة في اليوم (يا هلا بالطيب الغالي)»، مؤكداً أن استمراره كملحن بكل هذه القوة، يعني أنه فنان لا ينضب أبداً، وأن لديه الكثير ليقدّمه للفن والموسيقى العربية. وأضاف: «طيلة سنوات التعاون مع طلال قدما معاً مجموعة من أجمل وأروع الأغنيات، وإهم ما يميزه هو حرصه الشديد وتأكيد هويته بصوت منحنٍ إلى من (ينكشه) ليخرج إلى السطح»، لافتاً إلى أن «هذا الوضع استمر فترة طويلة، حتى جاء الأمير محمد بن سلمان ولي العهد» من جهتها، أعربت الفنانة أنغام عن أمالها أن يستمتع الجمهور المصري والعربي بالحفل، وبما ستقدمه بصحبة فنان العرب ولأغنية السعودية.

من يريد تعلم اللغة العربية فعليه التحدث باللهجة المصرية أولاً. وقال فنان العرب إن مصر هي بلد الفن الأول في الوطن العربي، وإنها سبب نجاح كل المطربين الموجودين حالياً على الساحة الفنية، إنه قدم لمصر أغاني وطنية في أول حفل بعد عبور الجيش المصري القناة، وتحقيق النصر على العدو عام 1973. ولفت إلى أنه قدم أغنية «أسمر عبر»، وكانت للرئيس محمد أنور السادات، ثم قدم أيضاً أغنية «فرغ يا طير»، وقال: «لا أعرف لماذا لا تذاق حالياً، لكن قلبي مع مصر وجيشها وشعبها». وعن تعاونها مع الموسيقار الكبير طلال، رد قائلًا: «تعاوني مع الموسيقار طلال بدأ منذ 29

القاهرة، الشرق الأوسط» أشاد محمد عبده فنان العرب السعودي، بالحنن المرتقب الذي يجتمع للمرة الأولى مع الفنانة المصرية أنغام، على خشبة مسرح دار الأوبرا المصرية في القاهرة، مساء الأربعاء المقبل، خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد مساء أول من أمس بأحد فنادق العاصمة المصرية للمطربين، بحضور المايسترو هاني فرحات، وخالد أبو منذر المشرف على أعمال الموسيقار طلال. وشرف فنان العرب عن أسباب عدم غنائه باللهجة المصرية، مؤكداً أنه لا يجيد تقليد اللهجات، ومؤكداً أن اللهجة المصرية، بمثابة اللغة العالمية الثانية من حيث الانتشار بعد اللغة الإنجليزية، خصوصاً أن

قواعد غير مكتوبة تحكم تصرفات أفراد العائلة المالكة والجمهور من حولهم

## البروتوكول الملكي البريطاني... دور جديد على ميغان أن تتعلمه

هذه اللحظة التاريخية، ويذكر أنه كان قد وقع اختيار هاري وخطيبته ميغان على أميركية تدير مخبزاً في شرق لندن لصنع كعكة بطعم اللبغون وتصير ثمار البيلسان لرفاقهما. وكان قصر كينسغتون قد قال إن هاري وخطيبته اختارا كليريناك التي تدير مخبز «فيوليت بيكري» لصنع كعكة الزفاف الذي سيقام في قلعة ويندسور، حيث تقيم الملكة إليزابيث أحياناً. وأضاف في بيان: «ستكون مغطاة بكريمة الزبد وزينة بالزهور البائعة. يتطلعان كثيراً لمشاركة ضيوفهما هذه الكعكة يوم 19 مايو». ونشأت بتاك في كاليفورنيا وعملت في متجر «شبه بانيس» بمدينة بيركلي تحت قيادة الطاهية اليس ووترز قبل أن تنتقل إلى لندن. ويدات بتاك عملها الخاص بالخبز في المنزل وبيع كعكها في شوك شارع برودواي ماركت بشرق لندن. وأسست مخبز «فيوليت بيكري» عام 2010. وقالت بتاك في بيان: «لا يسعني التعبير عن مدى السعادة التي أشعر بها لاختياري لإعداد كعكة زفاف الأمير هاري والأنسة ماركل. وأضافت: «ومعرفة أنهما يشاطراني نفس القيم في ما يتعلق بمشأ الأذى ونكهته تجعل هذا الحدث هو الأكثر إثارة». وأجرت ماركل مقابلة مع بتاك في الماضي لصالح موقع «ذا تيج» الإلكتروني المعني بالعلم ونمط الحياة، والذي ظلت الممثلة الأميركية تديره لمدة 3 سنوات قبل إغلاقه العام الماضي، مع تنامي الاهتمام العام بال علاقة عاطفية بين ماركل وهاري.



12 يوماً على حفل زفاف الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل (أ.ب.)



تم اختيار فيليبيا كرادوك لتحضير باقة الورد لحفل زفاف الأمير البريطاني (أ.ب.)

مشهورة لإحياء مراسم زفافهما، حيث يشارك فيها عازف تشيلو حائز على جوائز ومغن من ويلز. وكان بيان القصر كينسغتون قد قال: «أبدي الأمير هاري والأنسة ماركل قدراً كبيراً من الاهتمام والعناية باختيار الموسيقي في أثناء مراسم الزفاف، والتي سيقم عدداً من أعمال الترانيل والأغاني المحرقة». وسوف تتولى جوقة «كينسجودم» إحياء مراسم الزفاف في كنيسة سان جورج في قلعة ويندسور.

وقالت المؤلفة سكارليت ليسبي، التي شاركت في كتابة الفيلم: «أحد الأسباب التي دفعتنا إلى الكتابة هو أننا نحبهما كثيراً لأنهما يمثلان قوة الاتحاد في زمن يعج بالانقسام». وقال فريجر الذي تخلى عن لحنه الاستثنائية لتجسيد دور هاري، إنه أراد ألا يحتفي بتقليد الأمير البريطاني صاحب الشعر الأحمر. وأضاف: «أردت أن أراه إنساناً شاع الطوفان أن يكون أميراً». وأشارت فيتز - هينيلي إلى أنها رأت في ماركل «مثالاً رائعاً على الثقة»، ولم يستشر صانعو الفيلم هاري وماركل عند التصوير، لكن المنتجين قالوا إن الأمير وخطيبته على علم بالفيلم التلفزيوني وإنهم ياملون أن يراه الحبيب.

وتذكر أن الأمير هاري وخطيبته ميغان اختارا جوقة إنجليزية كما يتخيل الفيلم التلفزيوني بعض المشاهد في قصة الحب، مثل أول موعد غرامي بين هاري وماركل، وجدال بينهما، ومشهد جنسي، وطلب هاري الزواج من ماركل. وسيضمن الفيلم تصوراً لأحداث أخرى مع عدد من أفراد العائلة المالكة في بريطانيا ومن بينهم الأميرة الراحلة ديانا والأمير ويليام وكيت ميدلتون، زوجة الأمير والأمير تشارلز والملكة إليزابيث.

وقال المؤلف تيرنس كولي، الذي شارك في كتابة الفيلم: «هناك الكثير من الدراما في القصة الحقيقية لذلك لم نتخّل الكثير». وجرى تصوير معظم مشاهد الفيلم في مدينة نورويتش الكندية التي كانت تقيم فيها ماركل في أثناء تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني «أسوتس».

أجل إعداد فيلم عنهما. وفي غضون أسبوعين، كُتبت النسخ الأولى من سيناريو فيلم «هاري وميغان»... إيه رويال رومانس» الذي يحكي في سياق درامي قصة التودد بين الحبيبين، وسيُعرض للمرة الأولى يوم 13 مايو في ختام أسبوع من البرامج الخاصة التي أعدتها الشبكة التلفزيونية قبل حفل الزفاف الملكي في إنجلترا يوم 19 مايو. وسيقوم الممثل الاسكتلندي موراي فرجر بدور هاري، وستجسد الممثلة الأميركية باريسا فيتز - هينيلي دور ماركل. ويستند الفيلم إلى ما هو معروف من تفاصيل قصة الملكة التي بدأت بين هاري وماركل قبل عامين بما في ذلك المرات التي ظهرا فيها معاً وتصرجات ماركل في العلنة عن العلاقة العاطفية وما كتبه على مدونتها السابقة «ذا تيج».

لندن، الشرق الأوسط، يفصلنا 12 يوماً عن حفل زفاف الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل، ومن المتوقع أن يشاهد عشرات الآلاف الأشخاص سير موكب العريبات التي تجرّها الخيول عبر بلدة وندسور عقب إتمام مراسم الزفاف في كنيسة سانت جورج الملكية داخل القصر يوم 19 مايو (أيار). كما دعا الزوجان نحو 2640 شخصاً إلى القصر، بما في ذلك 1200 من أفراد الشعب «من كل بقعة في المملكة المتحدة» سيختارهم 9 من ممثلي الملكة الشخصيين في المقاطعات المختلفة. ويُشار إلى أن الملكة إليزابيث الثانية لديها 98 ممثلاً شخصياً يغطون كل مقاطعة. وينصّب عملهم بشكل رئيسي على مهام متعلقة بالمراسم وتنظيم الزيارات الملكية.

وقبل حفل الزفاف ينبغي على الممثلة الأميركية ميغان ماركل أن تتعلم البروتوكول الملكي عندما تتزوج الأمير هاري وتتخّم إلى صفوف النظام الملكي البريطاني، من الانحناء أمام الملكة إليزابيث إلى مناداتها بلقب «جلالته». وتحكم قواعد غير مكتوبة كيف يجب أن تتصرف العائلة المالكة ويتصرف الجمهور من حولهم. ورغم أن العديد من البروتوكولات العتيقة عفا عليها الزمن، فإنه لا يزال هناك بعض الآداب التي يتوقع أن تتعلمها ماركل بعد زفافها على حفيد الملكة في 19 مايو، حسب «ويترز». وقال جرات هارولد الذي كان خادماً لهاري بعد زفافها على حفيد لذي والده الأمير تشارلز ويقدم الآن أراء خبيرة في هذا الصدد: «الشكلة هي أنها يجب أن تتذكر أنها كخصو في العائلة المالكة، تمثل الأسرة». وأضاف «رويترز»: «الذا اعتقد

الدورة الـ 71 تعرض عملاً لمخرج إيراني آخر تحدى النظام بمهنته

## «كان» يفتح اليوم بفيلم مخرجه إيراني «محايد» وتمويله إسباني

طهران يسيء إلى المجتمع الإيراني ويشجع على الملاحقة «كأذية» عن ذلك المجتمع. إنه أقصى ما يمكن إطلاقه من ازدواجية ورساء. من جهة تمنع المخرج من حياة طبيعية يزاوّل فيها عمله بحرية كاملة. ومن ناحية أخرى تقوم بهتنته على فوزه، ثم - من جهة ثالثة - تنتقد مهرجان برلين لقبامه بعرض الفيلم: هذا الموقف ذاته تكرر مع خروج فيلم «انفصال» لأصغر فرهادي والتقاطه بعض جوائز توجت باوسكار أفضل فيلم أجنبي سنة 2012. فمن ناحية تظاهرت بالانزعاج لفوزه لأنه «لا يمثل المجتمع الإيراني جيداً»، لكنها سعدت بكون الفيلم، الذي كان من إنتاج إيراني صرف، حمل اسم السينمائي الإيرانية إلى المحافل العالمية الأولى.

ما، استطاع تهريبه إلى المهرجان الألماني العريق حيث خرج بجائزة فضية. للقراري أن ينصّب ما يعنيه ذلك المخرج صور فيلمه سراً وقام بتوليّفه سراً وإرساله سراً إلى أحد أهم مهرجانات العالم ليعود إليه بإحدى الجوائز الأولى. باناهي كان أسر آنذاك أن ما يمنعه من الانتشار هو الاستمرار في تحقيق الأفلام. من دونها، قال، لن يرغب في البقاء حياً. لنا أيضاً أن ننصّر ذهول السلطات عندما اكتشفت الأمر. هذا الفوز بنفسه سابق سيارة تاكسي أودع مسابقة برلين سنة 2015.

2000 وحاولت السلطات منع عرضه عالمياً لكنها تسلسل إلى مهرجان فينيسيا (ثم تورنتو وأخرج أربعة أفلام وثقاسونيك بين أخرى) وفيه حديث عن ثلاث نساء تعانين من وضع محقق بحق المرأة ومن منوال العلاقة الذكورية التي تحيط بها. بعد فيلم عن وضع الرجل أيضاً عنوانه «ذهب فرمزي» (2003) عاد إلى موضوع المرأة فنصّر «أوسفايد» الذي تداول التجربة المرة التي تتعرض لها المرأة إذا ما أرادت حضور مباراة كرة قدم.

في الواقع أفلامه هذه هي صادق فعلاً ومنجحاً في باريس مخملياف (الذي يعيش في باريس والآراجل عباس كياروستامي معاً. كذلك هي أصدق من أفلام فرهادي التي تناولت أوضاعاً محلية كون ذلك اختار أن يمؤمها بحالات تبقى شخصية يمكن لها أن تقع في أي مجتمع تحكّمه التقاليد «ثلاثة وجوه» لجعفر باناهي، وهو مخرج محكوم عليه بالكموت في دارته فحسب، بل بعدم تحقيق أي فيلم.

باناهي كان آثار سلطات بلاده القمعية عندما قام بتصوير أوضاع المرأة الإيرانية وما تعيشه من إبطاء أولاً في «البالون الأبيض» (1995) الذي تحدّث عن فتاة تحول طليقة الحياة الصعبة دون تحقيق أقل أحلامها المتملّنة بسكّة حمراء. «الدائرة» كان أقوى. أنجزه سنة

«انفصال» كان كذلك آخر حلقة إيرانية في أعمال فرهادي. قبله كتب أفلاماً لأخرين وأخرج أربعة أفلام فقط هي «الرقص في الغبار» (2003) و«مدينة جميلة» (2004) ثم «العاب الأربعة» (2006) و«عن إلي» (2009). فرهادي مخرج ذكي عرف كيف يكتب مواضيع اجتماعية تفصح للعرب طبيعة كل شيء إيراني، ثم كيف يتوجّح لجاحه لتقديم أفلام لا علاقة لها بإيران مطلقاً كما حال «الماضي» وأخر (الكل يعرف) الذي يدور حول امرأة (بينيلوبي كروز) هاجرت إلى بوينس آيريس عزباء وعادت منزوّجة من أرجنتيني (خافيهيه باردام) لتواجه مشكلات عاطفية واجتماعية نابعة من الماضي.

إسباني المنشأ، ليس بسبب استخدام اللغة الإسبانية فيه وتصويره هناك مع ممثلين إسبان، بل لأن التمويل الأساسي ورد من شركة «مورينا» التي من بين إنتاجاتها «تشي الجزء الأول» سنة 2008، ذاك الذي اعتبره النقاد حينها أميركياً بسبب مخرجه ستيفن سوردبيرغ. و«مورينا» هي الشركة ذاتها التي أنتجت فيلم أوليفر ستون «كومانداتي». هذا التمويل الإسباني يعاونه تمويل فرنسي ممثّل بشركة «مومنتو» وأخر (الصغر) إيطالي من شركة «لاكي ريد». واختيار أصغر فرهادي لإخراجها يعود إلى نجاح أفلامه السابقة «البائع» (2016) و«الماضي» (2013) و«انفصال» (2011) والنزّاماً أوروبا بمؤازرة أي موهبة سينمائية بصرف النظر عن هوية صاحبها طالما أنجز عملاً أو أكثر دخل به أجواء العروض العالمية بنجاح وهذا ما فعلته أفلام فرهادي الثلاثة المذكورة.

هذ مع العلم أن أقدم هذه الأفلام، «انفصال» هو الوحيد الإيراني فعلياً أنتجه فرهادي نفسه وأنتشرت حقوقه شركة «مومنت» التي أنتجت له فيلمه الآخر «الماضي». كلاهما قام بمهرجان «كان» بجنينهما وتقديمهما في دورتي 2013 و2016. الأول خرج بجائزة أفضل ممثل (شهب حسيني) وجائزة أفضل سيناريو (فرهادي) والثاني لم يبل جائزة «كافية» لكنه خطف أوسكار أفضل فيلم أجنبي في العام التالي.

الذين يدركون أن المنتج ينتمي إلى من يموله، يعلمون أن الفيلم

على الإحياء

لا السؤال وحده الذي يتكرر، بل الخطأ لأن الذين يستندون الفيلم إلى هوية مخرجه انبروا بكتيون أن الفيلم إيراني. رغبتهم في ذلك إما سياسية أو أنهم يتوهمون أن منح هوية مخرجه تعزيز مكانته ودوره.

ضد النظام

يعتبر فرهادي هو الإيراني الوحيد الذي يعمل خارج إيران ويمكن له أن يعود إلى النظام الداخلي المنغلق على ذاته في أي وقت يشاء. هذا على عكس أتاربه الذين هم إما منتشرون ما بين ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإما عاملين ضمن النظام أو خارجين عليه وهم في هذه الحالة غير مسموح لهم بالعمل ناهيك بالسفر

تنتين من يبرهن عن قدراته وتجنني، عادة، إيرادات كبيرة خلال ذلك.

عندما لا يمكن منع المبدع عن العمل حتى في أسوأ الظروف، يبدو أن تسلسل «تاكسي» إلى قاعة الطرق المهرجاناتية ليس بريئاً من استغلال ثغرة ما في نظام الحجز عليه على الأقل. إذ كيف يمكن للمخرج تصوير نفسه سابق سيارة تاكسي (والسفر طبعاً). لكن باناهي أذهل كثيرين عندما أعطانه تصوير فيلمه داخل منزله عنوانه «استافر مندسلة» (2013) حول مخرج (هو) يعيش في منزله غير قادر على مغادرته وتداومه شخصيات قد تكون إحداهم عين السلطة المتسلطة. شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين. بطريقة

عندما لا يمكن منع المبدع عن العمل حتى في أسوأ الظروف، يبدو أن تسلسل «تاكسي» إلى قاعة الطرق المهرجاناتية ليس بريئاً من استغلال ثغرة ما في نظام الحجز عليه على الأقل. إذ كيف يمكن للمخرج تصوير نفسه سابق سيارة تاكسي (والسفر طبعاً). لكن باناهي أذهل كثيرين عندما أعطانه تصوير فيلمه داخل منزله عنوانه «استافر مندسلة» (2013) حول مخرج (هو) يعيش في منزله غير قادر على مغادرته وتداومه شخصيات قد تكون إحداهم عين السلطة المتسلطة. شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين. بطريقة

الشرق الأوسط في مهرجان كان (2)



«كان» محمد رضا





محمد النعيمش  
m.nageemish@asharqalawsat.com

## تعكير «صفوة المجتمع»

يقول مؤلف الكتاب الجميل «الحضارة»، د. حسين مؤنس، الذي حاول فيه دراسة عوامل قيام حضارات الشعوب، ومقومات تطورها، إن لكل أمة صفوتها، وهي أقلية واعية «تقود وتوجه وتبتكر، وتنتظر إلى الإمام، وتحسب حساب الحاضر والمستقبل».

باختصار: هذه الفئة معروفة، وتناحل احترام الناس عادة، لأنها ليست انتهازية، وتضع مصلحة الوطن نصب عينها، قبل مصلحتها الشخصية، فهي تنطلق برويتها لتنمية المجتمع من مبادئ نبيلة راسخة في وجدانها.

هذه الفئة يطلق عليها الفرنسيون لفظ «Elite»، وهو تعبير فرنسي «انتقل إلى كل اللغات الغربية»، بحسب د. مؤنس، وتحمل على عاتقها هم تطوير المجتمع وتقدمه، وقد تبين تاريخياً أن كثيراً ممن قادوا نهضة الأمم من تلك النخب كانوا من «متوسطي النكاه»، غير أنهم يتطلعون دوماً نحو تحقيق أهدافهم الوطنية أياً كان موقعهم، ومستعدون لبفنون حياتهم من أجل تلك الغايات السامية.

وكما قال أرنولد توينبي: «لا بد لكل جماعة إنسانية من صفوة، فئة قائدة، لكي تتقدم وتحسن أحوالها... ومصير تلك الجماعة كلها مرتبط دائماً بهذه الصفوة وأحوالها». ولذا، فإن صفوة المجتمع عادة ما يكابدون عناء مشقة التفكير بتقدم مجتمعهم، فيما ينعم غيرهم برغد الحياة.

وكما قال المتنبي:  
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

وأسوأ ما يمكن أن تصاب به «نخبة المجتمع» أن تذب بينهم الخلافات، فيتركون أسمى غاياتهم الوطنية، وينشغلون في التناحر فيما بينهم. هنا، تضعف هذه الفئة، وتفقد احترامها، لأنها نسبت المضي في مسيرتها، وتفترقت لرحم كل من يختلف معها بالرأي. ومن الطبيعي أن يحاول خصوم صفوة المجتمع اصطباذهم في الماء العكر، لكن من غير الطبيعي، ولا المقبول، أن تسعى الحكومات إلى وضع العصا في دولاب أطروحات «رجال الدولة» المشروعة، لأنهم ينابيع تستقي منها البلد مشاريعها. والأسوأ حينما يتم تخوينهم، وربما نفيهم بعيداً عن المشهد العام.

## على هامش افتتاح مؤتمر أنسنة المدن بمشاركة محلية ودولية واسعة

# فيصل بن سلمان: الحفاظ على الهوية لا يعني الجمود والانحصار بمفردات عمرانية محدودة



الأمير فيصل بن سلمان خلال تشديده أنسنة المدن في مركز المؤتمرات بجامعة طيبة في المدينة المنورة أمس («الشرق الأوسط»)

يكن في «فهم مضامين الهوية والسماح بالتطوير ضمن فوائدها بحيث تستوعب المستجدات وتستكمل مسيرة التطور التي بدأت منذ أكثر من 1400 عام، ولأن الإنسان يمثل المحور الأساسي للمدن والقرى طورت هيئة تطوير المدينة برنامجاً ثرياً متعدد الجوانب ظهرت من خلال مشروعات ذات ملامح عمرانية واجتماعية وبيئية وثقافية تجاوزت فيها المدينة المنورة الجوانب النظرية للواقع الملموس، ولعل من أهمها تطوير بعض الأحياء

لكل منطقة لا تزال هدفاً يطمح له الجميع وخصوصاً المدينة المنورة عاصمة الإسلام الأولى، فلا تناقض بين تطوير المدن والأحياء القديمة وبين البناء الجديد مع المحافظة على الهوية وتعزيزها، فالحفاظ على الهوية لا يعني الجمود والانحصار بمفردات عمرانية محدودة، بل تتطلب الحفاظ على ما يمكن من موروث والتعامل بمرور الوقت والتكيف مع مستجدات الحياة».

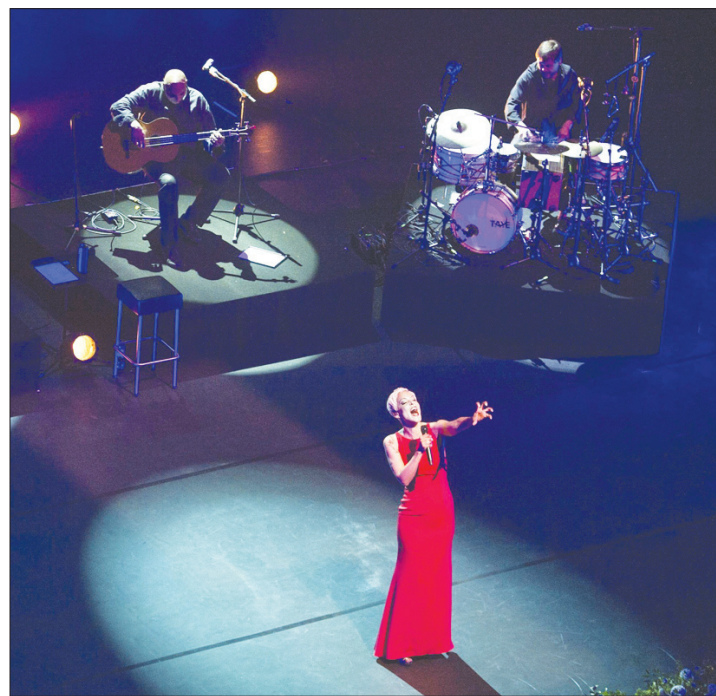
رحمه الله ثم أبناؤه البررة إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم الرعاية والاهتمام للحرمين الشريفين على كل شيء آخر». وأشار الأمير فيصل بن سلمان إلى أن المدينة امتدت اتساعاً في جميع الاتجاهات ونضاعت مساحتها وعدد سكانها لتضم الجديد من أحيائها منذ في مدينة، وقال: «حرصت الدولة وهي تسعى لتقديم مدن جديدة وتتوسع في العمران في مختلف مناطق المملكة إلا أن المحافظة على الهوية العمرانية

## من خلال الحنين والجزن والحب والألم اكتشف روح لشبونة عبر موسيقى «الفادو»

البوب والبروك الدولية ببساطة مملّة لي». نشأت موسيقى الفادو في مقاطعة موراريا في لشبونة في أوائل القرن التاسع عشر. وتشير سارة برييرا، مديرة متحف فادو في الفاما: «تعني الفادو المصير وكانت تعنيها في المقام الأول باتتعات الهوى في حانات مشبوهة». يحضر الشباب البرتغالي حفلات موسيقية تقام في عدد لا حصر له من حانات الفادو التي تقام في وقت متأخر من الليل في مقاطعة بايرو التو بلشبنونة. وأحياناً ما تكون فادو كلاسيكية وتقليدية وأحياناً أخرى تكون عصرية مثل أنواع مدمجة مع موسيقى الجاز والإلكترونيك.

وربما أشهر مثال على دمج هذه الأنواع هو الموسيقار البرتغالي سلفادور سوبرال الذي فاز العام الماضي بمسابقة الأغنية الأوروبية في كيف باغنيته «أمار بيلوس دويس». وبفضل فوزه، سنستضيف لشبونة مسابقة العام الجاري لتمتحن من حمل لقب عاصمة الموسيقى الأوروبية من الثامن إلى الثالث من مايو.

وتلتهب الساحة الموسيقية في لشبونة سيما في الصيف حيث تقام الكثير من المهرجانات والحفلات الموسيقية التي تقام في الهواء الطلق. ويستمر مهرجان «أوت جاز»، على سبيل المثال، من مايو (أيار) إلى سبتمبر (أيلول)، حيث يقدم حفلات مجانية للموسيقى الجاز في أجمل حدائق المدينة.



المغنية البرتغالية الشهيرة ماريزا ملكة الفادو

قبل ثلاث سنوات. وتقول: «ما جعلني أعشق الفادو هو نوصها الحميمية للغاية والتي تمس الروح. وموسيقى الفادو عبارة عن شعر. وغنى. وعند نقطة ما، صارت كل موسيقى

تندن: «الشرق الأوسط»  
يكر صوت المغنية «كوكا روتينا» الصمت المخيم على أرجاء المكان بقوة عنيفة لدرجة أن الكثير من الزوار الأجانب الذين ليسوا على دراية باللغة البرتغالية يفهمون على الفور ما الذي تتمحور حوله موسيقى «فادو»، الحنين والجزن والحب والألم. تعد حفلات الفادو مزيجاً من الترفيه وفرصة للخصوص في أعماق الروح البرتغالية. وتشتهر لشبونة التي تستضيف في مايو (أيار) الجاري مسابقة الأغنية الأوروبية (يورو فيجن) بموسيقى الفادو. ويقول ماريو باشيكو الذي يعمل في ملهى «كلوب دي فادو» - أحد أكثر النوادي الليلية المعروفة بموسيقى الفادو - «من لم يسمع الفادو لم يعرف لشبونة». واليوم، ليس السياح فحسب من يتحسسون لهذا النوع التقليدي من الموسيقى وإنما الكثير من البرتغاليين أيضاً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول باشيكو وهو أحد أشهر عازفي الجيتار في البلاد: «لم يكن الفادو شعبياً كما هو الآن. بفضل الجيل الجديد من الفنانين، ترم موسيقى الفادو حالياً بفترة نهضة».

يشير باشيكو إلى فنانين مثل كارمينهو وماريزا وأنا مورا وأنا صوفيا فيريلا وكوكا روتينا. كان الشباب

## المغني «إد شيران» يحتفل بمرور عام على إقلاعه عن التدخين



تندن: «الشرق الأوسط»

كشفت المغنية الإنجليزية الشهيرة، إد شيران، أنه يحتفل حالياً بإتمام عام كامل على إقلاعه عن عادة «التدخين».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، أمس الاثنين، بأن

شيران كتب في مطلع الأسبوع الجاري على حسابه على موقع مشاركة الصور «السنغرام»، إنه يحتفل بمرور 365 يوماً على إقلاعه عن التدخين، وذلك بعد أن تعهد بذلك في عام 2017. وقد قام المغني الشاب (27 عاماً) بنشر صورة له باللونين الأبيض والأسود، وهو يقدم عرضاً موسيقياً فوق خشبة المسرح، وكتب أسفل الصورة: «احتفالاً بمرور عام اليوم على إقلاعي عن التدخين»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن شيران الذي ذكر من قبل أنه بدأ التدخين في سن 13 عاماً، ظهر على الساحة الفنية في 2011، بأول البوم له، «بلاس» (زائد)، الذي حقق أفضل مبيعات، كما حصل على جائزة «بريت» لأفضل مغن منفرد في عام 2012. ويشار إلى أن شيران يعزف الزوج من خطيبته، لاعبة الهوكي تشيري سيبورن، والتي تعرف عليها في المدرسة الثانوية، في وقت لاحق من العام الجاري.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار قليلة، وتهب عواصف رعدية عبر شمال وشمال شرق المملكة العربية السعودية على مدار اليوم. أما باقي أرجاء المملكة، فيسودها طقس جاف، إلى جانب اليمن وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

رغم تراجع منخفض جوي بعيداً عن سواحل البحر المتوسط، تتساقط أمطار قليلة، وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من غرب سوريا حتى شمال فلسطين، ويظل الطقس جافاً على كثير من أرجاء سوريا والأردن، مع تعرض شرق العراق لرياح قوية.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

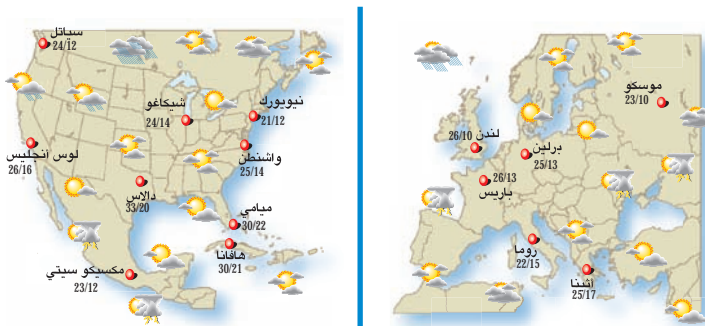
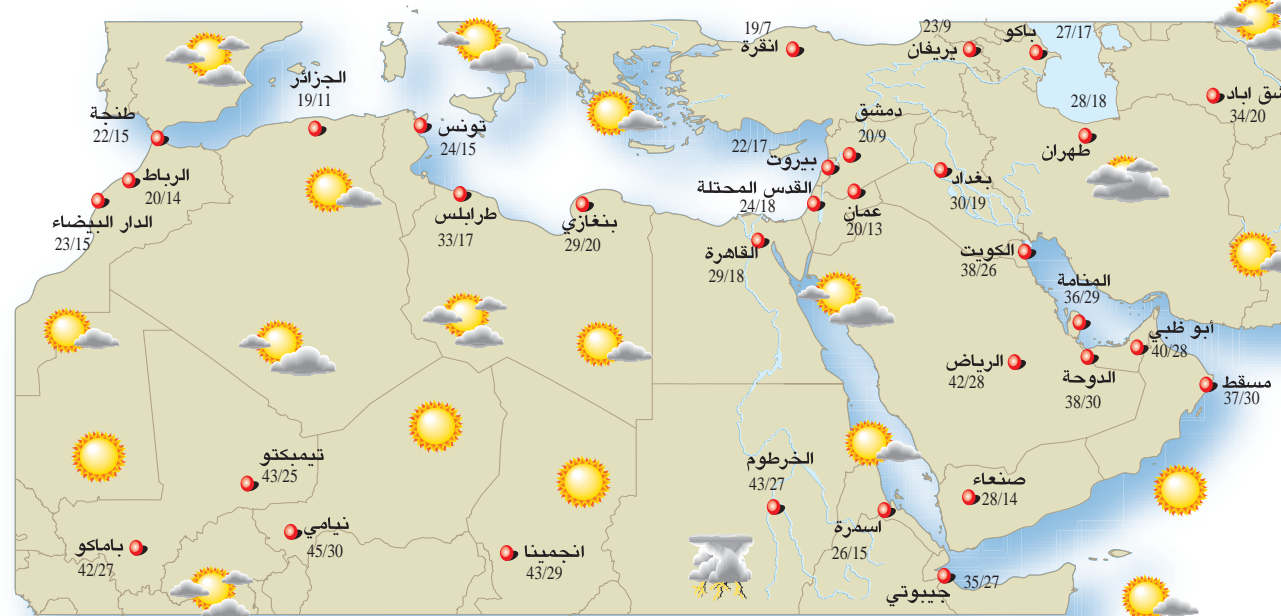
يسود طقس جاف شمال أفريقيا. ومع هذا، تهب رياح ضعيفة حاملة أمطاراً وعواصف رعدية على المنطقة من المغرب إلى أقصى شمال الجزائر وتونس، وقد تتساقط أمطار متفرقة على شمال شرقي مصر.

### أوروبا

تجتاح جبهة من الهواء البارد الجزر البريطانية حاملة معها قليلاً من الأمطار، ويتمركز مرتفع جوي فوق الدول الاسكندنافية، ليسود بذلك طقس جاف من ألمانيا حتى شمال بولندا وفنلندا، كما تتساقط أمطار

### أمريكا الشمالية

يتمركز مرتفع جوي في الشمال الغربي، وآخر في الجنوب الشرقي، ليسود بذلك طقس جاف عبر كثير من أرجاء البلاد. وفي المقابل، يؤدي منخفض جوي شمال منطقة السهول إلى تساقط أمطار على أوكوتا الشمالية ودكوتا الجنوبية، بعضها يكون حاداً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

					3
		6			4
	9	4	1	7	5
	2	7	6		
	3			1	
		1		9	8
8			5		1
	7		3		9
				4	8
				5	

### الحل السابق

8	9	5	1	7	6	2	3	4
7	1	3	9	2	4	6	5	8
2	4	6	3	5	8	7	1	9
9	8	7	4	3	5	1	2	6
1	5	4	7	6	2	9	8	3
3	6	2	8	9	1	5	4	7
4	3	9	5	1	7	8	6	2
5	2	8	6	4	9	3	7	1
6	7	1	2	8	3	4	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.









## مستعل السديري

### لا تشرب (التتن) يا لمملوح

ليس هناك اكتشاف في تاريخ البشرية أسوأ من اكتشاف التبغ ووقوع الإنسان في حباله. ومع اكتشاف كريستوفر كولومبوس لقارة أمريكا عرف العالم التبغ عن طريقه، حيث أهدها السكان الأصليون للتبغ، وبعد فترة جلبه البحارة معهم وهم عائدون إلى قارة أوروبا، ومنذ ذلك الوقت بدأ في الانتشار بأوروبا. هناك محاصيل كثيرة لم يعرفها العالم القديم قبل اكتشاف قارة أمريكا، ومنها مثلاً الطماطم والبطاطس والتبغ، وإذا كانت الطماطم قد حسنت الذائقة الغذائية، والبطاطس قد أنقذت الملايين من الموت جوعاً في أوروبا خلال بعض الحقب التاريخية المظلمة، إلا أن التبغ كان وبالاً على البشرية، وهو ينطبق عليه المثل القائل: (لا وجه في مقعد، ولا حضن في مرقد)، وإنما هو مجرد تنفيخ دخان يطير في الهواء كالعفاريت. وكان تعاطيه في البداية بواسطة (الغليون)، وتطور إلى استعمال (الأرجيلة).

وفي عام 1847 بدأ شخص اسمه فليبي موريس في بيع السجائر التركية التي تلف باليد، وبدأت السجائر بعدها في الانتشار عندما أحضرها الجنود العائدون إلى إنجلترا معهم تقليباً للجنود الروس والأترار. ويعتبر التبغ حسب الإحصائيات الأخيرة القاتل الأول في العالم، وأوضحت دراسات منظمة الصحة العالمية أن التبغ يقتل شخصاً كل 6 ثوانٍ في العالم، أي نحو 5 ملايين شخص سنوياً. وحسناً فعلت الجهات المختصة عندما ضاعفت أسعاره في السعودية، لأنه بعد ذلك ارتفعت نسبة الإقلاع عن التدخين في المملكة إلى (31 في المائة) خلال العام الماضي.

ولتعرفوا مدى الكارثة، ففي دولة كمصر وفقاً للجهز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء هناك، فإن (21 في المائة) من المصريين الذين هم فوق الـ(15) سنة يدخنون، إذ إن الاستهلاك هناك وصل إلى (82 مليار سيجارة سنوياً... تخيلوا !!)

ولا أنسى أغنية للمطرب محمد عبد الوهاب كان يترنم بها قائلاً: (الدنيا سيجارة...)، ولأن لحنتها جميل كنت أرددها معه أحياناً بكل هبل دون أن أفقه معناها الخائب.

وفي الجزيرة العربية قديماً حيث لا إمكانات هناك لصناعة الغلابين، فقد جعلوا العظام بدائل عنها، ولتوثيق ذلك ها هو الشاعر البدوي يقول: والله يا لو لا العظم يوم أتى أملاه/ أكويه بالجمرة ويكوي جروحي.

غير أن شاعراً أكثر رزانة منه ينصح محبوبته المدخنة قائلاً: لا تشرب (التتن) يا لمملوح/ يخرب شياك يا الغالي - (التتن) تعني السجائر - ولا شك أن ذلك الشاعر هو أبرك من شاعر آخر مثقتك، حيث يتمنى ويقول: يا ليجني في قم حبيبي (سكاره) يمزني بين الشفتين وأمره يا لها من أمنية بائسة، وأكثر بؤساً منها الشاعر تمنها.



المثلة الأميركية اليشيا سيلفرستون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «بوك كلوب» في ويستود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### الاقتراع بالامتناع

الديكتاتورية حكم شديد الوضوح، ومتوقع في كل الحالات. الديمقراطية نظام قابل للخلل، وأحياناً للخطأ. استغل نصف المقترعين اللبنانيين، نظام الخيار الانتخابي فقررروا ألا ينتخبوا. صوتوا بالتغيب ضد الفساد الأسن، والوعود المملة، وضحالة المستوى الوطني. المفاجأة الأخرى كانت التصويت الشديد للأحزاب التي رفعت شعار محاربة الفساد ووقفت ضد رموزه مثل «القوات اللبنانية» التي حصدت كتلة نيابية وازنة، وحزب الكتائب الذي بدأ يستعيد بعض حضوره الشعبي مع رئيسه سامي الجميل.

نصف الناس اعتبروا أن الانتخابات لن تغير شيئاً في خريطة السلطة السياسية وهجوميتها. وكان فاقعاً ومضحكاً تبادل التهم بدفع الرشى، لأنك بدل أن تحترق من الغريقتين، تصدق الحل في أن تصدقهما معاً. وبكل ضمير مرتاح. الآن انتهت معركة عضوية البرلمان وسوف تبدأ معركة رئاسة البرلمان وتشكيل الحكومة الجديدة. فالتيار الوطني المحارب للرئيس ميشال عون خاض معركة على أنها معركة «العهد»، والرئيس نفسه اقترح «للعهد» وأعلن أن الحكومة سوف تشكل بمن يرضى ويرتضي. وشرح ذلك أنه لن يتوقف عند رأي معارضيه، وفي صورة خاصة الرئيس نبيه بري والأساتذة وليد جنبلاط.

وقبل يوم الانتخابات بساعات، عقد الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس ووريته في سائر المواقع، مؤتمراً صحافياً كرسه للحدث عن مكاسب الرئيس بري المذهبية في الوظائف. وبلغ الكلام الطائفي مستوى لم يعرفه من قبل. ونقل التيار الوطني معركته مع رئيس المجلس إلى العواصم الخارجية، ومنها موسكو، حيث كلف أحد نوابه الذين على علاقة جيدة مع الكرملين، أن يطلب من سيرغي لافروف أن يطلب من فلاديمير بوتين، أن يتدخل لدى إيران وسوريا ضد الرئيس بري. يومها أبلغ حامل الرسالة بأن موسكو لا شأن لها في الخلافات السياسية بين اللبنانيين. وفي أي حال، خسر النائب مقعده في الانتخابات الجديدة، لكن التيار لن يعوزه وسيط إلى موسكو وسواها.

على أن الافتراض أن بري لم يعد ذلك الزعيم القوي، مسألة يغلب فيها التوتر على العقل، والوتر على العقلانية. ولذا، قد تكون المعركة بالغة الصعوبة، ورحاها أبعد من اللون البرتقالي، فاللعب بالنار الطائفية مغامرة بشعة في كل فصولها.

## بسبب عدم حصول المريض على ما يريده

# 25% من الأطباء الألمان يتعرضون للضرب على أيدي مرضاهم

ويغير المريض الألماني طبيبه بسبب «جرفته» 65,6 في المائة، بسبب أن الطبيب لا وقت لديه لفحصه بشكل كامل ولا يستمع إلى شكاواه وأرائه ولا يستمع إلى تفاصيل المرض الذي يعاني منه (65,2 في المائة)، ولأنه لا يشرح تفاصيل المرض لهم ويترك الحالة التي يعانون منها غامضة (61,2 في المائة).

والعلمية والعملية. وكان اثنا عشر من الأطباء من ثقلي الوزن (من مؤشر جسم - كتلة BMI يبلغ 51 و 57 على التوالي) وطبيبان نحيفان، أحدهما امرأة (من مؤشر جسم - كتلة 33 و 31 على التوالي). وثبت أن ثقة المرضى بالأطباء لا ترتفع وزنتهم، وشملت أربعة أطباء من نفس الاختصاصات والعمر والمؤهلات.

يغريون أطباءهم في ألمانيا في العادة بسبب طول الانتظار أو بسبب صعوبة الحصول على موعد بشكل مبكر. وكانت دراسة نشرت في مجلة «الطب الوقائي» توصلت إلى أن ثقة المرضى بالأطباء البدناء تقل كلما ارتفع وزنتهم، وشملت أربعة أطباء من نفس الاختصاصات والعمر والمؤهلات.

إثر استطلاع للرأي شمل آلاف الأطباء الألمان من مختلف الاختصاصات. ويظهر من الدراسة أن الطبيبات لم يتعرضن إلى إهانات أقل من الأطباء، كما لم تختلف الحالة بين أطباء العقلية وأطباء الأمراض السناخية. وقال الدكتور درك هاينريش، المتخصص في أمراض الأنف والأذن والحنجرة، إن معظم

وعاد حاملاً مسدساً كي ينتقم لنفسه. ويقول تقرير «مونيتر» 288 طبيباً تعرضوا للاعتداء الجسدي يومياً، إضافة إلى 2600 منهم تعرضوا إلى مختلف الإهانات في سنة 2017. ويبدو أن الأطباء يتمتعون بصبر أيوب، لأنهم لا يشكون ذلك أمام المحاكم ضد المعتدين إلا في ربع الحالات. تم التوصل إلى هذه النتائج

وكولون (ألمانيا) ماجد الخطيب قبل سنة دفع طبيبان ألمانيان حياتهما ثمناً لا اعتقادهما بأن الواجب الأخلاقي يفرض عليهما ضرورة مصارحة المريض بمرضه. إذ عادر المريض المسن، وعمره 78 سنة، عيادة الطبيب إلى بيته، حال سماعه بخبر معاناته من السرطان منهما،

وقال حاملاً مسدساً كي ينتقم لنفسه. ويقول تقرير «مونيتر» 288 طبيباً تعرضوا للاعتداء الجسدي يومياً، إضافة إلى 2600 منهم تعرضوا إلى مختلف الإهانات في سنة 2017. ويبدو أن الأطباء يتمتعون بصبر أيوب، لأنهم لا يشكون ذلك أمام المحاكم ضد المعتدين إلا في ربع الحالات. تم التوصل إلى هذه النتائج

## اتهام مدير متحف بسرقة شجرة أثرية في السودان

الخرطوم، أحمد يونس

بعد قرابة عقد من الزمان على «سرقته»، شرعت محكمة الفساد في محاكمة مسؤولين أثاريين على اختفاء شجرة صندل عمرها 56 سنة من متحف السودان القومي. وفي أول جلسات المحكمة، الأحد الماضي، كشف المحري في القضية أن مدير هيئة الآثار و3 آخرين يعملون بالمتحف القومي متهمون بالضلوع في جريمة اختفاء شجرة صندل عتيقة من حديقة المتحف القومي السوداني، بالخرطوم.

وقد زرعت الشجرة في المتحف القومي السوداني لدى وضع حجر أساسه في 1962، وتعرضت لسرقة غريبة. ويُقدر سعر الشجرة العظيمة المسروقة بنحو 700 ألف دولار، بسعر الصندل الذي يعتبر أعلى الأخشاب في العالم، ويدخل في تركيب كثير من العطور باهظة الثمن، خصوصاً عطور النساء السودانيات. وبعد اكتمال التحقيق، واستجواب مدير المتحف ومشرفة البساتين والعالمين في البستنة الذين وقعت الجريمة في عهدهم، كشف التحري الميداني بقاء ما طوله 25,20 سنتيمتر من جرع الشجرة في المكان.

وقال ممثل الاتهام، في مرافعته أمام المحكمة، إن شجرة الصندل المخفية تعد الثالثة من نوعها في العالم، وأقدم شجرة صندل في السودان زرعت في خمسينات القرن الماضي، على يد عالم تصنيف الأشجار أمين ميخائيل، على الرغم من أن مناخ السودان ليس ملائماً لزراعة أشجار الصندل، ما جعل منها شجرة تاريخية، وأعطاها قيمة أثرية، إلى جانب قيمتها المادية. وُجلبت الشجرة من الهند، موطن الصندل العطور والبخور، واستزعت في حديقة المتحف القومي السوداني، لتضاف إلى أعداد كبيرة من الآثار السودانية التي سرقت وهُرِّبت إلى خارج البلاد. ولكن على ما يبدو، فإن هذه الشجرة تحولت إلى «خمرة وبخور ودلكة»، في غفلة أو تواطؤ من حراس الآثار السودانية.

## البريطانيون يستمتعون بحرارة العطلة



نساء يستمتعن بشمس ساخنة على الشاطئ في جنوب بريطانيا أمس (إ.ب.أ)



تستمتعان بحرارة الشمس في لندن أمس (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت أجزاء من بريطانيا أمس الاثنين، وهو يوم عطلة رسمية، أعلى درجات حرارة شهدتها البلاد منذ بداية العام، حيث وصلت درجات الحرارة إلى 28 درجة مئوية. وجاءت التوقعات بعد ارتفاعها إلى 26,3 درجة مئوية في مطار هيثرو يوم الأحد، في حين سجلت هذه الأيام الأكثر سخونة في اسكوتلندا، حيث وصلت إلى 22,3 درجة مئوية في إدنبرة. كما سُجِّلت درجات حرارة مماثلة في أيرلندا الشمالية. ودعا خبراء الصحة في البلاد الصغار وكبار السن لأن يكونوا أكثر حذراً، كما تم توزيع المياه والتلج على المواطنين في الأماكن العامة. وكانت درجة الحرارة التي شهدتها العاصمة لندن هي الأعلى بعد موسم طويل من الشتاء.

## 2700 دولار لـ «شد وجه» سايمون كاول نجم «إكس فاكتر»



لندن، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير إخباري، أمس الاثنين، أن مقدم البرامج الإنجليزي الشهير، سايمون كاول، قد دفع مبلغ 2000 جنيه إسترليني (نحو 2700 دولار)، مقابل «شد وجه».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني باختبار المشاهير، بأن كاول (58 عاماً)، قام مؤخراً بزيارة طبيب التجميل الشهير، جان لوي سيباغ، المعروف بـ«بيكاسو الأمراض الجلدية» و«ملك البوتوكس»، من أجل تحسين بشرته، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح الموقع الإلكتروني أن كاول الذي شارك في عدد من البرامج التلفزيونية كحكم للمواهب، من بينها «إكس فاكتر»، كان يرغب في شد بشرته باستخدام جهاز متخصص، يعمل على التخلص من الجلد المترهل في الوجه والرقبة.

ونقل الموقع الإلكتروني عن كاول قوله: «هناك الكثير من الإجراءات التي يمكنك القيام بها الآن، وليس فقط حقن وجهك بالبوتوكس»، مضيفاً أن الإجراء «مؤلم للغاية، ولكنه يخلص البشرة من الضرر الناتج عن أشعة الشمس». وأوضح: «أهم شيء بالنسبة لي الآن هو الحصول على بشرة نظيفة، فإذا كان لديك بشرة نظيفة، ستبدو أفضل، ولكن عليك أن تكون حذراً للغاية مع بعض هذه الإجراءات».